

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

واقع القيم المتضمنة في المحتوى المعرفي والأنشطة التقويمية بكتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان

إعداد الطالبة

هدى بنت حمدان بن راشد الشيدي

إشراف

الدكتور محمود مزعل الشباطات

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

فـي المناهج قسـم مناهـج التربية الإسلاميـــة

جامعة مؤتة، 2013م

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (7)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبه هدى حمدان راشد الشيدي الموسومة بـ:

"واقع القيم المتضمنه في المحتوى المعرفي والأنشطه التقويميه بكتب التربيه الاسلاميه المقرره على صفوف الحلقه الثانيه من التعليم الأساسي في سلطنة عمان"

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **المناهج**

القسم: المناهج

	التوقيع	التاريخ	
د.حسين سالم الذهب		٢٠١٣/٢/٢٦	مشرفاً ورئيسا
د.ريمه سعيد البلوشيه		٢٠١٣/٢/٢٦	عضواً
.د. محمد العاصي		٢٠١٣/٢/٢٦	عضواً
د.محمد عبدالمالك مصطفى		٢٠١٣/٢/٢٦	عضواً



عميد الدراسات العليا

د.عبد الفتاح خليفات

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
sedgs@mutah.edu.jo dgs@mutah.edu.jo e-mail:
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الأردن
الرمز البريدي: ٦١٧١٠
تلفون: ٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى فلذة كبدي إلى روح ولدي الحبيب....رحمه ا ورزقه الجنة بغير حساب.

إلى التي أعطتني ومازالت تعطيني وأطفالي الحب والحنان والرعاية إلى أمي شمسة أطال ا في عمرها وأمدها بالصحة والعافية.

إلى أبي الغالي أطال ا في عمره.

إلى الذي تعجز كلماتي عن وصف ما أكن له من حب وتقدير إلـى زوجـي العزيز علي.

إلى أطفالي الأعزاء فاطمة، وجهاد، وسلمى، وإخلاص، وموسى ...حفظهم ا وبارك فيهم.

إلى إخوتي وأخواتي الكرام .... تقديرا واحتراما.

إلى كل من مد لي يد العون ولو بكلمة........ جزاهم ا كل خير.

أهدي هذا الجهد المتواضع

هدى بنت حمدان بن راشد الشيدي

الشكر والتقدير

الحمد رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد ،،

أحمد ا تعالى بداية على توفيقه وهدايته وتيسيره لي في إكمال هذه الدراسة، كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى الوالد المربي الدكتور محمود مزعل الشباطات الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة وبذل من الجهد الكثير فجزاه ا كل خير وبارك في مسعاه ووسع له في علمه ورزقه.

كما أوجه شكري وتقديري إلى جامعة صحار، وجميع العاملين فيها من أساتذة وإداريين وفنيين، والشكر موصول لجامعة مؤتة، وقسم التربية الإسلامية بالمديرية العامة بمحافظة شمال الباطنة لما قدموه من مساعدات في سبيل الحصول على الأبحاث والمراجع المتعلقة بهذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأفاضل: الدكتور جمال الأشقر، والدكتور محمد نقادي، ومديرة مدرسة جمانة، وإدارياتها، ومعلماتها، والمعلمات الأوليات وإلى جميع العاملين فيها، وإلى أختي في ا محفوظة الوهيبي التي قدمت لي الكثير من التوجيهات وأمدتني بالمراجع أمدها ا بالعون والتوفيق، والأخت سميرة الشبلي، والأفاضل محكمي أدوات الدراسة، والشكر موصول لكل من ساعدني لإتمام هذه الرسالة، فجزاهم ا تعالى خير الجزاء ووفقهم لما يحب ويرضى ورزقهم الجنة بغير حساب.

هدى بنت حمدان بن راشد الشيدي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

واقع القيم المتضمنة في المحتوى المعرفي والأنشطة التقويمية بكتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان

هدى بنت حمدان بن راشد الشيدي

جامعة مؤتة 2013

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم المتضمنة في المحتوى المعرفي والأنشطة التقويمية بكتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتحليل المحتوى المعرفي، وأنشطة تقويم كتب التربية الإسلامية واستخراج القيم المتضمنة فيهما.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة، كما اعتمدت على الأساليب الإحصائية التي تتمثل في التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، واختبار (ت).

ومن أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة ما يأتي:

أ. حصلت قيم المجال الإيماني على أعلى التكرارات في تضمنها بالكتب سواء في المحتوى المعرفي أو الأنشطة التقويمية.

ب. حصلت قيم المجال الصحي والبيئي على أقل التكرارات في الأنشطة التقويمية.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم المتضمنة في المحتوى المعرفي والأنشطة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ولصالح المحتوى المعرفي.

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بالعديد من التوصيات من بينها بناء مصفوفة للقيم يراعى فيها التوازن والتدرج والاستمرارية ومدى مناسبتها للمرحلة العمرية، كما أوصت بضرورة زيادة الجرعة القيمية في الأنشطة التقويمية، والموازنة بين القيم المتضمنة في المحتوى المعرفي والقيم المتضمنة في الأنشطة التقويمية.

ABSTRACT

The reality of the values contained in the knowledge content and activities calendar Islamic education books prescribed ranks second episode of basic education in the Sultanate of Oman

Huda Bint Hamdan bin Rashid Al Sheedi

Mu'tah University 2013

This study aims to detect the values contained in the knowledge content and assessment activities in Islamic studies books in cycle twoclasses of Basic Education in the Sultanate of Oman.

To accomplishthe aims of the study, the researcher analyzed the knowledge content and the assessment activities or questions of the Islamic studies books in cycle two of Basic Education to extract the values that they contaion.

The researcher used the descriptive analytical method in the study. Also she adopted statistic methodsof frequencies and percentages, arithmetic mean, standard deviation and T-test.

The main results of the study as follows:

The values of the faith field got the highest frequencies in the books, both in knowledge content and assessment activities

A. The health and environmental values got the lessfrequencies in the assessment activities.

B. There are significant differences between the values contained in the knowledge content and the assessment activities in Islamic studies textbooks for cycle two of the basic education and in favor for knowledge content.

In light of the findings the researcher recommended a number of recommendations including the construction of a matrix of values which consider the balance, gradient and continuity that are suitable to the different age stages. Also she recommended to increase the dose of values in the assessment activities and to balance between the values contained in the knowledge content and the values contained in the assessment activities.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1. المقدمة

لقد من ا على الإنسانية بالدين الإسلامي الحنيف الذي جاء متناغما مع الفطرة الإنسانية بما تضمنه من قيم سامية ترقى بشخصية المسلم وتعلي من شأنه، وتحفظ المجتمع من الانحدار في عصر يعيش فترة عصيبة في تدهور النظام القيمي؛ بسبب ظهور ما يسمى بالعولمة، وتغريب الهوية المسلمة لهذا وغيره يدعونا لتوجيه الشراع صوب أرض القيم.

فالقيم السامية عماد هذا الدين القويم الذي يحث على التكافل والتضامن وحسن الخلق، وينهى عن الرذائل والفواحش وسوء الأخلاق التي تؤدي إلى هلاك المجتمع، والقيم ضرورة دينية واجتماعية فآثارها تنعكس على المجتمع فتصبح وثيقة الصلة به وسمة بارزة له(الآغا، 2010).

والدين الإسلامي الحنيف دين قيمي فالقيم تمثل عنصرا فعالا في بناء شخصية الإنسان المتوازن، وهذا ما نلمسه واضحا جليا في الآيات القرآنية من أول آية نزلت، قال تعالى: {اقْرَأْ بِاسمِ ربك الذِي خَلَقَ}(العلق:1)إلى آخر آية، قال تعالى: {واتقُواْ يوماً تُرجعون فِيه إِلَى اللّهِ ثُم تُوفى كُل نَفْسٍ ما كَسبتْ وهم لا يظْلَمون}(البقرة:281).

والقيم الإسلامية تتسم بخصائص تميزها عن غيرها فتجعلها هادفة ونافعة؛ فهي ربانية المصدر حيث يقول ا تعالى:(قُلْ إِنني هدانِي ربي إِلَى صِراطٍ مستَقِيم دِيناً قِيماً ملةَ إِبراهِيم حنِيفاً وما كَان مِن الْمشْرِكِين)(الأنعام:161)، فقد جاء القرآن الكريم ليقرر قيم الصدق والعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى {إِن اللّه يأْمر بِالْعدل والإحسان وإِيتَاء ذِي الْقُربى وينْهى عن الْفَحشَاء والْمنكر والْبغْي يعِظُكُم لَعلكُم تَذَكرون}(النحل:90)، ولا تقتصر القيم على جانب واحد بل هي شاملة لجميع جوانب شخصية المسلم وهي العقل والجسد والروح فلكل جانب ما يخدمه من القيم بحيث لا يطغى جانب على آخر، وبذلك فهي متوازنة ومتناسقة منسجمة مع شخصية المسلم،

والقيم الإسلامية تتسم بالواقعية فهي ليست خيالية وإنما قابلة للقياس، والملاحظة في السلوك الخارجي للمتعلم مما يسهل مهمة المربي في تحقيق أهدافه.

والقيم تتشكل لدى الفرد منذ الصغر وتنمو مع الإنسان وتندمج في وجدانـه، ويترجمها بعد ذلك في سلوكياته، فالقيم كما هو معروف تتكون من الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب النزوعي(السلوكي) المتمثل في السلوك الملاحظ؛ لـذا نجدها تتكون مع المتعلم منذ الصغر وتنمو لديه بشكل متدرج، وهذا مـا أوضـحه الرسول عليه الصلاة والسلام في حديثه حين قال:(ما من مولـود إلا يولـد علـى الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه) (البخاري، 4775,2008).

ونجد أن لكل مرحلة من مراحل عمر المتعلم ما يناسبها مـن القـيم حـسب الخصائص النمائية لتك المرحلة العمرية، وتمثل الحلقة الثانية مـن عمـر تلاميـذ مرحلة التعليم الأساسي هي بداية المراهقة المبكرة ممـا يعنـي بـدء التحـولات، والتغيرات الجسمية والنفسية للمتعلم وهذا بدوره يعني شدة حساسية هذه المرحلة لذا تحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام والتركيز من قبل المربي،والمعلم بحيث يختار ما يناسبها من القيم التي تغذي نفس المتعلم وينتقي لهذه القيم ما يناسبها من الأساليب ليغرسها في المتعلم، وهي مرحلة حساسة تحتاج إلى حوار وإقناع ومواقف وأحداث ليقتنع المراهق بالقيمة، وتؤثر في سلوكه كما أشار إلى ذلك الدكتور سـعد ريـاض حين ذكر أن المراهق يحتاج في هذه المرحلة إلى دراما أكثر وواقعية وأحداث أكثر مقنعة (رياض، 2007).

وتعد عملية غرس القيم في غاية التعقيد وذلك نتيجة لما يصاحب هذه المرحلة العمرية من تغيرات في فسيولوجية المتعلم، لذلك تواجه المربي والمعلم الكثير مـن الصعوبات التي تحول دون غرس القيم عند المتعلم بشكل قوي راسخ، فهناك الكثير من العوامل التي تؤثر في درجة اكتساب المتعلم للقيم، مثل طبيعة القيمة وأهميتهـا للمتعلم وطبيعة المتعلم نفسه وطبيعة عمر المتعلم ...كما ستواجه المعلم الكثير مـن العثرات، والتي ربما تحبطه لذلك وجب عليه التسلح بالعديد من المهارات للتغلـب على المصاعب(رياض، 2007).

وتأتي القصة والقدوة الحسنة والموعظة وضرب المثل من الوسائل الهامة التي يمكن للمعلم أن يستخدمها لغرس القيم في نفوس الناشئة.

"ويعد الكتاب المدرسي مصدراً مهماً من مصادر المعرفة الأساسية للمـتعلم، والوعاء الذي ينهل منه كل من المعلم والمتعلم في تقديم وتلقـي المعرفـة، ويتـيح الكتاب الفرصة للإجابة عن العديد من الأسئلة والأفكار التي تدور في ذهن المتعلم. والكتاب المدرسي ليس مهماً فقط للمتعلم، بل أيضاً للمعلم؛ فهو يساعده على تحديـد الأهداف المراد تحقيقها، والمفاهيم الرئيسة، وتصميم الأنشطة والتدريبات وقـضايا الحوار والمناقشة "(لبد، 26,2009).

وتعد مناهج التربية الإسلامية أداة مهمة لتعليم القيم في نفوس الناشـئة بمـا تمتاز به من خصائص ربانية فهي من عند الخالق سبحانه وتعالى وهو أعلـم بمـن خلق، إذا فمنهج التربية الإسلامية يمثل القناة التي يمكننا عبرها غرس وتعميق القيم في نفوس المتعلمين؛ لأن منهج التربية الإسلامية أكثر مناسبة من غيره من المناهج فهو ينبع من كلام ا عز وجل، وسنة نبيه صلى ا عليه وسلم مما يجعل المـتعلم مرتبطا به، ومتبعا له أكثر، وهو يربي المتعلم في جميع جوانب شخـصيته، يربـي عقله بالمعارف والحقائق والمعلومات، ويربي وجدانه بالقيم التي تغـذي روحـه، فتدير سلوكه وفق منهج الخالق سبحانه و تعالى.

ويتكون منهج التربية الإسلامية من عدة عناصـر: الأهـداف، والمحتـوى، والأنشطة والأساليب والتقويم، ويعد التقويم أداة مهمة لقياس مدى تحقـق الأهـداف فالعملية التعليمية التعلمية تحتاج إلى تطوير والتطوير لا يتأتى إلا بمعرفة جوانـب القصور والقوة .

وتمثل الأنشطة التقويمية الأداة الأكثر أهمية في مجمل وتفـصيلات العمليـة التعليمية، فهو يمثل مرآة صادقة للمتعلم وولي الأمر، والمعلم والمشرف في معرفـة درجة تحقق الأهداف،ومـدى اكتـساب المـتعلم للمعلومـات والمهـارات التـي تلقاها(لبد، 2009).

وتهدف الأنشطة التقويمية (الأسئلة) بأنواعها المتعـددة إلـى تحقيـق عـدة أهداف،تحديد مستوى الطلبة، والتكوينية ترمي إلى تحديد مدى تقدم الطلبة في العملية

التعليمية وتقديم التغذية الراجعة، والختامية تهدف إلى تحديد درجة تحقق الأهـداف الموضوعة للدروس.

وتأتي الأنشطة التقويمية (الأسئلة) في الكتاب المدرسي لتساعد في الكـشف عن تحقق الأهداف وبخاصة ما تعلق منها بالقيم وتساعد في الكشف عـن ميـول، واتجاهات الطلبة ما يعني أنها تسهم في ترسيخ القيم وتبين درجة تمسك المتعلم بهـا وتفاعله معها.

والعلاقة قوية بين المحتوى المعرفي - بما يتضمنه من قيم - وبين الأنشطة التقويمية التي تكشف عن مدى تحقق الأهداف وبما تتضمنه من غرس القـيم عنـد الطلبة، لذا لا بد أن تأتي الأنشطة التقويمية (الأسئلة) منسجمة مع المحتوى المعرفي ومعبرة عنه أصدق تعبير، ذلك أن عناصر المنهاج تأتي متناغمة ومتكاملة معا.

من هنا تبرز الحاجة الماسة للكشف عن القيم المتضمنة في الكتاب المدرسـي سواء الموجود في المحتوى المعرفي أو الموجودة في الأنـشطة التقويميـة لبيـان العلاقة بينهما، وللتأكد من سلامة العلاقة بين عناصر المنهاج وبخاصـة المحتـوى والتقويم.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تأتي هذه الدراسة لتعالج مشكلة لم يسبق أن عولجت (في حدود علم الباحثة) في كتب التربية الإسلامية في السلطنة بما فيها الحلقة الثانية، مما يتطلب ضـرورة إجراء هذه الدراسة.وتسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما القيم المتضمنة في المحتوى المعرفي لكتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف الحلقة الثانية (5-10) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
2. ما القيم المتضمنة في أنشطة تقويم (الأسئلة) كتب التربية الإسلامية المقـررة على صفوف الحلقة الثانية (5-10) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\geq 0.05\alpha$) بين متوسط عدد القيم المتضمنة في المحتوى المعرفي لكتب التربية الإسلامية والقيم المتضمنة

في الأنشطة التقويمية في كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف الحلقة الثانية (5-10) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟

3.1أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن القيم المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة علـى الصفوف (5-10) من الحلقة الثانية في سلطنة عمان.
2. معرفة القيم المتضمنة في أنشطة تقويم كتب التربية الإسلامية المقررة علـى الصفوف (5-10) من الحلقة الثانية في سلطنة عمان.
3. معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مـستوى ($\geq 0.05\alpha$) بـين القيم المتضمنة في محتوى الدروس، والقيم المتضمنة في الأنشطة التقويمية الواردة في كتب التربية الإسلامية المقررة على الصفوف (5-10) من الحلقة الثانية في سلطنة عمان.

4.1 أهمية الدراسة:

نبعت أهمية هذه الدراسة من كونها تسهم في:

1. تقديم قائمة بالقيم المتضمنة في المحتوى والأنشطة التقويمية (الأسئلة) بكتـب التربية الإسلامية المقررة على صفوف الحلقة الثانية من التعلـيم الأساسـي بسلطنة عمان بحيث تشكل هذه القائمة إطارا مرجعيا للقائمين على تطـوير وتقويم مناهج وكتب التربية الإسلامية.
2. تقديم معلومات واضحة ودقيقة للمختصين والمسؤولين عن درجـة تـضمن الأنشطة التقويمية للقيم المتضمنة في المحتوى.
3. مساعدة مصممي المناهج والكتاب المدرسي في التعرف على مجالات القـيم المتضمنة في المحتوى ومدى انعكاسها على الأنشطة التقويمية.
4. الإسهام في تبصير معلمي التربية الإسلامية في تحديد الأنـشطة التقويميـة المناسبة لقياس القيم الواردة في محتوى كتب التربية الإسلامية.

5. فتح الباب لمزيد من الدراسات، والبحوث حول الأنشطة التقويميـة، ليـستفيد منها الباحثون وطلبة الدراسات العليا.

5.1 حدود الدراسة:

تمثلت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

أ) **الحدود الزمنية**: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي:2011م–2012م، في الفصل الدراسي الثاني.

ب) **الحدود الموضوعية وتتمثل في**: القيم المتضمنة في المحتـوى و الأنـشطة التقويمية الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (5-10) بسلطنة عمان.

ج) **كتب التربية الإسلامية:** سيتم تحليل كتب التربية الإسلامية المقـررة علـى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان و هي كما يلي:

كتاب الصف الخامس الطبعة الأولى(2009).

كتاب الصف السادس الطبعة الثانية(2009).

كتاب الصف السابع الطبعة الأولى (2011).

كتاب الصف الثامن الطبعة التجريبية(2006).

كتاب الصف التاسع الطبعة التجريبية(2007).

كتاب الصف العاشر التجريبية(2006).

6.1 مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة مجموعة من المصطلحات التي يتوجب تعريفها إجرائيا وفقا لاستخدامها في البحث و هي:

أ) **القيم:**

"مجموعة من المعتقدات، والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة التي يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقادا جازما، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقبح وبالقبول أو بالرفض، ويصدر عنه سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز"(الجلاد،55,2010).

أما الباحثة فتعرف القيم على أنها: مجموعة من المعتقدات والتصورات الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بشكل صريح.

ب) الأنشطة التقويمية:

تعرف الأنشطة التقويمية اصطلاحيا على أنها:

"هي تلك المثيرات التي تتطلب من المتعلم استجابة ما، ويتم توظيفها في نهاية العملية التعليمية التعلمية، وتأتي في نهاية الدرس أو الوحدة الدراسية" (لبد، 8,2009).

وتعرف الباحثة الأنشطة التقويمية على أنها:هي الأسئلة الواردة في نهاية كل درس من دروس مادة التربية الإسلامية المقررة على كل من الصفوف الخامس، والسادس، والسابع،وفي نهاية كل وحدة دراسية من وحدات كتب مادة التربية الإسلامية المقررة على كل من الصفوف الثامن والتاسع والعاشر من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ج) التعليم الأساسي:

يعرف التعليم الأساسي أنه: تعليم موحد، مدته عشر سنوات، يقوم على توفير الحد الأدنى والأساسي من الاحتياجات التعليمية والمعارف والمهارات للأفراد التي تمكنهم من الاستمرار في التعليم أو التدريب وتهيئتهم مهنياً للالتحاق بسوق العمل، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وإمكانياتهم، ويقوم على تنمية قدرة الأفراد على مواجهة تحديات وظروف الحاضر والاستعداد من أجل المستقبل في إطار التنمية المجتمعية الشاملة (وزارة التربية والتعليم، 2007).

ويقصد بالتعليم الأساسي في هذه الدراسة بأنه التعليم النظامي المقدم للصفوف من الأول الأساسي وحتى العاشر الأساسي، ويتكون من حلقتين هما:

أ. الحلقة الأولى تشتمل على الصفوف (1-4).

ب. الحلقة الثانية تشتمل على الصفوف (5-10).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تم الحديث عن القيم من حيث تعريفها، وخصائصها، وأهميتها بالنسبة للفرد وللمجتمع، ومكوناتها، وأبرز التصنيفات فيها، وكيفية اكتسابها، والوسائل التي تسهم في اكتسابها وخصائص ومتطلبات نمو طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. كما تناول هذا الإطار الحديث عن منهاج التربية الإسلامية (المحتوى،والتقويم، والأنشطة التقويمية، وأنواع الأنشطة التقويمية).

1.1.2.المحور الأول: مفهوم القيم:

أولا: القيم لغة Values Definition

القيم: جمع مفرده قيمة، "وقيمة الشيء قدره وقيمة المتاع ثمنه"(مصطفى وآخرون، 1989)، والقيمة مشتقة من الفعل "قوم" والعرب تستخدم هذا الفعل للدلالة على عدة معان (الجلاد، 2010) منها:

1. الديمومة والثبات: حيث إن الفعل"قوم" يدل على القيام مقام الشيء يقال ماله قيمة إذا لم يدم على الشيء، ولم يثبت عليه كما في قوله تعالى (إِن الظالِمِينَفِي عذَابٍ مقِيمٍ)الشورى:45 "في عذاب دائم، لا ينقطع عنهم، ولا يزول"(الميسر).
2. السياسة والرعاية: من ذلك ما قالته العرب عن الذي يرعى القوم ويسوسهم "فالقيم": السيد وسائس الأمر.
3. الصلاح والاستقامة: فالشيء القيم الذي له قيمة بصلاحه واستقامته، منه قوله تعالى(قُلْ إِنَنِي هدانِي ربي إِلَى صِراطٍ مستَقِيمٍ دِيناً قِيماً ملةَ إِبراهِيم حنِيفاً وما كَان مِن الْمشْرِكِين) الأنعام:161أي "الطريق القويم الموصل إلى جنته، وهو دين الإسلام القائم بأمر الدنيا والآخرة" (الميسر)، وقوله تعالى(وذَلِك دِين الْقَيمةِ) البينة:6 "وذلك هو دين الاستقامة، وهو الإسلام"(الميسر).

ومما يلاحظ على المعاني اللغوية السابقة أنها تتوافق مع الخصائص العامة لمفردة القيمة من حيث الديمومة والثبات والرعاية والاستقامة.

ثانيا: القيم اصطلاحا

لقد أدى اختلاف العلماء في ثقافاتهم، وتخصصاتهم ومعتقداتهم إلـى تبـاين وجهات نظرهم حول طبيعة ومفهوم القيم مما أدى بالتالي إلى اختلاف التعريفات كل حسب منظوره الخاص، وهذا أمر طبيعي "فالقضية القيمية شائكة المـسائل،كثيـرة التفريعات"(الجلاد،20,2011)، ولا يتسع المجال لهذه المسائل والتفريعات.
وحسبنا في هذه الدراسة أن نعتمد منها ما يلي:

1. معايير أخلاقية يصدقها عدد من البشر، في ضوء معتقداتهم وثقافتهم، وتوجه سلوكياتهم وتضبط تصرفاتهم، ويمكن أن تكون معلنة أو ضمنية، يدركونها بعقولهم ويشعرون بها بأحاسيسهم، ويترجمونها أفعالا عملية في حياتهم، بحيث تصبح مرجع الأحكامهم في الدنيا، وتتحدد نظرتهم في ضوئها إلى الذات والآخر (أبو حرب، والشباطات، والسالمي،2002).
2. مجموعة من المعتقدات، والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة التي يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقـادا جازمـا، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحـسن أو بـالقبح وبالقبول أو بالرفض، ويصدر عنه سلوك منتظم يتميـز بالثبـات والتكـرار والاعتزاز.(الجلاد،2007).

وتأسيسا على ما سبق فالقيم إذا معتقدات راسخة في نفس الإنسان تضبط سلوكه، ويحكم على الأشياء والناس والأفكار بموجبها سواء بالقبول، أو بالرفض.

ثالثا: خصائص القيم الإسلامية

للقيم الإسلامية خصائص تميزها عن **غير**ها من المفاهيم الأخرى نجملها فيما يلي:

(أ). خصائص مرتبطة بذات القيم:

1. الربانية: فمصدرها الدين الإسلامي، ويقرر القرآن الكريم هذه الحقيقة المتمثلة في قوله تعال: (قُلْ إِنَنِي هدانِي ربي إِلَى صِرَاطٍ مستَقِيمٍ دِيناً قِيماً ملة

َإبراهِيم حنِيفاً وما كَان مِن الْمشْرِكِين {161} قُلْ إِن صلاَتِي ونُسكِي ومحياي ومماتِي لِلّهِرب ِ الْعالَمِين {162} لاَ شَرِيك لَهو َبِذَلِك ُأُمِر تُوأَنَا ُأَولُ الْمسلِمِين {163}) (الأنعام:161-163).

وقال ا تعالى: (وكَذَلِك َأَوحينَا إِلَيك روحاً من َأمرِنَا ما كُنتَ تَدرِي ما الْكِتَاب ولَا الْإِيمان ولَكِن جعلْنَاه نُوراً نَّهدِي بِهِ من نَّشَاء مِن عِبادِنَا وإِنَّك لَتَهدِي إِلَى صِراطٍ مستَقِيمٍ {52} صِراطِ اللَّهِ الَّذِي لَه ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ َألَا إِلَى اللَّهِ تَصِير الأمور {53})الشورى:(52-53).

فالآيات السابقة تبين أن الإسلام منهج رباني فـي جميـع جوانبـه العقديـة والتشريعية والتنظيمية وما يتعلق بآدابه وعباداته وأخلاقه وقيمـه (الـدعيلج، 2006).

2. **الثبات؛** بمعنى أنها ثابتة لا تتبدل بتغير الزمان والمكان، وليست قائمة علـى الأحداث والمتغيرات (عقل، 2006)، ولا يتحكم فيها مجتمـع مـا بأعرافـه وتوجهاته (الشبلي، 2009).
3. **الشمول** إن القيم ترعى كل ما يتعلق بالإنسان في جميع مراحله وفي كل شؤون الحياة ومجالاتها.
4. **التوازن** فالقيم في الإسلام تهتم بجانبي الإنسان: الجسدي والروحي؛ بحيث لا يطغى جانب على الآخر يظهر هذا جليا في قوله تعالى: (وابتَغِ فِي ما آتَاك اللَّه الدار الْآخِرةَ ولَا تَنس َنَصِيبك مِن الدنْيا وَأحسِن كَما َأحسن اللَّه إِلَيك) (القصص:77).
5. **الواقعية** فالقيم الإسلامية ليست قيما نظرية مثالية، وإنما هي خلاصة شـرع إلهي نزل حسب الوقائع والأحداث واستجابة لمـشكلات النـاس وقـضاياهم (الراميني، 2010).

ومما يلاحظ على هذه الخصائص أنها تعبر عن خصائص الـدين الإسـلامي الحنيف فهو دين رباني المصدر ثابت الأصول واقعي في تعاليمه المنـسجمة مـع الفطرة الإنسانية ومتوازن في تحقيق مطالب الجسد والروح والعقل.

(ب). خصائص مرتبطة باكتساب القيم

1. **الذاتية:**لأن القيم تحمل في مضامينها معـاني كثيـرة كالرغبـة والاهتمـام والمحبة، وهي معاني تعبر عن عناصر شخصية ذاتية(الراميني،2010).
2. **الاكتساب**: فالقيم متعلمة لا تولد مع الإنسان وإنما يتم اكتسابها يقول ا تعالى: {واللّه ُأخْرجكُم من بطُون ُأمهاتِكُم ْلاَ تَعلَمون شَيئا ًوجعلَ لَكُم الْسمع والأَبصار والأَفْئِدةَ لَعلكُم ْتَشْكُرون} (النحل:78).
3. **الهرمية**: فالقيم تشكل فيما بينها نسقا قيميا في شكل هرمي حسب أهميتها بالنسبة للفرد (شرف، 2008).
4. **المعيارية:**فالقيم الثابتة في النفس تؤدي إلى الحكم على الأشخاص والأفكار والسلوك (ملحم،2001، الشبلي، 2009**).**

وبالنظر إلى هذه الخصائص نجدها تحدد موقـف الإنـسان منهـا وكيفيـة اكتسابها.

2.1.2 مصادر القيم الإسلامية

تستقي القيم الإسلامية أصولها من منابعها الأصيلة القـرآن الكـريم والـسنة النبوية فهما منبعان دائمان ثابتان إلى يوم القيامة وفيما يلي بيان لهذين المصدرين:

1. القرآن الكريم:

القرآن الكريم المصدر الأول للقيم في الإسلام؛ لأن القرآن الكريم جاء شاملا لجميع مجالات الحياة، منظما لكل جوانب حياة الإنسان، وقد اشتمل على آيات وتشريعات شملت جميع مجالات الحياة والتي منها الآتي(الوهيبي، 24,2011):

أ- العقائد التي يجب الإيمان بها، كالإيمان با وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وهي الحد الفاصل بين الإيمان والكفر قال تعالى: (قُلْ يا َأهلَ الْكِتَاب ِتَعالَوا ْإِلَى كَلَمةٍ سواء بينَنَا وبينَكُم َألا نَعبد ِإلا اللّه ولاَ نُشْرِك ِبهِ شَيئاً ولاَ يتخِذَ بعضنَا بعضا ًأَرباباً من دون اللّه ِفَإِن تَولوا ْفَقُولُوا ْاشْهدوا ْبِأَنا مسلِمون) (آل عمران:64).

ب- العبادات العملية: وهي المتصلة بما يصدر عن الإنسان من قول أو عمل أو تصرف متعلق بأحكام مثل الصلاة والصوم والزكاة والحج قال تعالى (إن الصلاةَ كانَتْ على الْمؤْمِنِينَ كِتَاباً موقُوتاً) (النساء:103).

ج- الأخلاق الفاضلة التي تهذب النفس وتصلح من شأن الفرد والجماعة، ومن أمثلتها الخشوع، والابتعاد عن اللغو، وإيتاء الزكاة، والعفة قال تعالى (قَد أَفْلَح الْمؤْمِنُون{1} الذِين هم فِي صلَاتِهِم خَاشِعون{2} والذِين هم عنِ اللغْو معرِضون{3} والذِين هم لِلزكَاةِ فَاعِلُون{4} والذِين هم لِفُروجِهِم حافِظُون{5} إِلا علَى أَزواجِهِم أو ما ملَكَتْ أَيمانُهم فَإِنهم غَير ملُومِين{6} فَمن ابتَغَى وراء ذَلِك فَأُولَئِك هم الْعادون)(المؤمنون:1-7).

د- الإرشاد إلى النظر والتدبر والتفكر في السموات والأرض وما خلق ا تعالى في الكون من إبداع، فتتجلى عظمته وتتأكد قدرته، ولهذا وردت آياته قرآنية عديدة تحث على التفكر في الكون ومنها قوله تعالى (إِن فِي السماواتِ والْأَرضِ لَآياتٍ لِّلْمؤْمِنِين{3} وفِي خَلْقِكُم وما يبث مِن دابةٍ آياتٌ لِّقَومٍ يوقِنُون{4} واخْتِلَافِ الليلِ والنهارِ وما أَنزلَ الله مِن السماءِ مِن رزقٍ فَأَحيا بِهِ الْأَرض بعد موتِها وتَصرِيفِ الرياحِ آياتٌ لِّقَومٍ يعقِلُون{5} تِلْك آياتُ اللهِ نَتْلُوها علَيك بِالْحق فَبِأَي حدِيثٍ بعد اللهِ وآياتِهِ يؤْمِنُون)(الجاثية:3– 6).

الدروس والعبر والعظات المستخلصة من القصص الواردة في القرآن الكريم، حيث إن أهميتها كونها منفعة للهداة وللدعاة والمصلحين، ولذا كان من فرائض الإسلام أن تكون هناك أمة تدعوا إلى الخير المتمثل في الفضائل جميعها قال تعالى:(كُنتُم خَير أُمةٍ أُخْرِجتْ لِلناسِ تَأْمرون بِالْمعروفِ وتَنْهون عنِ الْمنكَرِ وتُؤْمِنُون بِاللّهِ)(آل عمران:110).

2. السنة النبوية الشريفة:

"تعتبر السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر اشتقاق القيم بالنسبة للدين الإسلامي، فهي التجسيد الحي للقرآن الكريم قولاً وعملاً؛ ولذلك فإنها ترتبط في الإسلام بالقرآن الكريم ارتباطاً وثيقاً بدليل قوله تعالى:**(**ومن يطِعِ اللّه ورسولَه يدخِلْه جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها وذَلِك الْفَوز الْعظِيم**)** (النساء:13). والقيمة

الحقيقية للسنة النبوية المطهرة في الإسلام، أنها ترجمة كلام ا سبحانه وتعالى إلى سلوك حي ومن ثمر سمت أمام المسلمين الطريق العملي للحياة، فهي تزخر بالقيم الكثيرة التي جاءت لتريح بني البشر وتنظم حياتهم جنباً إلى جنب مع كتاب ا الذي لا يأتيه الباطل، فهي تبين مبهمه، وتفصل مجمله" (الهندي، 29,2001).

وقد أمرنا ا تعالى في محكم كتابه العزيز باتباع نبيه عليه الصلاة والسلام حيث قال: (وما آتَاكُم الرسولُ فَخُذُوه وما نَهاكُم عنْه ُفَانتَهوا واتقُوا الله ِإنا لله َشَدِيد الْعِقَابِ) (الحشر:7) "تأكيدا على أن السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني لاستنباط القيم الإسلامية" (الوهيبي،25,2011).

والناظر في السنة النبوية يرى فيها أن النبي عليه الصلاة والسلام بين معنى الكثير من القيم من ذلك حديثه عن الحياء حيث قال عليه الصلاة والسلام: "استحيوا من ا حق الحياء، قالوا: إنا نستحيوا لحمد ، قال: ليس هذا، وإنما الحياء: أن تحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وأن تذكر الموت والبلى" (الترمذي، 2458,1998). وعندما سئل عليه الصلاة والسلام عن الإحسان قال: "أن تعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك" (البخاري، 50,2008).

3.1 .2. وظائف القيم الإسلامية:

للقيم وظائف عديدة في الحياة سواء بالنسبة للفرد، أو الجماعة، ولذلك تحظى القيم باهتمام بالغ من قبل المربين وفي شتى المجالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وقد حدد كل من (أبو العنين، 1988، الدناوي، 2009، الراميني، 2010، عباس، 2010) هذه الوظائف ما يلي:

1 تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم فهي تعمل على تشكيل استجابات الأفراد، وبالتالي تسهم بفعالية في تشكيل الشخصية الفردية،وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

2 تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه؛ لتجاوبه مع الجماعة في مبادئه او عقائدها.

3 تعمل على إصلاح الفرد خلقياً، وتوجيهه نحو الخير والإحسان والواجب.

4 تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه؛ لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها.

5 تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته.

6 تعطي للفرد فرصة التعبير عن نفسه، مؤكدا ذاته عـن فهـم عميـق لهـا، ولإمكانياتها.

7 تساعد على التنبوء بسلوك الأفراد ليسهل التعامل معهم من خلال تحديد مـا لديهم من قيم.

8 تحفظ للمجتمع تماسكه، فتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا، ومبادئه الثابتة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.

9 تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيـارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانـه في إطار موحد.

10 تُزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم، وتحدد له أهداف وجـوده ومبرراته، وبالتالي يسلك في ضوئها، ويحدد للأفراد سلوكياتهم.

11 تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل علـى إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمـع المنتمين إلى هذه الثقافة.

12 تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائـشة، وتحمـل الأفراد على التفكير في أعمالهم للوصول إلى أهداف هي غايـات فـي حـد ذاتها،بدلا من التفكير على أنها أعمال لإشباع الرغبات والشهوات.

4.1.2 مكونات القيم

تتكون القيم بشكل عام من ثلاثة عناصر هي(فهمي،1999):

1 المكون المعرفي (الفهم):ويشمل المعرفة والمعلومات النظرية، ومن خلال هذا المكون يمكن تعليم الأفراد القيمة وما يتصل بها من معاني، وكذلك تعـرف البدائل الممكنة وعاقبة كل بديل.

2 المكون الوجداني (التقدير): ويشمل الانفعـالات والمـشاعر والأحاسـيس الداخلية ويميل الفرد هنا إلى قيمة معينة ويشعر بالتقدير والاعتزاز بها كمـا يشعر بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن استعداده التمسك بها.

3 المكون النزوعي (السلوك)**:**وفي هذا الجانب تترجم القيمة إلى سلوك ظاهري، حيث يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية.

وهي مكونات متداخلة فيما بينها بحيث تسهم في تحديد القيم،وتحديد معناها ووظيفتها وأهميتها للإنسان.

5.1.2. تصنيفات القيم

إن مسألة تصنيف القيم هي موضع خلاف بين الباحثين والمفكرين كل بحسب منظوره الفكري والفلسفي، ولذلك فالتصنيفات كثيرة وليس المجال يتسع لتفصيلاتها، ولكن سنتطرق لبعض هذه التصنيفات على سبيل المثال لا الحـصر، فهنـاك مـن يصنفها حسب الأسس كما يلي:

1.على أساس المحتوى:

وتنقسم القيم من حيث المحتوى على ستة أنواع(الجلاد،2010):

أ-القيم النظرية (Theoretical): وتعني اهتمام الأفراد بالمعرفة، واكتشاف الحقيقـة والسعي للتعرف على القوانين، وهي تمثل نمط العلماء والفلاسفة.

ب-القيم الاقتصادية (Economic): ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بنظرة عملية، ويكونون عادة من رجال الأعمال والاقتصاد.

ج-**القيم الجمالية (Aesthetic)**: ويعبر عنها اهتمام الفـرد وميلـه إلـى الجمـال والتنسيق، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القـيم بالارتبـاط بـالفن، والابتكار، وتذوق الجمال، والإبداع الفني ونتائجه.

د- **القيم الاجتماعية (Social)**: وتتضمن الاهتمام بالناس، ومحبتهم والميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعا له، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الغير.

ه- **القيم السياسية(Political):** وتعني اهتمام الفرد بالقوة والسلطة، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة، ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم.

و- **القيم الدينية(Religious):** وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والغيبية، والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

2. على أساس القصد:

وتنقسم القيم طبقا لهذا الأساس إلى(أبو العنين، 1988، أبو حرب، والشباطات، والسالمي، 2002)**:**

أ- **قيم غائية:** وهي قيم نهائية؛لكونها تطلب لذاتها، مثل الحكمة والكمال واحترام الذات.

ب- **قيم وسيليه:** وهي وسائل لغايات أبعد مثل الطموح والشجاعة والمسؤولية.

ومما يلاحظ على القيم الغائية والوسيليه التداخل حيث يصعب أحيانا الفصل بينهما

3. على أساس العمومية:

ويتصل بمدى شيوع القيمة وانتشارها،تنقسم إلى:

أ- **القيم العامة**: وهي التي يعم انتشارها في المجتمع بأكمله بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الناس، ويتوقف انتشارها على درجة التجانس بين أفراده.

ب- **القيم الخاصة**: وهي التي تتصل بمواقف ومواسم معينة،أو تلك المتصلة بطبقة اجتماعية معينة.

4. على أساس الوضوح:

وتنقسم إلى قسمين:

أ- **القيم الصريحة**: وتعني القيم التي يصرح ويعبر عنها بالكلام مباشرة.

ب- **القيم الضمنية**:وهي قيم لا تكون واضحة وإنما يمكن الاستدلال عليها من مؤشرات السلوك الخارجي للإنسان.

5.على أساس الشدة:

وتنقسم القيم حسب هذا الأساس إلى:

أ- **قيم ملزمة**:وهي قيم ترتبط بالمبادئ، وتتفق على إلزاميتها الجماعة، وغالبا ما تتصل بكيان المصلحة العامة، ويعاقب كل من يفرط فيها.

ب- **قيم تفضيلية:**وهي القيم التي يشجع الأفراد على ممارستها ولكن لا تصل إلى درجة الإلزام وبالتالي فلا يعاقب تاركها.

ج- **قيم مثالية:**هي القيم التي يشعر الناس ببعد تحققها بصورة كاملة.

6.على أساس الدوام:

وتنقسم القيم من ناحية دوامها إلى(سلوم، وجمل، 2009):

أ- **قيم عابرة:**وهي وقتية عارضة، قصيرة الدوام،سريعة الزوال مثل القيم المرتبطة بالموضة (الزي والتجميل).

ب- **قيم دائمة:**وهي قيم تبقى زمنا طويلا، مستقرة في نفوس الناس، بتناقلها جيل بعد جيل مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد.

ومن أبرز تصنيفات القيم في العالم الغربي ما يلي:

1.تصنيف العالم سبرنجر (Spranger): ويعتمد على أساس معين،هو إمكانية تصنيف الأشخاص إلى ستة أنماط استنادا إلى غلبة واحدة من القيم على غيرها بحسب ما أوضحه في كتابه (أنماط الرجال) (Type of men) وهذه القيم هي: (أبوالعنين، 1988) القيم النظرية وهي التي تعنى باكتشاف الحقائق، والقيم الاقتصادية، وتعنى بكل ما هو نافع ومفيد ولهم ردود اقتصادي، والقيم الجمالية، وتختص بالأمور الجمالية وبكل ما هو متناسق ومتوافق وجميل، والقيم الاجتماعية، وتتجلى في محبة الناس والشفقة عليهم واحترامهم، والقيم السياسية، وتكمن في البحث عن القوة والسيطرة والنفوذ والشهرة، وأخيرا القيم الدينية، وتبحث في الكون وما فيه من دلائل القدرة الإلهية.

2. **تصنيف شار(Max Sheller**) (سلوم، وجمل، 2009): وقد ميز بين أربعة مستويات من القيم هي: المستوى الأدنى وهو مستوى القيم الملائم والمنافي، وهي قيم الطبيعة الحسية وتختلف من شخص لآخر. ومستوى القيم الحيوية: فهي تشمل قيم الصحة والمرض والراحة والتعب والموت. أما مستوى القيم الروحية فهي القيم المستقلة عن الجسد وتشمل قيم الحقيقة والجمال والعدل وهي أرفع من القيم الحيوية. وأخيرا مستوى القيم الدينية وتشتمل على مشاعر الإيمان والعبادة وتهيمن على سائر القيم.

3. **تصنيف (Fenex)** (أبوالعنين، 1988)**:** الذي صنف القيم إلى ستة مستويات هي**:** القيم المادية، والقيم الاجتماعية، والقيم العقلية، والقيم الأخلاقية، والقيم الجمالية، وأخيرا القيم الروحية أو الدينية. واتخذ من وظيفة القيم في الحياة أساسا لهذا التصنيف.

4. بعض تصنيفات علماء المسلمين للقيم حيث أنها كثيرة لا يتسع المجال لذكرها ومن أهمها **(**أبو حرب، والشباطات، والسالمي، 2002)**:**

تصنيف الإمام البيهقي لشعب الإيمان: حيث قام الإمام البيهقي بتحديد (77) شعبة (قيمة) تندرج تحت الإيمان، وقد رتبها هرميا، ومن ضمن هرمية البيهقي تأتي قيمة إماطة الأذى عن الطريق.

5. **تصنيف أبو العينين**: وقد أسماه نسق القيم الإسلامية من القرآن والسنة النبوية، حيث ربط القيم بأبعاد الشخصية المسلمة وجوانبها، وقد أدرج القيم تحت سبعة مجالات رئيسية هي: القيم الروحية العقدية، والقيم الخلقية، والقيم العقلية، والقيم الاجتماعية، والقيم الوجدانية، والقيم المادية، والقيم الجمالية، وتحت كل مجال تندرج مجموعة من القيم الفرعية.

6. **تصنيف أبو حرب والشباطات والسالمي للقيم**: والذي اشتمل على خمسة مجالات رئيسية هي: مجال الإيمان الصادق، ومجال العمل الصالح، ومجال العلم النافع، ومجال الخلق الحسن، ومجال التعاون الجماعي. ويعد هذا التصنيف من التصنيفات الحديثة للقيم وقد اعتمد على مجالات جديدة جعلته الأكثر مناسبة لهذه الدراسة.

مما سبق، يتضح لنا أنه ليس هناك اتفاق على تصنيف واحد للقـيم؛ وذلـك نظرا لاختلاف المذاهب والاتجاهات لدى العلماء والباحثين، وبالتالي يمكـن القـول بصعوبة تقديم تصنيف جامع مانع للقيم.

6.1.2.اكتساب القيم

"إن تعليم القيم تعد قضية العصر، وبخاصة في ظل ما نلحظه من تـشوهات في السلوك الإنساني المعاصر، وغلبة القيم الفردية والماديـة، واضـمحلال القـيم الروحية والجمالية؛ لذا شغلت القضية القيمية اهتمام التربويين؛ لأنها مهمة صـعبة تتحدى كل تربوي وأب وأم وبخاصة ظل ما يتعرض له الناشئة في عصر الانفتـاح والعولمة". وقد حض القرآن الكريم على تعليم القيم الفاضلة،قال تعالى: (إِنَّ هـَـذَا الْقُرآن َيهدِي ِللِتي هِي َأقْوم ويبشر الْمؤْمِنِين الذِين َيعملُون َالصالِحاتِ َأن َلهم َأجـراً كَبِيراً) (الإسراء:9) (العياصرة، 673,2010).

"ويعتبر التفاعل الاجتماعي بكل صوره ميدانا لاكتساب القيم السامية،فالأسـرة هي المصدر الأول في تكوين القيم وتوجيه سلوك الأفراد فهي التي تغـذي سـلوك الأفراد وخاصة الناشئة منهم بالمبادئ والقيم العليا وذلك عـن طريـق الممارسـة اليومية، وتمثل سلوك الوالدين فضلا عن الدور الكبير الذي تقوم به المدرسـة فـي توجيه سلوك الطلاب وتعديل مواقفهم"(الخوالدة، والشوحة، 147,2005).

"وتعرف عملية اكتساب القيم بأنها: العملية التي يتبنـى الفـرد مـن خلالهـا مجموعة القيم في مقابل التخليAbandonment عن قيم أخرى، والقيم التي يتبناهـا الفرد تتداخل وتنتظم في نسق القيم لديه"(سعيد،20,2008).

ويتم تكوين القيم عمليا من خلال خمسة مـستويات كمـا يراهـا"كراثـول" وزملائه1964 وقد لجأ كراثول إلى التنظيم الهرمي مثل ما فعل بلوم عنـد تـصنيفه للأهداف التعليمية في المجال المعرفي. وتتمثل في الآتي(الجمـل، واللقـاني،1996، سلوم، وجمل، 2009):

1. **مستوى الاستقبال Recevtional Level**: ويشير هذا المستوى إلى شعور المتعلم بالمثيرات والرغبة في الانتباه حيث يتضمن حساسية المتعلم لوجود

ظاهرة أو مثيرات معينة،أي يكون راضيا ومهيأ لاستقبالها مما يؤدي به إلى تركيز انتباهه إلى مثير معين.

2. **مستوى الاستجابة Receptional Level**: ويشير هذا المستوى إلى الإذعان للاستجابة حيث يميل المتعلم إلى تقبل أنماط سلوكية معينة، ويظهر شعورا بالرضا والارتياح لذلك السلوك.
3. **مستوى التقييم Evaluation Level: يشير** هذا المستوى إلى إعطاء قيمة للسلوك أو الظاهرة، ويتجاوز الرغبة في قبول القيمة إلى الرغبة في السعي وراء القيمة وإقناع الآخرين بها.
4. **مستوى التنظيم Organization Level:** يقوم الفرد في هذا المستوى بتنظيم القيم في نسق متكامل ويكون على وعي بالعلاقات المتبادلة بين القيم.
5. **مستوى الوسم بالقيمة(التقمص) Charaterizatio Level:** يستجيب الفرد للمثيرات طبقا لما لديه من قيم وأوجه تقدير بحيث يكون سلوكه متميزا عن غيره تجاه القضايا والمشكلات الحياتية.

ومما سبق يتضح لنا إن تكون القيم لدى الإنسان لا يكون عشوائيا وفجأة وإنما بشكل منظم يبدأ بالاهتمام بالقيمة وينتهي بتقمصها.

7.1.2 استراتيجيات تعليم القيم

هناك العديد من الاستراتيجيات لاكتساب القيم، منها:

1. **القصة**:تمثل القصة عاملا تربويا هاما في تهذيب الإحساس وترقية الوجدان والارتقاء بإنسانية الإنسان، فهي تمد المتعلم بألوان الأدب الراقي في تعبيره وفكرته وفي ألفاظه وأساليبه، والقصة تعطي للمتعلم قيما إنسانية ومثلا عليا في إطار من التصوير الفني المبدع الذي يشجع على التركيز والانتباه. وقد استحوذت القصة على جانب كبير من توجيهات القرآن الكريم، يقول ا تعالى: (نحن ُنَقُص عليْك َأحسن الْقَصص ِبما َأوحينَا ِإلَيك َهـذَا الْقُرآن َ وإِن كُنتَم ِنقَبِله ِلَمِن الْغَافِلِين) (يوسف:3)، وفي بيان الغاية من القصص القرآنية يقول ا تعالى: (لَقَد كَان ِفي قَصصِهِم عِبرةٌ لُأولِي الأَلْبابِ ما كَان حدِيث أَي

فْتَرى ولَـكِن تَصدِيقَ الَذِي بين َيديهِ وتَفْصِيلَ كُل شَيءٍ وهدى ورحمة ًلقَوم ٍيؤْمِنُون) (يوسف:111)، وتهدف القصة القرآنية إلى إمداد الفرد والجماعة بالقيم الإسلامية فتربي المسلم على الثقة با والرضا بالقدر والصبر على المصائب وتزود السامع والقارئ بالعديد من المبادئ والحقائق والمعارف التي تفيده في حياته. ومن القصص القرآني قصة أصحاب الكهف وما تدعو إليه من الإيمان با تعالى وحده، وقصة ابني آدم، وقصة موسى عليه السلام والخضر والدعوة لطلب العلم والصبر عليه، وقد اشتملت السنة النبوية كذلك على العديد من القصص في شتى ميادين التربية كقصة الرجل الذي سقى الكلب،وقصة الثلاثة الذين أواهم المبيت في الغار(الصاوي، 1999).

2.**القدوة:** تعد القدوة من أنجح الأساليب التربوية ومن أوقعها تأثيرا؛ وذلك لاتفاقها مع طبيعة النفس البشرية فالنفس البشرية تميل إلى التقليد والمحاكاة وبالتالي يسهل اكتساب الخبرات من خلالها لكونها متجسدة وماثلة أمامه(القاضي، 2002). فالأطفال لديهم استعدادا لتقليد من يعجبون به ممن يحيطون بهم أو يشاهدونهم ولهذا يجب على المعلم أن يوفر في نفسه جوانب الإعجاب قولا وعملا ليدفع طلابه للاقتداء به (موسى، 2007).

وقد أكد الإسلام على القدوة الصالحة حيث قال ا تعالى: (لقَد كَان لَكُم ْفِي رسول اللهِ ُسوةٌ حسنَةٌ لمن كَان َيرجو الله والْيوم َالْآخِر َوذَكَر الله كَثِيراً) (الأحزاب:21)، وكان ومازال صلى ا عليه وسلم خير أسوة لأصحابه ولكل الأجيال بسلوكه الشخصي قبل أن يكون بالكلام الذي ينطق به فقد صلى وأمر الناس بالاقتداء به قائلا لهم:(صلوا كما رأيتموني أصلي) (البخاري، 1998، 2575)، وحج معهم وأمرهم بالاقتداء به قائلا:(خذوا عني مناسككم) (البخاري، 1998، 3547)، إن الطريقة المثلى لتشريب الناشئة مبادئ الإسلام وقيمه تكون عن طريق القدوة الحسنة القائمة في المجتمع متمثلة في الأسرة والوالدين وفي المدرسة والمعلمين وفي العلماء والإعلاميين وفي الزعماء والمسئولين(القاضي، 2002).

3.**تمثيل الأدوار:** من أهم الطرق التفاعلية فـي تـدريس القـيم، ويمكـن تعريفهـا بأنها:طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض

الطلبة وبتوجيه من المعلم وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون لشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدونها، وبعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا.

وتنبع أهمية تمثيل الأدوار في تعليم القيم من أنها تثري خبرات الطلبة الوجدانية والشعورية من خلال عرض القيمة في صورة تمثيلية مشاهدة،كما أنها تعمل على توفير مواقف تجريبية لمواقف ومشكلات الحياة المختلفة وكيفية التعامل معها مما يؤدي إلى ترسيخ منهج التعامل مع الأحداث والظروف عند الطلبة.وتهيأ طريقة تمثيل الأدوار الفرص المناسبة للطلبة لكي يجربوا ويتدربوا على ممارسة السلوك قريبا مما يحدث في الواقع(الجلاد، 2010)، وقد أشارت("ديان تليمان"، 2006) إلى ذلك حيث قالت" أنه لا يكفي أن يستمع الأطفال إلى القيم بل عليهم أن يختبروها على مستويات مختلفة ويجعلوها سلوكا وهدفا في آن واحد كي يصبح تعلمها فعالا" وهذا بالفعل ما تتيحه طريقة تمثيل الأدوار.

4.**ضرب الأمثال:** وتستخدم هذه الطريقة لتقريب غير المحسوس بمعنى أنها تستخدم لتقريب وتمثيل الأشياء غير المادية وغير المنظورة فتصبح في متناول الأفراد ليسهل فهمها، والأمثال كثيرة في القرآن الكريم وهي تلعب دورا هاما في التأثير في العواطف والسلوك وقد اهتم القرآن الكريم بها، قال تعالى (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاء{24} تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ{25})**(**إبراهيم:24-25)**،** وضرب الأمثال لها فوائد كثيرة منها: تكشف عن الحقائق وتعرض الغائب في معرض الحاضر وتجمع المعنى الرائع في عبارة موجزة، ويستخدم المثل للتغيير حين يكون بالمثل ما تكرهه النفوس وأكثر ما يميزها أنها أوقع في النفس، وأبلغ في الوعظ، وأقوى في الزجر وأقوم في الإقناع (الجمل، واللقاني،1996).

5.**الموعظة الحسنة**: وهي طريقة استخدمها القرآن الكريم في تربية الناس يقول ا تعالى:{ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ

أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين}(النحل:125)، فتجدها تصدر من الحكماء مثل لقمان في موعظته لابنه قال تعالى: {وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم }(لقمان:13)، والأنبياء والرسل وقد تأتي من الأصغر إلى الأكبر كما في موعظة سيدنا إبراهيم عليه السلام لأبيه قال تعالى:{وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناماً آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين }(الأنعام:74).

والموعظة المؤثرة تجد طريقها إلى قلوب الناس مباشرة وتهز وجدانهم وتثير كوامنه لحظة من الوقت. ويعد أسلوب الموعظة الحسنة من الوسائل الهامة لنقل القيم وإكسابها للأفراد (الجمل، واللقاني، 1996).

1.2.2. خصائص ومتطلبات نمو طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

إن فهم المعلم والمربي لخصائص المتعلم النمائية تجعل التعامل معه أكثر مرونة ويؤدي إلى معرفة وفهم سلوكه لذلك من الأمور التي يحسن بالمعلم والمربي الإلمام بها ما تتميز به كل مرحلة عمرية من خصائص، فالإنسان وحدة واحدة والنمو يستمر معه وما يترتب على ذلك من تغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية وسلوكية بطريقة متناسقة متداخلة يصعب الفصل بينها بسبب وجود الفروق الفردية بين المتعلمين في كل شيء فبداية مرحلة عمرية قد تختلف من فرد لآخر.تتناول الباحثة في هذا البحث الخصائص النمائية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من الصف الخامس والسادس وتمثل مرحلة الطفولة المتأخرة، والصف السابع والثامن والتاسع والعاشر وهي تمثل مرحلة المراهقة في عمر المتعلم. وحسب تقسيم علماء نفس النمو تنقسم هذه المرحلة إلى الآتي:

1.1.2.2. مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة:

تتميز هذه المرحلة ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المراحل الأخرى، زيادة التمايز بين الجنسين، وتعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة، وتعلم المعايير الخلقية والقيم، وتكوين الاتجاهات، وضبط الانفعالات (أبو جادو، 2000).لذلك فهذه

المرحلة مناسبة جدا لبدء التنشئة الاجتماعية حيث يبدأ الفـرد بتكـوين الاتجاهـات واكتساب القيم.

أ) **النمو المعرفي:** كما ييسر النضج العقلي بالنسبة للمتعلم القدرة على إدراك المفاهيم الرئيسة التي تساعده على التكيف الاجتماعي (التل، والشعراوي، 2007).

ب) **النمو الانفعالي:** ينتقل المتعلم في هذه المرحلة إلى ما يسمى بالطفولة الهادئة وتتسم بالاستقرار والثبات الانفعالي ويحاول المتعلم ضبط انفعالاته والسيطرة على النفس وتنمو الاتجاهات الوجدانية.

ج) **النمو الاجتماعي:** ويميل المتعلم في هذه المرحلة إلى الحل والتركيب ويهـتم بمشاكل المجتمع المحلي ويزداد تأثير جماعة الرفاق (أبـو جـادو، 2000). ويحتاج المتعلم في هذه المرحلة إلى قيم النظافة والصحة والطهارة واختيـار الأصدقاء الصالحين.

2.1.2.2: مرحلة المراهقة المبكرة وقدرها علماء نفس النمو من (13-15) سنة:

تعد هذه المرحلة من الفترات الحرجة في عمر الإنسان نظرا لبروز الملامح الجنسية لدى الجنسين ومن أبرز الخصائص النمائية في هذه المرحلة ما يلي:

أ) **النمو العقلي:** ويشير(أبو جادو، 93,2000) إلى اكتمال النمو العقلـي"تتميـز مرحلة المراهقة بأنها فترة تميز في القدرات وفي النمو العقلي عموما،ويطرد نمو الذكاء العام وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة التعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية وتزداد سرعة التحصيل وامكانياته، وتنمو القدرة على التعلم واكتساب المهارات والمعلومات".

ب) **النمو الانفعالي**: "تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنهـا عنيفـة منطلقـة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها،يظهر التذبذب الانفعالي في سطحية الانفعـال وفي تقلب السلوك بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار، كما يسعى المراهق نحو الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وغيرهم وتكوين شخـصيته المـستقلة" (أبو جادو، 94,2000).

ج) **النمو الاجتماعي**: "ويظهر في هذه المرحلة الاهتمـام بـالمظهر الشخـصي وارتداء الملابس على أحدث الصيحات والموضات وبخاصة الفتيات، وتعتبر المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة، ويلاحـظ أيـضاً الميل إلى الزعامة (أبو جادو، 2006).

3.1.2.2: مرحلة المراهقـة المتوسـطة وتمتـد مـن 16 سـنة إلـى 18 سـنة، الصفوف(10-12).

ومن أبرز الخصائص النمائية في هذه المرحلة ما يلي:

أ) **النمو العقلي:** المراهق "يكون أكثر وعياً بالتمييز بين مجرد إدراك الأشـياء واختزانها في الذاكرة، وتنمو القدرة على التفكير"(مرتجى، 44,2004). كمـا "تزداد لديه القدرة على التعميم ونمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والفـضيلة والعدالة (أبو جادو، 93,2000)؛ لذلك من المهم "تحرير العقل مـن الخرافـة والوهم والأساطير، والأحكام المبنية على الظنون والتخمينات والأهواء، لأن كل ذلك يضر بالعقل (المالكي، 121,2009)، قال تعالى (ولَـا تَتبِـعِ الْهـوى فَيضِلَّك عن سبِيلِ اللهِ)(ص:26) كما يحتاج إلى تنمية حب الاستطلاع والبحث العلمي.

ب) **النمو الانفعالي**: "يلاحظ على الأفراد في هـذه المرحلـة الخجـل والميـول الانطوائية والتمركز حول الذات ويكون الخيال خصبا ويعتبر الحب من أهـم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق فهو يحب الآخرين ويحتاج إلى حبهم" (أبـو جادو، 94,2000).

ج) **النمو الاجتمـاعي**: "وتشتد لدى المراهق نزعة الولاء الشديد لجماعة لأقران، لأنها البديل عن جماعة الأسرة التي يرغب في الانفصال عنها والاسـتقلال بعيداً عن تأثيرها وسلطتها "(مرتجى، 45,2004). لذلك يحتاج المراهق إلـى تعميق القيم الخاصة بالعناية بحـسن المظهـر،وأسـس اختيـار الأصـدقاء الصالحين وقيم التعاون والحب والوفاء.

1.3.2. منهاج التربية الإسلامية

يتكون منهاج التربية الإسلامية من أربعة عناصر هي الأهداف والمحتوى والأنشطة واستراتيجيات التدريس والتقويم ويكاد يتفق التربويون على ضرورة الترابط والتناسق بين العناصر الأربعة لأن الأهداف مثلا تنعكس في المحتوى المعرفي والأنشطة وهو في نفس الوقت يخدم هذه الأهداف ويسعى لتحقيقها والمحتوى يحتاج إلى استراتيجيات توضحه وتدعمه ونحتاج في نهاية المطاف لمعرفة درجة تحقق الأهداف الموضوعة والكشف عن مواضع القصور لتلافيها وتعزيز مواطن القوة وكل ذلك لا يتأتى إلا بالعنصر الرابع وهو التقويم. وستتعرض الباحثة لهذين العنصرين بشيء من التفصيل كما يلي:

1.1.3.2. المحتوى (الكتاب المدرسي)

"تعد عملية تحديد المحتوى من العمليات الأساسية التي تحيط بها العديد من الصعوبات، ويرتبط بها العديد من العمليات المصاحبة، فالمادة تشمل عدة مجالات وكل مجال يشمل عددا من المواضيع ولكل موضوع محاوره الرئيسة وأخرى فرعية تتضمن معارف ومفاهيم وحقائق"(وزارة التربية والتعليم، 57,2005).

مفهوم محتوى منهاج التربية الإسلامية:

يعرف المحتوى بأنه "نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكارا أساسية" (مرعي والحيلة، 80,2004). وتتحدد نوعية المعارف والمعلومات في المحتوى بحسب الأهداف المحددة مسبقا المراد تحقيقها من خلال المحتوى.

معايير اختيار المحتوى:

هناك عدة معايير يحسن الأخذ بها عند اختيار المحتوى مثل(السويدي والخليلي، 1997 ، مرعي والحيلة، 2004):

1- الصدق: ويقصد به في المحتوى الصحة والدقة والارتباط بالأهداف والمواكبة مع الاكتشافات العلمية المعاصرة والأهمية للمجتمع والمتعلمين.

2- **الاتساق مع الواقع الاجتماعي والثقافي**: إذ لابـد مـن أن يـرتبط المحتـوى بالمنظومة القيمية الاجتماعية وبالواقع الاجتماعي والثقافي.

3- **التوازن:** والتوازن يكون بين العمق والشمول، وبين الجانب النظري والعملي التطبيقي، وبين احتياجات الفرد والمجتمع.

4- مراعاة المحتوى لتعلم الطلبة السابق.

معايير تنظيم خبرات المحتوى(الوكيل والمفتي، 2006)**:**

والخبرات التعليمية أو الأنشطة التعليمية تساعد على إكساب التلاميذ السلوك المتوقع بعمليات التفكير أو اكتساب اتجاهات معينة مرتبطة بالخبرات التعليمية.

هناك عدة معايير يتم الأخذ بها عند تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية منها:

1- تحقيق مبدأ التراكمية في التعلم واستمراره.

2- تحقيق مبدأ التكامل في تقديم المعارف والخبرات التعليمية.

3- تحقيق الربط بين الفروع المختلفة.

4- تحقيق التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي.

5- تمركز المحتوى والخبرات التعليمية حول بؤرة معينة.

6- أن يتيح تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية استخدام أكثر من طريقة للتعلم.

7- الاستمرارية في تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية.

2.1.3.2 التقويم

يمكن تعريف التقويم بأنه"عملية منظمة لجمع، وتحليل، وتفـسير المعلومـات باستخدام أدوات مختلفة وذلك لتحديد الدرجة التي يحقـق بهـا التلاميـذ الأهـداف التربوية" (أبو علام، 41،2005).

يعتبر التقويم مهما للقائمين على العملية التعليميـة والمهتمـين بهـا الـذين يعايشون المجال التربوي ويحسون بمشكلاته ويهتمون بالوصول إلى حلـول فيهـا وبخاصة التلاميذ والمعلمون والآباء ومطوري المناهج"(يـونس وآخـرون، 2004، 149).

لذلك أولت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان التقويم عناية كبيرة وذلك من خلال وثيقة تعلم الطلبة لمادة التربية الإسلامية التي تضمنت عناصـر التقـويم المتمثلة في تلاوة القرآن الكريم، وحفظه والمهارات العقلية، و"القـيم والاتجاهـات ويتعلق هذا العنصر ببناء القيم والمثل العليا والاتجاهات لدى الطلبة ويتدرج ذلك من الاستقبال لمثير ما برغبة في الانتباه أو الاستماع، إلى الاستجابة الفاعلة والمشاركة الإيجابية المشبعة لحاجاته، إلى التقدير أو إعطاء قيمة لموضوع معين يعبـر عنهـا بسلوك ظاهر يدل على أنه ملتزم ذاتيا، إلى التنظيم، ويتمثل في الجمع بين القيم التي تحكم سلوكه لفترة طويلة بحيث يمكن التنبؤ به ممكنا" (وثيقة تقويم تعلم الطلبة لمادة التربية الإسلامية للصفوف (5-10)، 2012، 9).

كما تنوعت أدوات التقويم التي تعنى بتقويم القيم والاتجاهات بـين ملاحظـة سلوك الطلاب، والأعمال الكتابية القصيرة والتفاعـل الـصفي، إلـى الاختبـارات القصيرة التي تضمنت جانب القيم والاتجاهات في السؤال الثالث للتدليل على أهميتها في التقويم.

1.4.2 الأنشطة التقويمية

"تعد الأسئلة أحد مكونات الكتاب المدرسي التي تسعى إلـى زيـادة اهتمـام الطلبة بالموضوعات التي يدرسونها، وتعتبر ركنًا أساسيا مـن أركـان التـدريس الناجح، وتستخدم في عدة مواقع من الدرس، في بدايته أو أثنائـه أو عنـد نهايتـه" (عيطة، 17,2007).

ومن خلال سعي وزارة التربية والتعليم للتطوير والتحديث في مناهج التربية الإسلامية فإن الأنشطة التقويمية (الأسئلة) تمثل جزءا مهما من الكتـاب المدرسـي ولذلك فمن الطبيعي العناية بهذه الأنشطة للدور البالغ الأهمية الذي تلعبه في تنميـة جميع جوانب شخصية المتعلم عقلا وروحا وجسدا، وقد أشار إلى ذلك"سلامة وظفر المشار إليهما في (الخماش، 53,2009) "يتبنى الاتجاه الحديث للتقويم فكرة التقـويم الشامل المستمر، فهو لا يركز على جانب واحد من جوانب شخصية الطالب" ومـن

هذا المنطلق فإن الأنشطة التقويمية بأنواعها المختلفة تسهم في بناء شخصية المتعلم وتعمل على توسيع مداركه وتنمية قدراته وترسيخ قيمه.

1.1.4.2. مفهوم الأنشطة التقويمية (الأسئلة)

الأسئلة جمع سؤال وورد في المعجم الوسيط "(سأله) عن كذا وبكـذا سـؤالا وتسآلا ومسألة استخبره عنه وفي التنزيل العزيز (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عـن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا اللّـه عنهـا واللّه غفور حليم) (المائدة:101)، وفيه أيضا (فاسأل به خبيرا)(الفرقان:59).

ويعرفها مركز نجد (1427ه) المشار إليه في (آل حيدان، 2009) أن السؤال: "عبارة عن جملة استفهامية توجه إلى(متعلم) بهدف استجلاء إجابة لفظيـة منـه أو بغرض حثه على توليد أسئلة أو لفت انتباهه".

كما يعرفها (المفتي، 1988) المشار إليه في(عيطة، 2007) "بأنها عبارات تبدأ بأدوات استفهام، وتتطلب إجابة معينة كرد فعل عليها، أوهي عبارات تبدأ بفعل أمر مثل: اذكر، أو اشرح، أو أعد صياغة، أو قارن، أو انقد، أو أصدر حكما، وما إلى ذلك، وتستلزم إجابة متسقة مع ما جاء من أمر معين".

ومن خلال التعريفات السابقة نلاحظ أن الأسئلة تتضمن طلبا سواء من المعلم أو المتعلم كما أنها تتطلب استجابة لذلك الطلب.

2.1.4. 2 أهداف الأنشطة التقويمية

والأنشطة التقويمية تهدف بشتى أشكالها إلى تقويم إنجاز الطلبة لعمل سابق، أو لوضعهم الحالي لمعرفة مدى إتقانهم للمعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي مروا بها أو تعلموها في فترة محددة من خلال دراستهم لمقرر معين أو منهج معين (الشهري، 2009).

وتهدف الأنشطة التقويمية(الأسئلة)(عيطة، 2007) إلى:

1.إثارة وتنمية تفكير المتعلم.

2.توجيه المتعلم إلى نوع الاستجابة المطلوبة.

3.جذب انتباه المتعلم، وإثارة الدافعية لديه.

4.المساعدة في تشخيص صعوبات التعلم ومواطن القوة والضعف لدى المتعلمين.

5.المساهمة في تثبيت المعلومات والأفكار في أذهان المتعلمين.

6.المساعدة على انخراط المتعلم في عملية التعلم.

7.التأكيد على فهم التلميذ للمادة الدراسية.

8.الكشف عن الخبرات السابقة لدى المتعلم.

9.توجيه تفكير المتعلم.

10.الكشف عن اهتمامات وميول المتعلمين.

11.مساعدة المتعلم على تذكر المعلومات والأفكار.

12.المساعدة في تنظيم المعلومات في البنية المعرفية لدى المتعلم.

ويظهر لنا من خلال أهداف الأنشطة التقويمية مدى أهميتها فـي بـث روح التنافس بين المتعلمين، وترسيخ المعلومات والمهارات والقيم التي تعلموها،كما أنهـا تكشف الغطاء عن النواحي التي تحتاج إلى عناية أكثر من المعلم والمتعلم.

3.1.4. 2.أنواع الأنشطة التقويمية

تنقسم الأنشطة التقويمية إلى أسئلة مقاليه وأسئلة موضوعية:

أولا: الأسئلة المقالية: ويطلب فيها من المتعلم تقديم معلومات تفصيلية بعد قـراءة السؤال وكتابة الإجابة التوضيحية بما في ذلك وجود مقدمة ثم عرض الأفكار بشكل تفصيلي والانتهاء بخاتمة أو تعقيب(سعادة وإبراهيم، 2004).

ويفيد هذا النوع من الأسئلة إذا أردنا معرفة كيفية تنظيم الطالب لأفكاره أو كيفية الوصول إلى استنتاجات (ريان، 1999).

كما تظهر فيها القدرة على الاستخدام الجيد للأساليب اللغوية وانتقاء المعلومات وتنظيمها والربط بينها والقدرة على الابتكار (خضر، 2005).

من الأمور التي لابد من مراعاتها عند وضع الأسـئلة المقاليـة مـا يلـي (الهويدي، 2004):

1- صياغة السؤال بلغة واضحة.

2- ارتباط السؤال بالمحتوى الذي درسه المعلم للطلاب.

3- تحديد عدد أسطر الإجابة وزمنها.

4- اشتقاق السؤال من الهدف التخطيطي للدرس.

ثانيا:الأسئلة الموضوعية: يعرف (خـضر، 2005) الأسـئلة الموضـوعية بأنهـا "مجموعة من المثيرات المتتابعة يقصد بها تقدير فرد ما أو مجموعة مـن الأفـراد تقديرا كميا في سمة من السمات".

ومن ميزات الأسئلة الموضوعية ما يلي(خضر، 2005):

1- سهولة تصحيحها حيث انها لا تتأثر بالعوامل الشخصية للمصحح.

2- تغطي الكثير من المعلومات التي درسها الطالب.

3- تكشف هذه الاختبارات عن سرعة التفكير عند المتعلم.

4- تتسم بالثبات والصدق والشمول إذا بنيت على أسس علمية سليمة.

وقد اشتهر من الأسئلة الموضوعية الأنواع التالية(أبو زينة، 2003، لبد، 2009):

1. أسئلة الصواب والخطأ.

وهي عبارة عن جمل خبرية، ويطلب من الطالب أن يجيب عنها بالصواب إذا كانت صحيحة، وبالخطأ إذا كانت خاطئة.

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد أسئلة الصواب والخطأ ما يلي:

1- أن تتضمن العبارة أو السؤ الفكرة واحدة فقط.

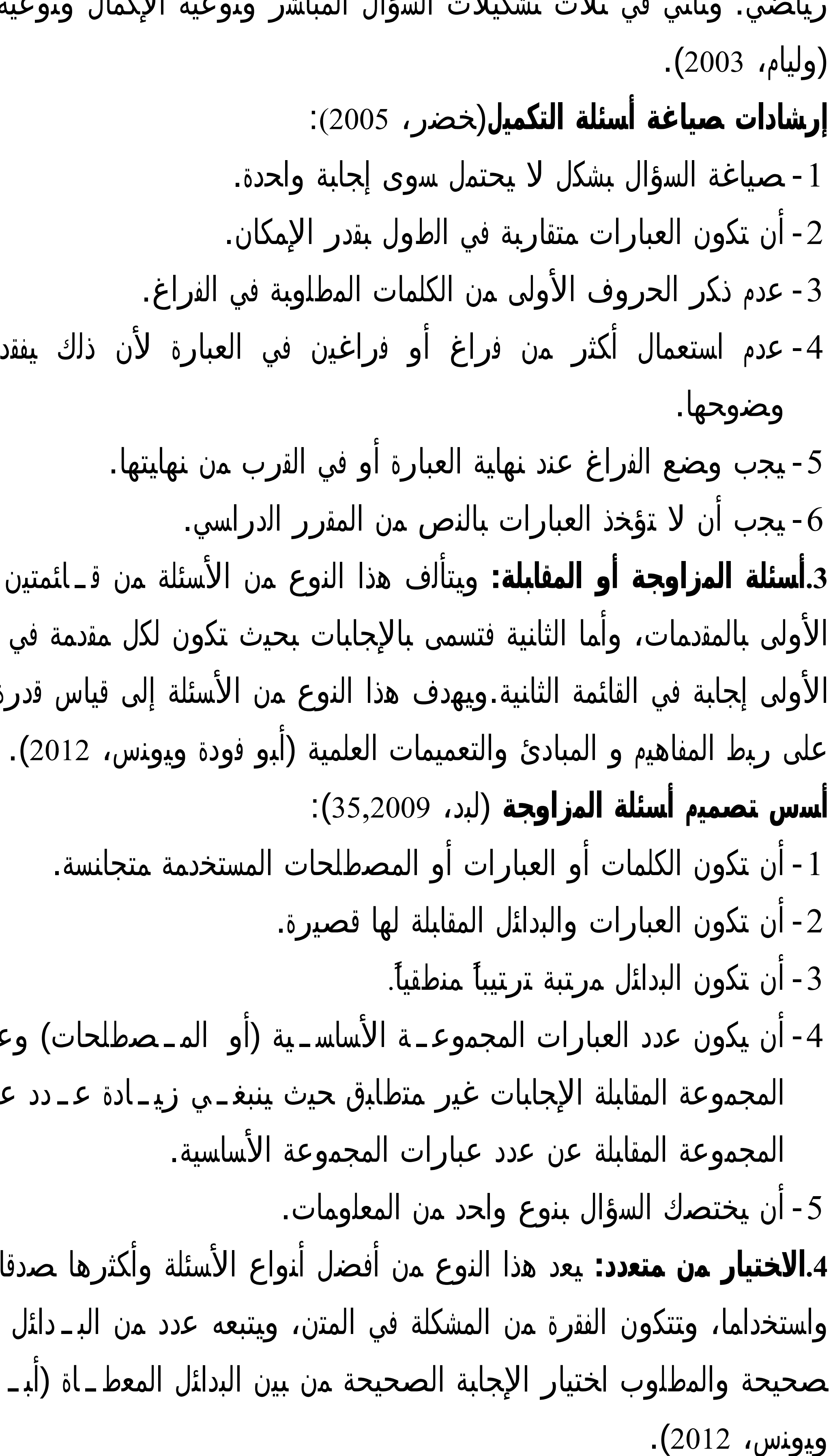
2- صياغة العبارة بإحكام بحيث تكون صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً.

3- تجنب العبارات التي تحتوي على النفي.

4- يستحسن أني كون عدد الأسئلة الصحيحة مساوياً لعددا لأسئلة الخاطئة ولكن دون مطابقة تماماً.

5- ترتيب العبارات الصحيحة والخاطئة بشكل عشوائي.

2.أسئلة التكميل (الإجابات القصيرة): هي عبارة عن فقرات موضوعية يطلب فيهـا من المتعلم كتابة الإجابة على السؤال بكلمة أو عبارة أو جملـة قـصيرة أو رمـز



رياضي. وتأتي في ثلاث تشكيلات السؤال المباشر ونوعية الإكمال ونوعية الترابط (وليام، 2003).

إرشادات صياغة أسئلة التكميل(خضر، 2005):

1- صياغة السؤال بشكل لا يحتمل سوى إجابة واحدة.

2- أن تكون العبارات متقاربة في الطول بقدر الإمكان.

3- عدم ذكر الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الفراغ.

4- عدم استعمال أكثر من فراغ أو فراغين في العبارة لأن ذلك يفقد العبارة وضوحها.

5- يجب وضع الفراغ عند نهاية العبارة أو في القرب من نهايتها.

6- يجب أن لا تؤخذ العبارات بالنص من المقرر الدراسي.

3.**أسئلة المزاوجة أو المقابلة:** ويتألف هذا النوع من الأسئلة من قـائمتين تـسمى الأولى بالمقدمات، وأما الثانية فتسمى بالإجابات بحيث تكون لكل مقدمة في القائمـة الأولى إجابة في القائمة الثانية.ويهدف هذا النوع من الأسئلة إلى قياس قدرة الطالب على ربط المفاهيم و المبادئ والتعميمات العلمية (أبو فودة ويونس، 2012).

أسس تصميم أسئلة المزاوجة (لبد، 35,2009):

1- أن تكون الكلمات أو العبارات أو المصطلحات المستخدمة متجانسة.

2- أن تكون العبارات والبدائل المقابلة لها قصيرة.

3- أن تكون البدائل مرتبة ترتيباً منطقياً.

4- أن يكون عدد العبارات المجموعـة الأساسـية (أو المـصطلحات) وعبـارات المجموعة المقابلة الإجابات غير متطابق حيث ينبغـي زيـادة عـدد عبـارات المجموعة المقابلة عن عدد عبارات المجموعة الأساسية.

5- أن يختصك السؤال بنوع واحد من المعلومات.

4.**الاختيار من متعدد:** يعد هذا النوع من أفضل أنواع الأسئلة وأكثرها صدقا وثباتـا واستخداما، وتتكون الفقرة من المشكلة في المتن، ويتبعه عدد من البـدائل إحـداها صحيحة والمطلوب اختيار الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطـاة (أبـو فـودة ويونس، 2012).

قواعد تصميم أسئلة الاختيار من متعدد(الوكيل والمفتي، 2012):

1- صياغة السؤال صياغة جيدة خالية من التعقيد اللفظي والإبهام.

2- أن يكون السؤال أكثر طولا من الإجابات المحتملة التي يجب أن تكون موجزة حتى لا تستغرق وقتا طويلا في قراءتها.

3- ألا تقل احتمالات الإجابة عن أربعة احتمالات وألا تزيد عن خمسة.

4- أن تكون كل البدائل متجانسة في محتواها ومرتبطة بمجال المشكلة.

5- ألا تكون العبارة الصحيحة أكثر طولا من باقي العبارات التي تلفت نظر الطالب.

6- ألا يتضمن أحد الأسئلة إجابة عن سؤال سابق أو لاحق في نفس الاختبار.

7- تجنب الإشارات اللغوية التي تساعد التلميذ على التوصل للإجابة.

8- تغيير موضع الإجابة الصحيحة من سؤال لآخر.

5.أسئلة الترتيب: تتكون أسئلة إعادة الترتيب مجموعة من الأحداث أو الأرقام أو الأشياء غير المرتبة ويطلب من المتعلم إعادة ترتيبها وفق معيار معين.ويوضع هذا المعيار عادة في صدر السؤال(خضر،2005)**.**

6.أسئلة الاقتران: "وفيها تعطى للمتعلم مجموعة من العبارات، ويطلب منه تقديم معلومات تقترن بهذه العبارات، ويشمل هذا النوع من الأسئلة أسئلة التصويب حيث يعطى المتعلم مجموعة من العبارات الخاطئة ويطلب منه تصويبها، وذلك بتغيير الأجزاء الخاطئة منها، وأسئلة الاستبدال وفيها يعطى المتعلم مجموعة من العبارات ويطلب منه استبدال كل منها بكلمة واحدة أو كلمتين"(عيطة،27,2007).

يتضح مما سبق ضرورة التنوع في الأنشطة التقويمية بين المقالية والموضوعية لتتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين ولتغطية الأهداف والمحتوى المعرفي تغطية صادقة.

2.2 الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم ترتيبها إلى دراسات متعلقة بتحليل القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية،

ودراسات متعلقة بتحليل الأنشطة التقويمية (الأسئلة)، وذلك بحسب التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث.

1.2.2. الدراسات التي تناولت القيم المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية.

أجرى **(الجرادي، 1993)** دراسة بعنوان تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، وهدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي (1-13)، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، معتمدا الجملة المفيدة وحدة للتحليل، وقام الباحث بتحليل تلك الكتب في ضوء قائمة من القيم الإسلامية تم إعدادها من قبل الباحث نفسه، وقد استخدم استمارة لتحليل المحتوى.وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن القيم الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا(1-3) من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية بحاجة إلى إعادة النظر في اختيارها.وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسة تعنى بالقيم الإسلامية اللازم تضمينها لكتب التربية الإسلامية.

أجرى (**زارين(Zarean)،1998**) دراسة هدفت إلى تحديد القواعد الثقافية والقيم الدينية التي توجد في كتب المرحلة الابتدائية في إيران. وتركز الدراسة على العلاقة بين الثقافة الإسلامية والدين والمنهج الدراسي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،وكان مجتمع الدراسة الكتب الدراسية المقررة في المدارس الابتدائية في مرحلتي ما قبل الثورة ومرحلة الثورة الإيرانية نفسها.وكان من أبرز نتائج الدراسة:إن المدارس تلعب دورا أساسيا في نشر القيم الإسلامية في المجتمع الإيراني عقب الثورة الإسلامية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم الإسلامية في الكتب الدراسية، وخاصة الروحية والأخلاقية والاجتماعية.

وأجرى **(الخوالدة، والشوحة، 2005)** دراسة بعنوان القيم الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن، وقد هدفت الكشف عن القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في

كتب التربية الإسلامية المقررة في المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قاما بتحليل الكتب، واعتمدا الجملة وحدة للتحليل؛ وتمثلت أداة الدراسة في قائمة بالقيم التربوية المتـضمنة فـي كتـب التربية الإسلامية للصفوف المحددة، حيث بلغ مجموع القيم المتضمنة (81) قيمة، تم تصنيفها إلى خمسة مجالات هـي: العقائـدي(11) قيمـة، والتعبـدي(15) قيمـة، والمعاملات(6) قيم، والأخلاقي(41) قيمة، والاجتماعي (8) قيمة.وكان مـن أبـرز نتائج الدراسة: حصول المجال الأخلاقي على المرتبة الأولى، وجاء المجال التعبدي في المرتبة الثانية، والمجال العقدي في المرتبة الثالثة، أما مجال المعاملات فجاء في المرتبة الرابعة، والمجال الاجتماعي في المرتبة الخامـسة والأخيـرة. وأوصـت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم العقدية، والقيم التعبدية، وترجمتها في أرض الواقع إلى سلوك مشاهد.

أجرى (**آل عواض، 2006**) دراسة بعنوان دراسة تحليليـة لمنظومـة القـيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع، والخامس والسادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وقد هدفت إلى الكشف عن منظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (4-6) من المرحلة الابتدائيـة بالمملكـة العربيـة السعودية من خلال استخدام تحليل المحتوى للكتب عينة الدراسة وقد اعتمد الجملـة وحدة للتحليل، ومن أهداف الدراسة التعرف على درجة تحقق القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية عينة الدراسة للأهداف المرسومة لها، وكذلك التعرف إلى توزيـع القيم على وحدات كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة، وقد طور الباحث أداة تتضمن منظومة للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (4-6) الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. وكان من أبرز نتائج الدراسة: حصلت القيم العقدية على المرتبة الأولى، ثم تلتها القيم التعبدية، وفي المرتبة الثالثة القيم الأخلاقيـة. تتـوزع القيم الإسلامية في كتب التربية الإسـلامية للـصفوف (4-6) الابتدائيـة بطريقـه عشوائية. وأوصت الدراسة بضرورة توزيع منظومة القيم في كتب التربية الإسلامية بطريقة متساوية وغير عشوائية، كما أوصت بإجراء دراسات مماثلة لبقيـة كتـب التربية الإسلامية.

وأجرت(**الشبلي، 2009**) دراسة بعنوان القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان ودرجة تضمنها فيهما وقد هدفت إلى تحديد القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان، ومعرفة درجة تضمنها في هذين الكتابين، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء قائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر، أما بالنسبة لمعرفة درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية للقيم اللازمة لهما، فقد قامت الباحثة بتحويل قائمة القيم إلى استمارة تحليل محتوى، وقد اعتمدت الجملة المفيدة وحدة للتحليل. وكان من أبرز نتائج الدراسة:- قائمة بالقيم اللازمة لكتاب التربية الإسلامية للصف التاسع، تألفت من (56) قيمة موزعة على المجالات الخمسة التي وردت في التصنيف الخماسي للقيم، وقائمة أخرى بالقيم اللازمة لكتاب التربية الإسلامية للصف العاشر تألفت من (59) قيمة موزعة على المجالات نفسها.- جاءت أغلب القيم متضمنة في الكتابين بدرجة قليلة، أي أن القيمة كان تكرارها أقل من (4). - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما في جميع المجالات باستثناء مجال الخلق الحسن، وهذه الفروق لصالح الصف التاسع. وقد اقترحت الباحثة إجراء دراسات مماثلة لبقية الكتب الدراسية، ودراسات لمعرفة درجة اكتساب الطلبة للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية.

2.2.2 الدراسات التي تناولت تحليل الأنشطة التقويمية (الأسئلة) في كتب التربية الإسلامية:

أجرت(**السويدي، 1993**) دراسة بعنوان القيم المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بدولة قطر دراسة تحليلية، وقد هدفت إلى الكشف عن القيم المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بدولة قطر وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم ما استهدفته الباحثة في دراستها تعرف القيم الدينية المتضمنة في أسئلة الكتاب المذكور ولمعرفة

مستويات المجال المعرفي فيها. وكان من أبرز نتائج الدراسة:جاءت قيمة الصوم في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت(20%)، ثم يليه قيمة الصلاة في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت(18%)،ثم يليها قيم الزكاة والصدق بنسبة مئوية بلغت(13%)لكل منها وبلغ عدد الأسئلة الإجمالي (192) سؤالاً توزعت وفق المستويات الآتية: مستوى التذكر (108) أسئلة بنسبة (56%)، ومستوى الفهم (83) سؤالاً بنسبة (43%) وجاء في مستوى التطبيق سؤال واحد فقط بنسبة (1%).وأما مستويات: التحليل، والتركيب، والتقويم، فقد أهملت ولم يرد عليها أي سؤال.وقد أوصت الباحثة بضرورة مراعاة القيم في أسئلة كتب التربية الإسلامية، وتضمين الكتاب للعديد من الأنشطة التربوية اللازمة لإكساب القيم وتنميتها لدى تلاميذ الصف السادس.

كما أجرى(**موسى،1994**) المشار إليه في (الشعيلي،2003) دراسة بعنوان تقويم أسئلة التربية الإسلامية في الثانوية العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء بعض المعايير،وقد هدفت إلى تقويم أسئلة كتب التربية الإسلامية في الثانوية العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء بعض المعايير، منها التعرف على المستويات المعرفية التي تقيسها هذه الأسئلة وقد تكونت عينة البحث من أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة في الأقسام الثلاثة التي يتكون منها الكتاب وهي القرآن الكريم، والحديث الشريف، والبحوث، وقد بلغ عدد تلك الأسئلة (162) سؤالا رئيسا و(266) سؤالا فرعيا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم بطاقة التحليل لتحديد المستويات. ومن أبرز نتائج الدراسة:-تصدر أسئلة مستوى الفهم بنسبة 61.55%، يليه مستوى التذكر بنسبة 18.29%، أما المستويات العليا فلم تحظ إلا بنسبة 12.7% من مجموع الأسئلة التي تضمنها الكتاب. وقد أوصى الباحث بضرورة مراعاة المستويات العليا في أسئلة الكتاب.

كما أجرى (**الصلطي، 1997**) دراسة بعنوان تقويم أسئلة كتب التربية الإسلامية في الصفوف الابتدائية العليا بسلطنة عمان، وقد إلى هدفت إلى تصنيف الأسئلة المذكورة حسب المجالات الثلاث: المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية بمستوياتها المختلفة، وإلى تحديد نوعية الأسئلة المستخدمة إن كانت مقاليه أم

موضوعية. وقد قام الباحث بحصر أسئلة الكتب المذكورة فبلغت (790) سؤالاً، ثـم قام بتحليلها. وكانت أبرز نتائج الدراسة:- أن أسئلة الكتب في الصفوف المـذكورة اقتصرت على التعلم المعرفي بشكل عـام؛ ففي كتاب الصف الرابع احتل مـستوى التذكر ما نسبته (91.61%) من مجموع الأسئلة، واحتل مستوى الفهـم مـا نـسبته (8.39%) منها. وأما أسئلة كتاب الصف الخامس فقد جاءت نسبة (97.99%) منهـا في مستوى التذكر، ونسبة (2.01%) منها في مستوى الفهم. وفي أسئلة كتاب الصف السادس حصل مستوى التذكر على نسبة (97.16%)، ومستوى الفهم علـى نـسبة (2.84%). وأما في المجالين الوجداني والنفس حركي فلم تكن هناك أية أسئلة.فـي حين بلغت الأسئلة المقاليه (643) سؤالاً من مجمـوع الأسـئلة، وبلغـت الأسـئلة الموضوعية (147) سؤالاً فقط. وقد أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في أسئلة كتب التربية الإسلامية للصفوف الابتدائية العليا، من أجل إحداث توازن حقيقي بينها وبين الأهداف في المجالات الثلاثة.

وقامت **(السويدي، 2000)** المشار إليها فـي (العياصـرة، 2005) بدراسـة بعنوان الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة فـي المرحلـة الإعـدادية بدولة قطـر دراسة تحليلية، وقد هدفت إلى تحليل وتـصنيف الأسـئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية بدولـة قطر. تكونت عينة الدراسة من جميع الأسئلة والأنشطة التي تضمنتها الكتب المشار إليها. وقد بلغ عددها (1224) سؤالاً و(130) نشاطاً. ومن أهم مـا خلـصت إليـه الدراسة :أن الأسئلة تركزت بشكل كبير في ثلاثة مستويات هي: الفهـم، والتـذكر، والتطبيق.وقد أهملت بقية المستويات الأخرى. وقد أوصت الدراسة بضرورة مراعاة التوازن في المستويات في كتب التربية الإسلامية بدولة قطر.

أجرى**(الجلاد، 2001)** المشار إليها في (العياصرة، 2005) دراسـة بعنـوان" تحليل الأسئـلة التقويمية في كتب التربية الإسـلامية للـصفوف الثـامن والتاسـع والعاشر في الأردن هدفت إلى تحليل الأسئلة التقويمية الواردة فـي كتـب التربيـة الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن، وقد هدفت إلى التحقق مـن مدى شمول الأسئلة للجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركيـة، ومـدى تـوزع

الأسئلة على مستويات المجالات الثلاث، كما حاول التعرف على نوعية الأسئلة من حيث كونها مقالية أم موضوعية، وأنواع الأسئلة الموضوعية المستخدمة. وقد حصر الباحث بعد عملية التحليل الأسئلة التي وردت في الكتب المـذكورة حيـث بلغـت (1777) سؤالاً. ومن أبرز النتائج التي تمخضت عنها الدراسة :تركيز الأسئلة كـان على المجال المعرفي؛ إذ ورد فيه (96.7%) من مجموع الأسـئلة فـي حـين ورد (2.7%) منها في المجال الوجداني و(0.6%) في المجال النفس حركي. كما تركزت الأسئلة المعرفية في المستويات الدنيا بنسبة (85.9%) من مجموع الأسـئلة، حيـث احتل مستوى التذكر(65.1%) ومستوى الفهم (20.8%)، أما المـستويات المعرفيـة العليا فبلغت نسبتها (14.1%) توزعت في ثلاثة مستويات هي: التطبيـق (3.6%) والتحليل (2.6%) والتقويم (7.9%) بينما لم يرد على مستوى التقويم أي سؤال. كما أظهرت النتائج أن غالبية الأسئلة كانت من النوع المقالي. وقـد أوصـت الدراسـة بضرورة التوزيع العادل بين المستويات في الأسئلة و التركيز على المستويات العليا منها.

أجرى**(الشعيلي، 2003)** دراسة بعنوان تقويم أسئلة كتب التربيـة الإسـلامية بالمرحلة الثانوية في ضـوء المستويات المعرفية، وقد هدفت إلى تقويم أسئلة كتـب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان في ضوء المستويات المعرفيـة لبلوم. وكانت نتائجها كالآتي: بلغت عدد الأسئلة المتَضمنة في كتب المرحلة الثانوية (1267) سؤالاً.وكانت أبرز نتائج الدراسة: تركزت الأسئلة على مستويات المجـال المعرفي و خاصة التذكر والفهم. لم يكن للمستويات الأخرى حظ وافر من الاهتمام وخاصة التقويم. وقد أوصت الدراسة بضرورة مراعاة التوازن في الأسئلة بالنـسبة لمستويات المجال المعرفي حسب النسب المئوية المحددة تربويا.

كما أجرى**(أبودقة، 2004)** المشار إليها في (لبد،2009) دراسة وكانت بعنوان تقويم أسئلة كتب المنهاج الفلسطيني الأول للصف السابع الأساسي، وقد هدفت إلـى التعرف على طبيعة ونوعية الأسئلة الموجودة في الكتب المدرسية التي يتم تدريسها في الصف السابع في فلسطين (العلوم العامـة، الرياضـيات، التكنولوجيـا، اللغـة العربية، التربية الإسلامية)، وتحليلها حسب معايير محددة، وقد بلغت أسئلة كتـاب

التربية الإسلامية (206)، وقد قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة متمثلة في قائمة تحليل المحتوى. وكانت أبرز نتائج الدراسة: أن أسئلة الكتب التي تم تحليلها غلب عليها المستويات المعرفية مقارنة بالمجالين النفس حركي والوجداني، وأن التركيز في الأسئلة المعرفية كان على المستويات العقلية الدنيا. وأظهرت النتائج غلبة الأسئلة المقالية على الأسئلة الموضوعية. وأوصت الباحثة بضرورة زيادة نسبة الأسئلة في المجالين النفس حركي والوجداني، والاهتمام بنوعية الأسئلة المتضمنة في الكتب المدرسية بحيث تشمل المستويات الدنيا والعليا من التفكير على حد سواء .

وأجرى**(العياصرة، 2005)** دراسة بعنوان تحليل الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن وسلطنة عمان، وقد هدفت إلى تحليل الأسئلة التقويمية الواردة في كتب التربية الإسلامية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن وسلطنة عمان. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قام بتصميم أداة التحليل، وقد تكونت عينة الدراسة من ثمانية كتب؛ أربع منها تمثل كتب التربية الإسلامية في الأردن، وبلغ مجموع أسئلتها (783) سؤالاً، في حين تمثل الأربع الأخرى كتب التربية الإسلامية في عمان، وبلغ مجموع أسئلتها (887) سؤالاً. وقد تمخضت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها: تركيز الأسئلة بكل من الأردن وعمان على المجال المعرفي في مستوياتها لدنيا. وبصفة عامة بلغت أسئلة المجال المعرفي في الأردن (85.4%) من مجموع الأسئلة الكلي بينما شكلت الأسئلة الوجدانية (3.2%) والنفس حركية (11.4%). وقاربت الأسئلة المقالية ثلثي الأسئلة بنسبة (68.1%).وفي عمان بلغت نسبة الأسئلة المعرفية (69.3%) من مجموع الأسئلة الكلي بينما بلغت نسبة الأسئلة الوجدانية (6.2%) والنفس حركية (24.5%). وأما الأسئلة المقالية فشكلت أيضاً ثلثي الأسئلة تقريباً وبنسبة (67.9%). وفيما يتعلق بتوزيع الأسئلة وفقا لمستوياتها فلم تأتم توازنة في الدولتين، وإنما اقتصرت على مستويات محددة بعينها. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة أن تشمل الأسئلة التقويمية المجالات الثلاث، وأن توازن بين مستوياتها المختلفة، وأن تهتم أكثر بالأسئلة الموضوعية بأنواعها.

كما أوصت باعتماد مجموعة من الأسس العلمية لإعداد معيـار نـسبي للأسـئلة التقويمية.

كما أجرى**(لبد، 2009)** دراسة بعنوان المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة كتب التربية الإسلامية في ضوء نموذج مارزانو ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، وقد هدفت إلى معرفة مدى تضمن أسئلة مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية (8-9-10) المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين للمهارات العقلية العليا الواردة ضمن أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الأسئلة المتضمنة في الكتب الستة، وقام بإعداد قائمة بالمهارات العقلية المرغوب توافرها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، قام الباحث ومجموعة من المعلمين بتحليل الأسئلة التي بلغ عددها (1647) سؤالاً، وقد استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المعالجة الإحصائية. وكانت أبرز نتائج الدراسة: أنه لا يوجد تقارب في نسبتي الأسئلة التعليمية والأسئلة التقويمية حيث بلغ عدد الأسئلة التعليمية (392)، ما نسبته(23.8%) في حين بلغ عدد الأسئلة التقويمية (1255) سؤال، ما نسبته (76.2%) من مجموع الأسئلة في الكتب الستة. وأن الأسئلة ركزت على التذكر، والاستدلال وتحديد السمات من مجموع الأسئلة في الكتب الستة، وأهملت باقي المهارات حيث كانت نسبها ضئيلة. وقد أوصى الباحث بضرورة تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين بحيث تراعي الأسئلة التوازن بين الأسئلة التعليمية والأسئلة التقويمية على الأسئلة التي تهتم بمهارات الترتيب، والتنبؤ، وتحديد الأخطاء، وتحديد السمات، والتمثيل. إعادة النظر في مقرر التربية الإسلامية للصف الثامن والتاسع من حيث الأسئلة التعليمية، وزيادة نسبتها والتنويع فيها.

2.2.3 **تعقيب عام على الدراسات السابقة.**

بعد استعراض الدراسات السابقة ترى الباحثة الآتي:

أ) بلغت دراسات المحور الأول (5) دراسات، ودراسات المحور الثاني(9) دراسات.

ب) اتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كما فـي الدراسـات الآتيـة: (الجـرادي، 1993)، و(الـسويدي، 1993)، و(موسـى، 1994)، و(الـصاطي، 1997)،(وزاريـن Zarean, 1998)، و(الـسويدي، 2000) (الجـلاد، 2001)، و(الـشعيلي، 2003)، و(أبودقــة،2004)، و(الخوالــده، والــشوحة، 2005)، و(العياصرة، 2005)، و(آل عوض، 2006)، و(الشبلي، 2009)، و(لبد، 2009).

ج) تنوعت من حيث المراحل الدراسية التي تم فيها تطبيق الدراسات وفقا للآتـي: **ابتدائي** كما في الدراسات التالية:(الجـرادي، 1993)، و(الـصاطي، 1997)، و (زارين Zarean, 1998) و(الخوالدة، والشوحة، 2005)، و(العياصرة، 2005)، و(آل عواض، 2006)، و(عيطة، 2007)، و(الشهري، 2008).

إعدادي كما في الدراسات التالية: و(السويدي، 2000)، و(الجلاد، 2001)، و(أبودقة، 2004)، و(الخوالده، والشوحة، 2005)، و(الشبلي، 2009)، و(لبد، 2009).

ثانوي كما في الدراسات التالية: (الشعيلي، 2003)، و(موسى، 1994).

د) اتفقت جميع دراسات المحور الأول على تناول القيم، حيث هدفت إلـى معرفـة القيم المتضمنة في المحتوى، كما هو الحال في الدراسات الآتيـة: (الجـرادي، 1993)، و(وزارين Zarean, 1998) و(الخوالـده، والـشوحة، 2005)، و(آل عوض، 2006)، و(الشبلي، 2009).

بينما اتفقت جميع الدراسات في المحور الثاني على تحليل الأنشطة التقويمية (الأسئلة) في الكتب المدرسية كما هو الحال فـي الدراسـات الآتيـة: (الـسويدي، 1993)، و(موسى، 1994)، و(الـصاطي، 1997)، و(الـسويدي، 2000) (الجـلاد، 2001)، و(الشعيلي، 2003)، و(أبودقـة، 2004)، و(العياصـرة، 2005)، و(لبـد، 2009).

هـ) استخدمت الدراسات أدوات بحثية عديدة وذلك كما يأتي:

1- استمارة تتحول إلى قائمة بالقيم وذلك كما في الدراسات الآتيـة: (الجـرادي، 1993)، و(الخوالدة، والشوحة، 2005)، و(آل عـواض، 2006)، و(الـشبلي، 2009).

2- بطاقة تحليل المحتوى وذلك كما في الدراسات التاليـة: (الجـرادي، 1993)، و(موسى، 1994)، و(أبودقـة، 2004)، و(الخوالدة،والـشوحة، 2005)، و(آل عواض، 2006)، و(الشبلي، 2009).

و) الاتفاق في اختيار عينة الدراسات حيث اتفقت جميعها في اختيار فئة الكتب.

4.2.2. أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة.

1. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تختص بدراسـة القـيم المتضمنة في المحتوى، والأنشطة التقويمية في كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.
2. اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (السويدي، 1993)فـي تحليـل الأنـشطة لاستخراج القيم في أنها تناولت الصف السادس فقط بينمـا تناولـت الدراسـة الحالية كتب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بأكملها من الصف الخـامس إلى الصف العاشر.
3. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتناول القيم في كل من: المحتوى والأنشطة التقويمية.

5.2.2 أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة.

1. تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الأول في أنها تتناول دراسة القيم.
2. تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الأول في أنها تختص بمقرر التربيـة الإسلامية.
3. تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الثاني في أنها تهـدف إلـى تحليـل الأنشطة التقويمية.
4. اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة على وحدة التحليل وهـي الجملة وذلك مع الدراسات الآتيـة: دراسـة (الجـرادي، 1993)، و(الخوالـدة والشوحة، 2005)، و(آل عواض، 2006)، و(الشبلي، 2009).

5. اتفقت على استخدام بطاقة لتحليل المحتوى للتوصل إلى القيم المتضمنة، وهـذه الدراسات هـي: (الجـرادي، 1993)، و(الخوالـدة، والـشوحة، 2005)، و(آل عواض، 2006)، و(الشبلي، 2009).
6. اتفقت الدراسة الحالية على جعل عينة الدراسة هو مجتمع الدراسة نفـسها فـي حالة الكتب وذلك مع الدراسـات التاليـة: (الجـرادي، 1993)، و(الخوالـدة، والشوحة، 2005)، و(آل عواض، 2006)، و(الشبلي، 2009).
7. اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة على اختيار عينة الدراسة من الكتب وهي الدراسات التالية:(الجرادي، 1993)، و(الـسويدي، 1993)، و(موسـى، 1994)، و(الصلاطي، 1997)، و(الـسويدي، 2000)، و(الجـلاد، 2001)، و(الـشعيلي، 2003)، و(أبودقة، 2004)، و(الخوالـده، والـشوحة، 2005)، و(العياصـرة، 2005)، و(آل عوض، 2006)، و(عيطة،2007)، و(الـشبلي، 2009)، و(لبـد، 2009).
8. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (السويدي، 1993)في تحليل الأنشطة لاستخراج القيم.

6.2.2 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يأتي:

1- كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية.
2- تعرف المنهجية البحثية المتبعة في بناء أدوات الدراسة، وتحديد عينتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
3- الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة للاستفادة منها في الدراسة الحالية عند تفسير النتائج.
4- الإطلاع على المقترحات المقدمة في الدراسات السابقة وخاصة فيما يتعلق بنتائج تحليل المحتوى، والأنشطة التقويمية والمقارنة بينهما.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

وفي هذا الفصل تم تناول وصف مفصل للمنهجية التي اتبعتها الباحثة في إجراء الدراسة، ومن ذلك التعريف بمنهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينتها، كما تم توضيح إجراءات الدراسة، وأدواتها، وطريقة التأكد من صدقها وثباتها، كما ذكرت الأساليب الإحصائية والمعالجات الخاصة بالبيانات.

1.3. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث إن " المنهج الوصفي يمثل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، كما هي قائمة فعلا، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى " (طعيمه، 2004، 112).

2.3. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من: كتب التربية الإسلامية لصفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الصفوف(5-10) للعام الدراسي (2010-2011) الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ويبلغ مجموعها ستة كتب بواقع جزأين لكل كتاب، أحدهما يدرس في الفصل الدراسي الأول، والثاني في الفصل الدراسي الثاني، وكل جزء يتكون من عدد من الوحدات، تتضمن كل وحدة دروس أو عناصر لموضوع واحد متكامل، ويبلغ مجموع الوحدات في هذه الكتب (48) وحدة دراسية، والجدول رقم (1) يوضح كتاب كل صف مع عدد وحداته وطبيعة هذه الوحدات وعدد الصفحات في كل من هذه الكتب.

جدول رقم(1)

عدد الوحدات وطبيعتها وعدد صفحاتها في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي

م	عنوان الكتاب	عدد الوحدات	طبيعة الوحدات	عدد الصفحات
1	التربية الإسلامية للصف الخامس	4	دروس لموضوعات متنوعة	212
2	التربية الإسلامية للصف السادس	4	دروس لموضوعات متنوعة	237
3	التربية الإسلامية للصف السابع	4	دروس لموضوعات متنوعة	255
4	التربية الإسلامية للصف الثامن	12	دروس لموضوع واحد	202
5	التربية الإسلامية للصف التاسع	12	دروس لموضوع واحد	202
6	التربية الإسلامية للصف العاشر	12	عناصر لموضوع واحد	224
	المجموع	**48**		**1332**

أما عينة الدراسة فهي نفسها مجتمع الدراسة.

3.3 أدوات الدراسة:

في ضوء الأدبيات التربوية المتعلقة بمشكلة الدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وخاصة ما يتعلق منها بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية والأنشطة التقويمية يمكننا تحديد الأدوات اللازمة والمناسبة للدراسة الحالية المتمثلة في تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف(5-10)، وهذه الأدوات هي:

استمارة تحليل المحتوى والأنشطة التقويمية

وهي عبارة عن قائمة بالقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وهذه القائمة هي إجابة عن السؤالين الأول والثاني من الدراسة وهما: ما القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية

من التعليم الأساسي الصفوف (5-10)؟ وما القيم المتضمنة في الأنشطة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي الصفوف (5-10)؟

وقد أعدت الأداة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الغرض من الأداة؛ وهي إعداد قائمة بالقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
2. الاعتماد على تصنيف عام للقيم الإسـلامية، وذلـك بالاسـتعانة بالأدبيـات التربوية المتعلقة بهذا المجال، بحيث تم تحديد القـيم الفرعيـة والمجـالات الرئيسة لها.
3. تم تحويل بطاقة قائمة القيم إلى استمارة للتحليل، وقد أضيفت خانة أخيرة بعد كل مجال وهي (قيم أخرى) للقيم الواردة في القائمة، في حين وجدت بالكتب أثناء تحليلها، وتتضمن هذه الاستمارة بيانات عامة حول كل من: الصف الدراسي، ورقم الوحدة، ورقم الدرس وعنوانه، ثم المجال، والقيمة، والجملة، والتكرار،والنسبة المئوية.
4. تحديد وحدة التحليل وفئة التحليل: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة الجملة المفيدة تامة المعنى وحدة للتحليل؛ وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة ومنها بيان القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية فهي إذا مناسبة لهذا المقرر الذي تعتبر القيم جزءا أساسيا من مكوناته، وقد تنطوي الجملة على قيمة صريحة أو ضمنية، وقد يعبر عنها بجملة بسيطة، أو مركبة خبرية أو إنشائية، وتعتبر الجملة المفيدة وحدة تحليل مناسبة لموضوع القيم لأنها تعطي المعنى الظاهر لما هو مكتوب، وقد اعتمدت الباحثة على التكرارات وحدة للعد، أما فئات التحليل المناسبة للدراسة الحالية فهي المجالات الرئيسة للقيم، وما يندرج تحت هذه المجالات الرئيسة من قيم فرعية تنتمي إليها.
5. دلالات الصدق والثبات لاستمارة التحليل، حيث يمكن بيان ذلك كما يأتي:

أ) **دلالات الصدق (الصدق الظاهري):**قامت الباحثة بعرض استمارة التحليل (على شكل استبانة)، والتي تتضمن قائمة بالمجـالات الرئيـسة وقيمهـا الفرعيـة المندرجة ضمنها وذلك على مجموعة من المحكمـين (الملحـق ج) بعـد أن

أضافت لهذه الاستمارة البدائل التي يقوم على أساسها المحكمين بإبداء آرائهم حولها؛ والبدائل التي توضع أمام كل قيمة من القيم الواردة في الاستمارة وهي:

أ- مدى انتماء كل قيمة للمجال الرئيس المدرجة تحته.

ب- سلامة الصياغة اللغوية.

ج- اقتراح ما يرونه مناسبا من تعديل، أو إضافة، أو حذف.

ب) **ثبات أداة التحليل:** للتأكد من ثبات أداة التحليل قامت الباحثة باختيار كتاب من كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وهو كتاب الصف الثامن، ثم أجرت الباحثة تحليل لثلاث من وحدات الكتاب، ثم طلبت من باحثة أخرى القيام بتحليلها، بعد أن أوضحت لها إجراءات التحليل، وتأكدت من إتقانها لها، ومن هذه الإجراءات:

1. قراءة الدرس قراءة متأنية.
2. حصر عدد الجمل الواردة في الدرس.
3. رصد وحدات التحليل؛ بإعطاء تكرار لكل قيمة تظهر في محتوى الدرس وفق الاستمارة المعدة لذلك.
4. الأخذ بعين الاعتبار أن التحليل لا يشمل الأمور الآتية : العناوين الرئيسة والفرعية في الكتاب، والأهداف الموضوعة في الدروس والوحدات عينة الدراسة، ومقدمة الكتاب، والصور والآيات المقررة للتلاوة.
5. يشمل التحليل الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، المقررة للتدبر والحفظ، التي لم يتم تناولها في الشرح.
6. إذا كانت الجملة الواحدة تدل على قيمتين مختلفتين، تعطى كل قيمة تكرارا مختلفا، أما إذا كانت تدل على قيمتين متشابهتين فإنها تعطى تكرارا واحدا.
7. تفريغ نتائج التحليل في الخانات المناسبة لها ضمن استمارة تحليل المحتوى والأنشطة التقويمية.
8. ثم قامت الباحثة بمقارنة نتائج التحليل التي توصلت لها المحللة الأخرى مع نتائج التحليل التي قامت بها وذلك عن طريق حساب تكرارات وحدات

التحليل، والمقارنة بين التحليلين، ثم حساب مجموع كل من مرات الاتفاق والاختلاف لدروس العينة، وإيجاد معامل الاتفاق بينهما باستخدام معادلة هولستي (طعيمه، 2004،181) لإيجاد ثبات التحليل وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

9. وقد بلغ معامل الاتفاق بين المحللين (86.4%) وهي نسبة مقبولة وكافية لأغراض هذه الدراسة.
10. وبذلك تكون أداة الدراسة (استمارة تحليل المحتوى والأنشطة التقويمية) قد استوفت إجراءات الصدق والثبات.
11. **القيام بعملية التحليل:** بعد استيفاء إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة، قامت الباحثة بتحليل جميع كتب التربية الإسلامية لصفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وهي الصفوف (5-10)، وذلك بغرض الحصول على قائمة بالقيم المتضمنة في هذه الكتب.
12. **الحصول على قائمة بالقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لصفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الصفوف (5-10):** بعد انجاز الخطوات السابقة المتعلقة بالتحليل تم الحصول على قائمة بالقيم المتضمنة في جميع الكتب (مجتمع الدراسة)، والجدول رقم (2) يبين المجالات القيمية وعدد القيم لكل مجال:

جدول (2)

المجالات الرئيسة وعدد القيم الفرعية لكل مجال وفق القائمة التي تم الحصول عليها من عملية التحليل

م	المجالات القيمية	عدد القيم
1	الإيماني	15
2	الأخلاقي	13
3	الاجتماعي	21
4	الاقتصادي	8
5	السياسي والإداري	9
6	العلمي	10
7	البيئي والصحي	6
8	الوجداني والجمالي	6
	المجموع	**88**

4.3 إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالخطوات الآتية لإنجاز هذه الدراسة:

1. الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
2. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها.
3. إعداد الإطار النظري للدراسة، واستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
4. الإطلاع على عدد من الأدبيات المتعلقة بتحليل المحتوى والأنشطة التقويمية في ضوء القيم، واختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية.
5. إعداد استمارة تحليل المحتوى والأنشطة التقويمية، بحيث تتضمن البيانات العامة لتحليل محتوى وأنشطة الكتب كل صف على حدة، والمجالات الرئيسة، والقيم الفرعية المندرجة ضمنها، ثم التحقق من صدقها وثباتها.
6. تحليل كل من: المحتوى المعرفي، والأنشطة التقويمية للكتب كلها من (5-10) لاستخراج القيم وتصنيفها حسب مجالاتها.

7. تم إعداد قائمة بالقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية مـن التعليم الأساسي لكل من: المحتوى المعرفي والأنشطة التقويمية ثم توزيع هذه القيم وفق مجالاتها الرئيسة التي تم التوصل إليها من خلال الأدبيـات التـي تتضمن بيان المجالات الرئيسة، والفرعية للقيم وتحكيمها.
8. تفريغ البيانات، وتفسيرها، وتحليلها وفق الأسـاليب الإحـصائية المناسـبة باستخدام برنامج (SPSS) على الحاسب الآلي؛ وذلك للتوصل إلـى النتـائج ومناقشتها.
9. التوصل إلى مجموعة من التوصيات، والمقترحات.

5.3. المعالجة الإحصائية:

1. للإجابة عن السؤال الأول والثاني المتعلقين ببيان القيم المتضمنة فـي كتـب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (5-10)، سـيتم حساب التكرارات لكل قيمة متضمنة في كل صف، وبيان النسبة المئوية لها، وترتيبها، وتصنيفها في مجالات، بحيث تكون القيم الواردة في المحتوى على حدة وكذلك القيم الواردة في الأنشطة التقويمية على حدة.
2. للإجابة عن السؤال الثالث الذي يبحث عن وجود فروق بين القيم المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية والقيم المتضمنة في الأنـشطة التقويميـة لنفس الكتب سيتم المقارنة بين المتوسطات الحسابية للقيم الواردة في المحتوى وبين القيم الواردة في الأنشطة التقويمية باستخدام اختبار(ت) (T-Test).

6.3.متغيرات الدراسة:

1. **المتغيرات المستقلة هي**: المحتوى المعرفي والأنشطة التقويمية.
2. **المتغير التابع هي**: القيم

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها، كما يتناول أهم التوصيات والمقترحات التي أسفرت عنها الدراسة في ضوء نتائجها، وذلك على النحو الآتي:

1.4.عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ما القيم المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان لتحديد القيم المتضمنة فيها، باستخدام استمارة تحليل المحتوى التي أعدت لهذا الغرض، ثم جمعها ضمن مجال محدد، وبعدها تم حساب تكرار كل قيمة من القيم المتضمنة في كل صف، ومن ثم جمعها وترتيبها تبعا لأبعاد التصنيف الذي تم إعداده لهذا الغرض، والجداول الآتية توضح ذلك:

أولا: المجال الإيماني

جدول (3)

المجال الإيماني وقيمه الفرعية المتضمنة في (المحتوى المعرفي)لكتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	الإيمان با وسائر أركان الإيمان والإسلام	251	358	316	355	267	180	1727	%21.87	1	1
2	طاعة ا تعالى والاستسلام له	88	120	39	164	14	62	487	%6.17	2	2
3	الإحسان	0	20	11	0	30	12	73	%0.92	15	31
4	طاعة الرسول والاقتداء به	37	18	30	51	22	18	176	%2.23	6	9
5	الجهاد في سبيل ا تعالى	10	39	23	5	4	28	109	%1.38	9	19
6	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	3	11	0	13	3	0	30	%0.38	14	52
7	الإخلاص	16	23	37	142	14	2	234	%2.96	4	6
8	التوكل على ا تعالى	1	39	17	23	2	1	83	%1.05	10	26
9	تكريم الإنسان	0	13	0	6	37	0	56	%0.71	12	40
10	التقوى	6	20	44	80	12	12	174	%2.20	7	10
11	بر الوالدين	2	38	16	10	1	10	77	%0.98	11	28
12	الحرص على تلاوة القرآن الكريم	80	30	16	31	24	11	192	%2.43	5	8
13	الدعاء وذكر ا وشكره	44	56	65	37	46	28	276	%3.50	3	4
14	الدعوة إلى ا تعالى	31	60	10	28	8	16	153	%1.94	8	12
15	التوبة	1	6	3	17	4	4	35	%0.44	13	49
المجموع الكلي		**570**	**851**	**627**	**962**	**488**	**384**	**3882**	**%49.16**		**الأول**

يتضح من الجدول رقم (3) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الإيماني (15) قيمة، وبلغ مجموع تكراراتها (3882) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (49.16%)مقارنة ببقية المجالات الأخرى.

2. أكثر القيم تكرارا في المجال الإيماني هي قيمة (الإيمان بـا وسـائر أركـان الإيمان والإسلام) بتكرار بلغ (1727)، وبنسبة مئوية بلغت (21.87%)وجـاء ترتيب هذه القيمة الأول على مستوى القيم جميعها، والأول على مستوى المجال نفسه، وتعزو الباحثة ذلك كونها من القيم المهمة والأساسية التي ينبغـي للطلبـة تمثلها قبل غيرها وهي أساس من أساسيات هذا الدين.

3. جاءت قيمة (الإحسان) في المرتبة (15)، وهي المرتبة الأخيرة علـى مـستوى المجال بتكرار بلغ (73)، وبنسبة مئوية بلغت (0.92%)، كما أن ترتيبها علـى مستوى القيم جميعها جاء رقم (31) من (88) قيمة كلية، وعلى الرغم من أهميتها كونها تمثل سلطة القيم ومقياس لإيمان الفرد، إلا أنها احتلت المرتبـة الأخيـرة، وكان من الأنسب أن تحتل المراتب الأولى كونها تمثل مرتبة عليا من مراتـب الإيمان، وقد يعزى ذلك لقلة ورود قيمة الإحسان في الكتب المقررة.

4. بلغ أكبر تكرارا لقيمة (الإيمان با وسائر أركان الإيمان والإسلام) في الـصف السادس بتكرار بلغ (358) لوجود عدد كبير من الدروس التي تتـضمن أركـان الإيمان والإسلام، حيث أن الإيمان با يرتبط بجميع الأعمال والأقوال الصادرة من المسلم لذا تم التأكيد عليها في السنوات الأولى للتعليم، أما أقل الصفوف التي وردت فيها هذه القيمة فهو الصف العاشر بتكرار بلغ (185) تكرارا، وقد يعزى ذلك للوحدة الموضوعية في الكتاب، فكل وحدة دراسية تتضمن موضوع واحـد، وبالتالي فالصفوف الأولى تم فيها التركيز على أركان الإيمان والإسلام، في حين أن الصفوف الأعلى وهي صفوف الحلقـة الثانيـة تـم بنائهـا علـى أسـاس التخصصية، والتعمق في الموضوع الواحد.

أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الإيماني هو الصف الثامن بتكرار بلـغ (962) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال الإيماني فهو الصف العاشـر بتكرار بلغ (384) تكرارا، وهذا يدل على وجود خلل في توزيع القيم فالأنسب كلما ارتفع الطالب في الصف زادت القيم التي يدرسها وتوسعت معرفته بها انطلاقا مـن مبدأ الاستمرارية والتتابع للمعرفة المقدمة للطالب بشكل يزيد في عمقها من صـف دراسي إلى آخر، ومن مرحلة إلى أخرى.

ثانيا : المجال الأخلاقي

جدول (4)

المجال الأخلاقي والقيم الفرعية المتضمنة في (المحتوى المعرفي)لكتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية %	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	الصدق	31	8	48	84	13	6	190	2.41%	1	7
2	الأمانة	39	9	7	14	2	5	76	0.96%	6	29
3	الصبر والثبات	31	9	21	21	32	15	129	1.63%	2	17
4	الحياء والعفة	3	13	8	4	62	21	111	1.41%	4	21
5	الوفاء	0	10	3	0	2	16	31	0.39%	10	51
6	الرحمة	3	4	8	43	17	21	96	1.22%	5	23
7	العفـو والحلـم والصفح	2	17	9	45	32	8	113	1.43%	3	20
8	الجرأة والشجاعة والتضحية	1	1	14	22	7	12	57	0.72%	7	35
9	القناعة	2	0	0	4	30	1	37	0.47%	9	50
10	التواضع	0	3	38	2	4	1	48	0.61%	8	44
11	التأكد من صحة الخبر	1	0	0	9	0	1	11	0.14%	11	59
12	الابتعاد عن اللغو	0	23	5	3	0	0	31	0.39%	10 مكرر	51
13	الزهد	0	0	0	0	2	3	5	0.06%	12	65
	المجموع الكلي	**113**	**97**	**161**	**251**	**203**	**110**	**935**	**11.84%**		**الرابع**

يتضح من الجدول رقم (4)ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الأخلاقي (13) قيمة، وبلغ مجموع تكراراتها (935) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (11.84%)مقارنة ببقية المجالات الأخرى.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال الأخلاقي هي قيمة (الصدق) بتكرار بلغ (190) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (2.38%)، وجاء ترتيب هذه القيمة السابع على مستوى القيم جميعها، والأول على مستوى المجال نفسه، وتعزو الباحثة ذلك كونها من القيم المهمة التي أمر بها الإسلام ولذا لزم تمثلها فهي تهدي إلى كل أفعال البر والخير وتؤدي بالإنسان للجنة مصداقا لقوله ﷺ (عليكم بالصدق . فإن الصدق يهدي إلى البر . وإن البر يهدي إلى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند ا صديقا) (مسلم، 1998، 2607).
3. حلت قيمة (الزهد) في المرتبة (12)، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال بتكرار بلغ (5)، وبنسبة مئوية بلغت (0.06%)، كما أن ترتيبها على مستوى القيم جميعها جاء رقم (56) من (88) قيمة كلية.
4. بلغ أكبر تكرار لقيمة (الصدق) في الصف الثامن بتكرار بلغ (84) تكرارا لوجود عدد من الدروس تتحدث عن هذه القيمة العظيمة، أما أقل الصفوف التي وردت فيها هذه القيمة هو الصف العاشر بتكرار بلغ (6) تكرارات، وقد يعزى ذلك لذكرها بصفة مستفيضة في صفوف سابقة.

أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الأخلاقي هو الصف الثامن بتكرار بلغ(251) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال الأخلاقي فهو الصف السادس بتكرار بلغ (97) تكرارا. وقد يعود ذلك لوجود وحدات مستقلة في الصف الثامن تتحدث عن القيم بشكل مستفيض.

ثالثا: المجال الاجتماعي

جدول (5)

المجال الاجتماعي والقيم الفرعية المتضمنة في (المحتوى المعرفي)لكتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال، وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف						المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
		5	6	7	8	9	10				
1	الأخوة والمحبة والمودة	8	32	33	100	31	43	247	%3.13	1	5
2	الإيثار	0	0	22	5	0	3	30	%0.38	14	52
3	التعاون	1	3	9	22	4	25	64	%0.81	8	32
4	النجدة	2	0	0	18	10	5	35	%0.44	13مكرر	49
5	صلة الرحم	2	12	16	10	12	28	80	%1.01	7	27
6	الاستئذان	1	0	2	0	0	2	5	%0.06	18	65
7	ستر العورات واجتناب الظن	9	6	0	15	2	3	35	%0.44	13	49
8	اجتناب الغيبة	2	1	1	33	0	2	39	%0.49	12مكرر	46
9	الابتعاد عن النميمة	1	7	0	5	0	3	16	%0.20	15	58
10	اجتناب السخرية	4	0	1	45	0	1	51	%0.65	10	43
11	الكرم والصدقة	18	8	25	15	32	34	132	%1.67	3	15
12	الرفق	51	0	6	9	16	39	121	%1.53	4	18
13	إفشاء السلام	3	7	9	129	7	17	172	%2.18	2	11
14	النظام	0	3	1	0	0	3	7	%0.09	16	63
15	عيادة المريض	0	2	3	0	1	0	6	%0.08	17	64
16	التكافل الاجتماعي	5	9	9	4	4	58	89	%1.13	6	24
17	حسن الجوار	1	0	27	0	0	9	37	%0.47	12	46
18	حسن الصحبة	28	1	1	0	0	15	45	%0.57	11	45
19	الاعتدال	5	8	6	19	13	6	57	%0.72	9	35
20	الاحترام	0	10	10	31	10	35	96	%1.22	5	22
21	الإصلاح بين الناس	0	0	0	0	29	1	30	%0.38	14مكرر	52
	المجموع الكلي	**141**	**109**	**181**	**460**	**171**	**332**	**1394**	**%17.65**		**الثاني**

يتضح من الجدول رقم (5) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الاجتماعي (21) قيمة، وبلغ مجموع تكراراتها (1394) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (17.65%) مقارنة ببقية المجالات الأخرى وجاء هذا المجال في المرتبة الثانية على مستوى المجالات الثمانية، وهذا دلالة على أهميته الكبيرة في حياة المسلم ككل.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال الاجتماعي هي قيمة (الأخوة والمحبة والمودة) بتكرار بلغ (247)، وبنسبة مئوية بلغت (3.13%)، وجاء ترتيب هذه القيمة الخامس على مستوى القيم جميعها، والأول على مستوى المجال نفسه، وتعزو الباحثة ذلك لأهميتها في حياة المسلم.
3. جاءت قيمة (الاستئذان) في المرتبة (18)، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال بتكرار بلغ (5)، وبنسبة مئوية بلغت (0.06%)، كما أن ترتيبها على مستوى القيم جميعها جاء رقم (65) من (88) قيمة كلية، وعلى الرغم من أهميتها كونها من أفعال المسلم والتي أمر بها الإسلام لقوله تعالى: (يا أَيها الَذِين آمَنُوا لِيستَأْذِنكُم الَذِين ملَكَتْ أَيمانُكُم والَذِين لَم يبلُغُوا الْحلُم مِنكُم ثَلَاثَ مراتٍ مِن قَبلِ صلَاةِ الْفَجرِ وحِين تَضعون ثِيابكُم من الظهيرةِ ومِن بعدِ صلَاةِ الْعِشَاء ثَلَاثُ عوراتٍ لكُم لَيس علَيكُم ولَا علَيهِم جنَاح بعدهن) (النور: 58)، كما حث الرسول ﷺ عليها بقوله (لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن) (الترمذي، 1998،357)، ولذلك كان من الأنسب ورودها بتكرار أكبر من ذلك.
4. بلغ أكبر تكرارا لقيمة (الأخوة والمحبة والمودة) في الصف الثامن بتكرار بلغ (100) وقد يعزى ذلك لوجود عدد كبير من الدروس التي تتضمن هذه القيمة، أما أقل الصفوف التي وردت فيها هذه القيمة هو الصف الخامس بتكرار بلغ (8) تكرارا، ولعل ذلك قد يكون مناسبا كون الطالب كلما ارتقى في الصف زاد نطاق تعلمه عن تلك القيمة.

أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الاجتماعي هو الصف الثامن بتكرار بلغ (460) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال الاجتماعي هو الصف السادس بتكرار بلغ (109) تكرارا.

رابعا: المجال الاقتصادي

جدول (6)

المجال الاقتصادي وقيمه الفرعية المتضمنة في(المحتوى المعرفي)لكتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	إتقان العمل	1	7	5	4	3	0	20	%0.25	4	57
2	تقدير العمل	1	0	0	2	0	0	3	%0.04	6	67
3	الحرص على الطيبات	1	12	9	53	45	17	137	%1.74	1	13
4	ترشيد الاستهلاك	0	1	2	19	0	0	22	%0.28	3	55
5	الاكتفاء الذاتي	0	0	0	0	1	0	1	%0.01	6مكرر	69
6	التكافل الاقتصادي	0	0	0	0	3	0	3	%0.04	5	66
7	المحافظة على المال العام	0	0	0	0	1	0	1	%0.01	7	69
8	المحافظة على المال الخاص	0	0	0	0	12	17	29	%0.37	2	53
	المجموع الكلي	**3**	**20**	**16**	**78**	**65**	**34**	**216**	**%2.74**		**السادس**

يتضح من الجدول رقم (6) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الاقتصادي (8) قيم، وبلغ مجموع تكراراتها (217) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (2.75%) مقارنة ببقية المجالات الأخرى.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال الاقتصادي هي قيمة (الحـرص علـى الطيبـات) بتكرار بلغ (137) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (1.74%) وجاء ترتيـب هـذه القيمة على مستوى القيم جميعها في المرتبة رقم (13)، والأول علـى مـستوى المجال نفسه، وقد يعزى ذلك كون المسلم يتحرى الرزق الحلال في أمور حياته

كلها ومنها في طعامه وشرابه حتى ينال الأجر والثواب مصداقا لقوله تعالى: {يا أيها الرسل كلوا من الطيبـات واعملـوا صـالحا إنـي بمـا تعملـون علـيم} (المؤمنون:51) وقال: {يا أيها الذين آمنوا كلـوا مـن طيبـات مـا رزقنـاكم} (البقرة:172).

3. بلغ أكبر تكرار لقيمة (الحرص على الطيبات) في الصف الثامن بتكـرار بلـغ (53) لوجود وحدة تتحدث عن المال، وزكاة المال وكيفية التصرف فيه، أما أقل الصفوف التي وردت فيها هذه القيمة فهو الصف الخـامس بتكـرار بلـغ (1) تكرارا، وقد يكون ذلك بسبب مراعاة صغر سن الطالب في الصف الخامس.
4. جاءت قيمتا (الاكتفاء الذاتي والمحافظة على المال العام) في المرتبـة الـسابعة، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال بتكرار واحد، وبنسبة مئويـة بلغـت (0.01%)، كما أن ترتيبها على مستوى القيم جميعها هو (69) مـن (88) قيمـة كلية، وفي هذا دلالة على وجود خال في كتب التربية الإسـلامية تجـاه هـاتين القيمتين، والتي ينبغي الاهتمام بغرسهما في الطلبة منذ الصغر كون الفرد جـزء من المجتمع لا يعيش بمفرده فينبغي عليه المحافظة على المال العام الذي ينتفـع منه جميع أفراد المجتمع والسعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي.
5. أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الاقتصادي هو الصف الثـامن بمجمـوع تكرارات بلغ (78) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال الاقتصادي هو الصف الخامس بتكرار بلغ (3) تكرارات.

خامسا: المجال السياسي والإداري

جدول (7)

المجال السياسي والإداري وقيمه الفرعية المتضمنة في(المحتوى المعرفي)لكتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال، وعلى مستوى القيم جميعها

م	القـــــيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	العدل	0	5	0	10	7	31	53	%0.67	1	35
2	الشورى	0	4	3	1	29	0	37	%0.47	4	48
3	الطاعة	1	0	5	0	0	3	9	%0.11	7	61
4	المسؤولية	0	0	0	2	0	0	2	%0.03	9	68
5	النصيحة	1	2	3	6	0	23	35	%0.44	5	51
6	الحرية	0	0	0	2	0	9	11	%0.14	6	60
7	المساواة	0	1	0	22	0	30	53	%0.67	2	38
8	الحــرص على العهود والمواثيق	0	0	0	4	0	0	4	%0.05	8	62
9	حسن معاملة غيـــــر المسلمين	0	0	0	18	0	18	36	%0.46	3	47
	المجمـــوع الكلي	**2**	**12**	**11**	**65**	**36**	**114**	**240**	**%3.04**		**الخامس**

يتضح من الجدول رقم (7) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال السياسي والإداري (9) قيم، وبلغ مجموع تكراراتها (240) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (%3.04) مقارنة ببقية المجالات.

2. أكثر القيم تكرارا في المجال السياسي والإداري هي قيمة (العدل) بتكرار بلغ (53)، وبنسبة مئوية بلغت (0.67%) وجاء ترتيب هذه القيمـة الأول علـى مستوى المجال، وتعزو الباحثة ذلك كونها من القيم المهمة والأساسية التـي ينبغي للطلبة إدراكها والإحساس بها وبها تستقيم الحياة، فالعدل أولى الفضائل العملية التي أقرها الإسلام، وهو حق كفله الإسلام للإنسان أيا كان دينـه أو جنسه أو لونه.

3. جاءت قيمة (المسؤولية) في المرتبة (9)، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال بتكرار بلغ (2)، وبنسبة مئوية بلغت (0.03)،وقلة تكرارها يدل على وجود قصور في تضمين هذه القيمة في كتب التربيـة الإسـلامية لأن زرع المسؤولية في نفس المتعلم تجعله يحسن التصرف في حياتـه كلهـا ويـزن الأمور قبل الإقدام عليها.

4. بلغ أكبر تكرار لقيمة (العدل) في الصف العاشر حيث بلغ (31)، أمـا أقـل الصفوف التي وردت فيها هذه القيمة فهما الصفان الخامس و السابع بتكـرار بلغ (0) تكرارا ورغم أهمية هذه القيمة إلا أن عدم ذكرها فـي صـف مـن الصفوف يعد خلل في توزيع القيم، وقد يعزى ذلك لعدم وجود مصفوفة للقيم تمكن من التدرج في عرض القيمة على صفوف الحلقة.

5. أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال السياسي والإداري هو الصف العاشر بتكرار بلغ (114) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجـال الـسياسي والإداري فهو الصف الخامس بتكرارين، وقد يعود هذا إلى أن قيم المجـال السياسي والإداري تناسب الطلبة الأكبر سنا، وهم طلبة الصف العاشر حيث يستطيعون إدراك هذه القيم وفهمها، مقارنة بالطلبة الأصغر سنا وهم طلبـة الصف الخامس.

سادسا: المجال العلمي

جدول (8)

المجال العلمي وقيمه الفرعية المتضمنة في(المحتوى المعرفي)لكتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال، وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	تقدير العلم والعلماء	5	1	4	5	2	13	30	%0.38	8مكرر	54
2	تقدير العقل	7	1	2	34	14	27	85	%1.08	4	25
3	تقدير التجربة	0	6	6	4	2	12	30	%0.38	8	52
4	تقدير البحث	3	2	1	35	0	14	55	%0.70	6	35
5	طلب العلم ونشره	21	34	69	56	26	143	349	%4.42	1	3
6	التحري والدقة	4	5	33	9	19	4	74	%0.94	5	34
7	الدعوة إلى التأمل	6	26	4	61	12	21	130	%1.65	3	16
8	تقدير الوقت	0	36	0	0	0	1	37	%0.47	7	48
9	المثابرة في العلم	2	0	0	1	0	3	6	%0.08	9	64
10	الإيمان بالإعجاز القرآني	3	5	20	6	0	108	142	%1.80	2	14
	المجموع الكلي	**51**	**116**	**139**	**211**	**75**	**346**	**938**	**%11.88**		**الثالث**

يتضح من الجدول رقم (8) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال العلمي (10) قيم، وبلغ مجموع تكراراتها (938) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (11.88%) مقارنة ببقية المجالات الأخرى.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال العلمي هي قيمة (طلب العلم ونشره) بتكرار بلغ (349)، وبنسبة مئوية بلغت (4.42%) وجاء ترتيب هذه القيمة على مستوى القيم جميعها في المرتبة الثالثة، والأول على مستوى المجال نفسه، وتعزو الباحثة ذلك كونها من القيم المهمة والأساسية لأي متعلم يتطلع لنيل قسط وافر من العلم يستطيع أن يواجه به المستقبل، وهو تطبيق لما أمر به الإسلام فقد كانت آيات القرآن الكريم تحث على العلم لقوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)(العلق:1) وقوله تعالى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ) (الزمر:9)، كما حثنا الرسول ﷺ على العلم بقوله (ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما ، سهل الله له به طريقا إلى الجنة)(مسلم،1998، 2699).
3. جاءت قيمة (المثابرة في العلم) في المرتبة (9)، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال بتكرار بلغ (6) مرات، وبنسبة مئوية بلغت (0.08%)، كما أن ترتيبها على مستوى القيم جميعها جاء رقم (64) من (88) قيمة كلية.
4. بلغ أكبر تكرارا لقيمة (طلب العلم ونشره) في الصف العاشر بمجموع بلغ (143) تكرارا لوجود وحدة متكاملة عن العلم، أما أقل الصفوف التي وردت فيها هذه القيمة فهو الصف الخامس بتكرار بلغ (21) تكرارا، وقد يعزى ذلك لوجود وحدات دراسية متعددة عن قيمة (طلب العلم ونشره) في الصف العاشر ومنها وحدة طرق الوصول إلى المعرفة، ووحدة علوم القرآن الكريم، وعلوم الحديث الشريف، في حين أن هذه القيمة جاءت في الصف الخامس بين ثنايا الدروس دون التأكيد عليها.
5. أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال العلمي هو الصف العاشر بمجموع بلغ (346) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال العلمي هو الصف الخامس بتكرار بلغ (51) تكرارا.

سابعا: المجال الصحي والبيئي

جدول (9)

المجال الصحي والبيئي وقيمه الفرعية المتضمنة في (المحتوى المعرفي)لكتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال، وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	التوعية الصحية	0	28	0	19	2	0	49	%0.62	2	33
2	النظافة	15	4	9	2	5	0	35	%0.44	3	47
3	الوقاية	0	0	0	2	0	0	2	%0.03	5	68
4	التداوي	0	0	0	1	2	0	3	%0.04	4	66
5	الحجر الصحي	0	0	0	0	0	0	0	%0.00	6	69
6	حماية البيئة	38	0	0	31	0	0	69	%0.87	1	23
	المجموع الكلي	**53**	**32**	**9**	**55**	**9**	**0**	**158**	**%2.00**		**السابع**

يتضح من الجدول رقم (9) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الصحي والبيئي (6) قيم، وبلغ مجموع تكراراتها (158) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (2.00%) مقارنة ببقية المجالات الأخرى.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال الصحي والبيئي هي قيمة (حماية البيئة) بمجموع بلغ (69) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (0.87%) وجاء ترتيب هذه القيمة على مستوى القيم جميعها في المرتبة (23)، والأول على مستوى المجال نفسه، وتعزو الباحثة ذلك كونها من القيم المهمة للمجتمع، فإقامتها والعمل بها لا تنفع الطالب وحده بل تشمل المجتمع كله.

3. جاءت قيمة (الحجر الصحي) في المرتبة (6)، وهي المرتبة الأخيـرة علـى مستوى المجال بتكرار بلغ (0)، وبنسبة مئوية بلغت (0.00%).

4. بلغ أكبر تكرارا لقيمة (حماية البيئة) في الصف الخامس بتكرار بلـغ (38) لوجود عدد من الدروس التي تتطرق لموضوع البيئة، في حين لم ترد هـذه القيمة في الصفوف السادس، والسابع، والتاسع، والعاشر، وهذا يظهر خلـل في توزيع القيم على مستوى الحلقة الثانية في كتب التربية الإسلامية.

أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الصحي والبيئي الصف الثامن بتكـرار بلغ (53) تكرارا، أما أقل الصفوف فهو الصف العاشر حيث لم ترد فيه أي قيمة من قيم المجال الصحي والبيئي.

ثامنا: المجال الوجداني والجمالي

جدول (10)

المجال الوجداني والجمالي وقيمه الفرعية المتضمنة في (المحتوى المعرفي)لكتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال، وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	التمتع بزينة ا (الطيبـات مـن الرزق)	1	3	10	19	0	2	35	%0.44	2	49
2	ضبط الانفعالات	1	1	4	0	2	1	9	%0.11	5	61
3	الأمـل والتفـاؤل والرجاء	0	12	0	0	7	2	21	%0.27	3	56
4	الترويح المشروع	0	2	7	0	0	0	9	%0.11	6	68
5	تذوق الجمال	0	2	0	0	2	0	4	%0.05	4	60
6	التمتع بفعل الخيـر والرضا	11	11	9	10	9	3	53	%0.67	1	41
	المجموع الكلي	**13**	**31**	**30**	**29**	**20**	**8**	**131**	**%1.66**		**الثامن**

يتضح من الجدول رقم (13) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الوجداني والجمـالي (6) قـيم، وبلـغ مجموع تكراراتها (131) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغـت (1.66%) مقارنـة ببقية المجالات الأخرى.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال الوجداني والجمالي هي قيمة (التمتع بفعل الخير والرضا) بتكرار بلغ (53)، وبنسبة مئوية بلغت (0.67%) وجاء ترتيب هذه القيمة الأول على مستوى المجال.
3. جاءت قيمة (تذوق الجمال) في المرتبة (6)، وهي المرتبـة الأخيـرة علـى مستوى المجال (4)تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (0.05%).
4. بلغ أكبر تكرارا لقيمة (التمتع بفعل الخير والرضا) في الصفوف الخـامس، والسادس بمجموع بلغ (11) تكرارا لكل صف، أما أقل الصفوف التي وردت فيها هذه القيمة فهو الصف العاشر بتكرار بلغ (3) تكرارات.

أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الوجـداني والجمـالي هـو الـصف السادس بمجموع بلغ (31) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال الوجـداني والجمالي فهو الصف العاشر بمجموع بلغ (8) تكرارات، وهذا يدل على وجود خلل في توزيع القيم فالأنسب كلما ارتفع الطالب في الصف زادت القيم التـي يدرسـها وتوسعت معرفته بها.

من الجداول السابقة (3،4،5،6،7،8،9،10) يتضح أن عدد القيم المتضمنة فـي كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي الصفوف من (5-10) بلغت (88) قيمة، موزعة على الصفوف بنسب متفاوتـة، حيـث احتـل كتـاب التربيـة الإسلامية للصف الثامن أكثر القيم وهي (69) قيمة، وجاء في المرتبة الثانية كتـاب الصف العاشر؛ حيث بلغ عدد القيم (67) قيمة، وفي المرتبة الثالثة كتـاب الـصف السادس بقيم بلغ عددها (65) قيمة، في حين جاء كتاب الصف التاسع فـي المرتبـة الرابعة بعدد (60) قيمة، وكتاب الصف السابع بالمرتبة الخامسة وكانت عدد القيم فيه (58) قيمة، في حين جاء كتاب الصف الخامس في المرتبة السادسة والأخيرة بقـيم بلغ عددها (56) قيمة.

أما من حيث عدد تكرارات القيم في جميع الصفوف فقد بلغ (7895) تكرارا، وأن أعلى تكرار للقيم كان في الصف الثامن حيث بلـغ عـدد التكـرارات (2111) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (26.74%)، يلي ذلك الصف العاشر حيث كـان عـدد التكرارات (1328) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (16.82%)، ثم الصف السادس حيث كان عدد التكرارات (1269) تكرارا و بنسبة مئوية بلغت (16.07%)، يليه الـصف السابع حيث كان عدد التكرارات (1174) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (14.87%)، ثم الصف التاسع حيث كان عدد التكرارات (1067) تكرارا و بنـسبة مئويـة بلغـت (13.51%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الصف الخامس حيث كانت عـدد تكراراتـه (946) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (11.98%).

ويتضح من الجداول كذلك أن أكثر القيم التي يتضمنها محتوى كتب التربيـة الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي شيوعا قيمة (الإيمان با وسائر أركان الإيمـان والإسلام) من المجال الإيماني حيث تم تكرارها (1727) مرة في الكتـب مجتمعـة وبنسبة مئوية بلغت (21.87%)، يلي ذلك قيمة (طاعة ا تعالى والاستسلام له) من المجال الإيماني، حيث تم تكرارها (487) مرة في جميع الكتـب وبنـسبة مئويـة (6.17%)، يلي ذلك قيمة(طلب العلم ونشره) من المجال العلمي، حيث تم تكرارهـا (349) في الكتب بنسبة مئوية (4.42)، يلي ذلك قيمة (الـدعاء وذكـر ا تعـالى وشكره) من المجال الإيماني، حيث تم تكرارها (276) في الكتـب بنـسبة مئويـة (3.50)، يلي ذلك قيمة (الأخوة والمحبة والمودة) من المجال الاجتماعي، حيث تـم تكرارها(247) في الكتب بنسبة مئوية (3.13)، يلي ذلك قيمة (الإخلاص) من المجال الإيماني، حيث تم تكرارها (234) في الكتب بنـسبة مئويـة (2.96)، يلـي ذلـك قيمة(الحرص على تلاوة القرآن الكريم) من المجال الإيماني، حيـث تـم تكرارهـا (192) في الكتب بنسبة مئوية (2.43)، يلي ذلك قيمة (الصدق) من المجال الأخلاقي، حيث تم تكرارها (190) في الكتب بنسبة مئوية (2.41)، يلي ذلـك قيمـة (طاعـة الرسول ﷺ والاقتداء به) من المجال الإيماني، حيث تم تكرارها (176) في الكتـب بنسبة مئوية (2.23)، يلي ذلك قيمة (التقوى) من المجال الإيماني، حيث تم تكرارها (174) في الكتب بنسبة مئوية (2.20).

أما أقل القيم شيوعا فكانت قيمة (الحجر الصحي) من المجال البيئي والصحي بتكرار واحد وبنسبة مئوية بلغت (0.01)، وفي نفس المرتبة قيمة (المحافظة على المال العام) وأيضا قيمة(الاكتفاء الذاتي) من المجال الاقتصادي، ثم قيمة(الوقاية) من المجال البيئي والصحي بتكرارين، ثم قيمة (المسؤولية) من المجال السياسي والإداري بتكرارين، وبنسبة مئوية بلغت (0.02)، ثم قيمة (تقدير العمل) من المجال الاقتصادي بمجموع بلغ (3) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (0.03)، وفي نفس المرتبة قيمة (التداوي) من المجال البيئي والصحي وفي نفس المرتبة قيمة (الاكتفاء الذاتي) من المجال الاقتصادي، ثم قيمة (التكافل الاقتصادي) من المجال الاقتصادي بمجموع بلغ (3) تكرارت، وبنسبة مئوية بلغت (0.04)، ثم قيمتا (الزهد) من المجال الأخلاقي، و(الاستئذان) من المجال الاجتماعي حيث بلغ عدد تكرارات كل منها (5) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (0.06) لكل منها.

مما سبق يبدو واضحا بأن هناك فجوة بين كتب كل صف من صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في احتوائها للقيم، وأن هناك قيما موجودة في صف وغير موجودة في آخر، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجرادي،1993) ودراسة (الخوالدة والشوحة،2005)، ودراسة (آل عواض ،2006)، حيث بينت جميعها وجود خلل في توزيع القيم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك غيابا لمصفوفات القيم التي تراعي توزيع القيم على الصفوف بشكل يكسب الطالب القيمة تدريجيا وفق المراحل التي ينبغي أن تمر بها عملية تمثل القيمة في نفسه، ومن ثم تبدو واضحة وجلية في سلوكه وأفعاله.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: (الجرادي،1993)، ودراسة (الخوالدة والشوحة،2005)، ودراسة (الشبلي،2009)، في أن أعلى القيم تكرارا هي قيمة (الإيمان با تعالى وسائر أركان الإيمان والإسلام)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن جميع كتب التربية الإسلامية ترتبط مواضيعها بالجانب الإيماني؛ لأن الإيمان أساس أي قول أو عمل يصدر من الإنسان المؤمن، ولذا كان تكرار هذا المجال كبيرا في جميع الكتب، وهذا ينسجم مع المبادئ التي تحث عليها التربية الإسلامية المتعلقة بترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية في نفوس المتعلمين وتنشئتهم على الشريعة

الإسلامية، كما يتوافق مع طبيعة المجتمع العماني الذي هو مجتمع مـسلم بعقيدتـه وشريعته السمحاء.

كما أشارت النتائج من خلال الجدول السابق إلى القيم العشر الأخيرة والتـي كانت أقل تكرارا عن بقية القيم، وهي: (الحجر الصحي، والمحافظة علـى المـال العام، والمسؤولية، والوقاية، وتقدير العمل، والاكتفاء الذاتي، والتكافل الاقتـصادي، والتداوي، والزهد، والاستئذان)، وعلى الرغم من أهمية هذه القـيم إلا أن ورودهـا بشكل ضعيف كما دلت عليه قلت تكراراتها يعطي مؤشرا لوجود خلل فـي توزيـع القيم وتدرجها، مع مراعاة أن تمثل قيمة ما يحتاج لفترة زمنية مناسبة ولـذلك لـزم إعطاء المتعلم هذه القيم بشكل متدرج وعلى فترة زمنية طويلة حتى يستطيع تمثلهـا بطريقة مقنعة وصحيحة.

أما ما يتعلق بالمجالات القيمية فإن الجـداول الـسابقة(3،4،5،6،7،8،9،10) توضح أن مجال القيم الإيمانية احتل المرتبة الأولى، بنسبة مئوية بلغت (49.17%)، تلاها في المرتبة الثانية مجال القيم الاجتماعية بنـسبة مئويـة (17.66%)، وفـي المرتبة الثالثة مجال القيم العلمية بنسبة مئوية بلغـت (11.88%)، وفـي المرتبـة الرابعة مجال القيم الأخلاقية بنسبة مئوية بلغت (11.84%)، وفي المرتبة الخامـسة مجال القيم السياسية والإدارية بنسبة مئوية بلغت (3.04%)، وفي المرتبة الـسادسة مجال القيم الاقتصادية بنسبة مئوية بلغت (2.74%)، وفي المرتبة السابعة مجال القيم البيئية والصحية بنسبة مئوية بلغت (2.01%)، أما المرتبة الثامنة والأخيـرة فهـو مجال القيم الوجدانية والجمالية بنسبة مئوية بلغت (1.66%).

مما سبق يمكن القول أن المجال الإيماني يمثل مكان الـصدارة فـي الـدين الإسلامي كونه منبع مختلف القيم، ولأهميته الكبيرة في حياة الفرد المسلم منذ نشأته الأولى ومرورا ببقية حياته ولحين موته، ولكن هذا لا يعني إغفال بقيـة المجـالات الأخرى أو إضعافها كون التربية الإسلامية قد أكدت على أهمية بناء الإنـسان مـن جميع جوانبه العقلية والروحية والجسمية، فلا يقتصر على جانب دون آخـر ممـا يحدث ذلك خللا في تربيته؛ ولذلك لا بد من الاهتمام بجميع المجالات التـي تـؤدي إلى هذه النتيجة، ولعل ما تظهره نتائج تحليل كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانيـة

من التعليم الأساسي بسلطنة عمان من تفاوت كبير بين المجالات القيمية الواردة فيها لدلالة واضحة على الاهتمام بجانب من جوانب تربية المتعلم دون الجوانب الأخرى، ولذا فلا بد من أن يكون هناك توازن وخاصة أنها جميعها منطلقة من مصدر واحد وهو الدين الإسلامي الذي يهتم بالإنسان من جميع جوانبه.

2.4. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ما القيم المتضمنة في أنشطة تقويم (الأسئلة) كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف الحلقة الثانية (5-10) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل أنشطة تقويم (الأسئلة) كتـب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمـان لتحديـد القـيم المتضمنة فيها، باستخدام استمارة تحليل الأنشطة التقويمية التي أعدت لهذا الغرض، ثم جمعها ضمن مجال محدد، وبعدها تم حساب تكرار كل قيمة من القيم المتـضمنة في كل صف، ومن ثم جمعها وترتيبها تبعا لأبعاد التصنيف الذي تم إعـداده لهـذا الغرض، ومن خلال عملية التحليل اتضح غياب مجموعـة مـن القـيم وعـددها ستة(الاستئذان، والاحترام، والاكتفاء الذاتي، والحرص علـى العهـود والمواثيـق، والوقاية، والحجر الصحي) ليصبح عدد القيم في الأنشطة التقويمية (82) قيمة.

والجداول الآتية توضح ذلك:

أولا: المجال الإيماني

جدول (11)

المجال الإيماني وقيمه الفرعية المتضمنة في أنشطة تقويم (الأسئلة) كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	الإيمان بـا وسـائر أركـان الإيمـان والإسلام	100	102	73	43	33	10	361	%27.18	1	1
2	طاعـة ا تعـالى والاستسلام له	13	2	3	1	1	5	25	%1.88	4	8
3	الإحسان	0	0	0	0	1	0	1	%0.08		26
4	طاعـة الرسـول والاقتداء به	5	10	15	3	13	10	56	%4.22	3	4
5	الجهاد في سـبيل ا تعالى	3	1	2	0	0	0	6	%0.45	10	21
6	الأمـر بـالمعروف والنهي عن المنكر	0	0	0	0	1	0	1	%0.08	12	26
7	الإخلاص	0	3	2	8	0	0	13	%0.98	7	15
8	التوكل على ا تعالى	0	7	1	0	0	0	8	%0.60	8	19
9	تكريم الإنسان	0	1	2	0	0	4	7	%0.53	9	20
10	التقوى	1	0	5	6	2	2	16	%1.20	5	12
11	بر الوالدين	1	11	1	0	0	1	14	%1.05	6	14
12	الحرص على تـلاوة القرآن الكريم	54	31	23	7	15	12	142	%10.69	2	2
13	الـدعاء وذكـر ا وشكره	11	9	8	3	6	2	39	%2.94	3	5
14	الدعوة إلى ا تعالى	9	16	6	3	1	4	39	%2.94	3مكرر	5مكرر
15	التوبة	2	3	0	0	0	0	5	%0.38	11	22
المجموع الكلي		199	196	141	74	73	50	733	%55.20		**الأول**

يتضح من الجدول رقم (11) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الإيماني (15) قيمة، وبلغ مجموع تكراراتها (733) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (55.20%)مقارنة ببقية المجالات الأخرى.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال الإيماني هي قيمة (الإيمان با وسائر أركان الإيمان والإسلام) بتكرار بلغ (361)، وبنسبة مئوية بلغت (27.18%)وجاء ترتيب هذه القيمة الأول على مستوى القيم جميعها، والأول على مستوى المجال نفسه، وتعزو الباحثة ذلك كونها من القيم المهمة والأساسية التي ينبغي للطلبة تمثلها قبل غيرها وهي أساس من أساسيات هذا الدين.
3. جاءت قيمة (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) في المرتبة (12)، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال بتكرار واحد، وبنسبة مئوية بلغت (0.08%).
4. بلغ أكبر تكرارا لقيمة (الإيمان با وسائر أركان الإيمان والإسلام) في الصف السادس بتكرار بلغ (105) لوجود عدد كبير من الدروس التي تتضمن أركان الإيمان والإسلام، حيث أن الإيمان با يرتبط بجميع الأعمال والأقوال الصادرة من المسلم لذا تم التأكيد عليها في السنوات الأولى للتعليم من خلال الأنشطة التقويمية، أما أقل الصفوف التي وردت فيها هذه القيمة فهو الصف العاشر بتكرار بلغ (10) تكرارات، وقد يعزى ذلك للوحدة الموضوعية في الكتاب، فكل وحدة دراسية تتضمن موضوعا واحدا تليه مباشرة الأنشطة التقويمية الخاصة به على عكس الدروس في الصفوف من الخامس إلى الثامن فكل درس تليه الأنشطة التقويمية مما يتيح إمكانية زيادة عدد الأسئلة التي تقيس الأهداف المحددة.

أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الإيماني هو الصف الخامس بتكرار بلغ (199) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال الإيماني فهو الصف العاشر بتكرار بلغ (50) تكرارا، وهذا يدل على وجود خلل في توزيع القيم المتضمنة في الأنشطة التقويمية فالأنسب كلما ارتفع الطالب في الصف زادت القيم التي يدرسها

وتوسعت معرفته بها انطلاقا من مبدأ الاستمرارية والتتابع للمعرفة المقدمة للطالـب بشكل يزيد في عمقها من صف دراسي إلى آخر، ومن مرحلة إلى أخرى.

ثانيا: المجال الأخلاقي

جدول (12)

المجال الأخلاقي والقيم الفرعية المتضمنة في أنشطة تقويم (الأسئلة)كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية %	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	الصدق	5	0	4	4	1	0	14	%1.05	3	14
2	الأمانة	12	1	2	2	1	0	18	%1.36	2	11
3	الصبر والثبات	5	3	4	4	3	1	20	%1.51	1	10
4	الحياء والعفة	0	4	0	0	9	0	13	%0.98	4	15
5	الوفاء	0	0	1	1	1	2	5	%0.38	9	22
6	الرحمة	1	0	2	2	1	0	6	%0.45	8	21
7	العفـو والحلـم والصفح	1	2	0	0	4	0	7	%0.53	7	20
8	الجرأة والـشجاعة والتضحية	1	0	4	4	0	0	9	%0.68	5	18
9	القناعة	0	0	0	0	1	0	1	%0.08	12	26
10	التواضع	0	3	2	2	0	1	8	%0.60	6	19
11	التأكد من صـحة الخبر	0	0	0	0	0	2	2	%0.15	11	25
12	الابتعاد عن اللغو	1	2	1	1	1	0	6	%0.45	8مكرر	21
13	الزهد	0	2	0	0	0	1	3	%0.23	10	24
	المجموع الكلي	**26**	**17**	**20**	**20**	**22**	**7**	**112**	**%8.43**		**الرابع**

يتضح من الجدول رقم (12)ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الأخلاقـي (13) قيمـة، وبلـغ مجمـوع تكراراتها (112) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (8.43%) مقارنة ببقية المجالات الأخرى.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال الأخلاقي هي قيمة (الصبر والثبات) بتكـرار بلـغ (20) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (1.51%)، وجاء ترتيب هذه القيمـة الـسابع على مستوى القيم جميعها، والأول على مستوى المجال نفسه، وتعـزو الباحثـة ذلك كونها من القيم المهمة التي أمر بها الإسلام
3. حلت قيمة (القناعة) في المرتبة (12)، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال بتكرار واحد، وبنسبة مئوية بلغت (0.08%)، كما أن ترتيبها على مستوى القـيم جميعها جاء رقم (26) من (82) قيمة كلية.
4. بلغ أكبر تكرار لقيمة(الصبر والثبات) في الصف الخـامس بتكـرار بلـغ (5) تكرارات لوجود عدد من الدروس تتحدث عن هذه القيمة العظيمـة فـي حيـاة الرسول عليه الصلاة والسلام، أما أقل الصفوف التي وردت فيها هذه القيمة هو الصف العاشر بتكرار بلغ (1) تكرارا.

أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الأخلاقي هو الصف الخامس بتكرار بلغ(26) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال الأخلاقي فهو الصف العاشر بتكرار بلغ (7) تكرارات، وهذا يدل على ضعف في توزيع نسب القيم المتضمنة في الأنشطة التقويمية بين الصفوف فالأنسب زيادة عدد القيم في الأنـشطة التقويميـة، وبالتالي زيادة عدد الأسئلة؛ فالأسئلة وسيلة فعالة لتنميـة الاتجاهـات المرغوبـة، وتكوين الميول(العياصرة، 2005)، وخاصة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ثالثا: المجال الاجتماعي

جدول (13)

المجال الاجتماعي والقيم الفرعية المتضمنة في أنشطة تقويم (الأسئلة) كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال، وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	الأخوة والمحبة والمودة	0	2	2	9	0	7	20	%1.51	3	10
2	الإيثار	0	0	6	1	0	0	7	%0.53	8	20
3	التعاون	0	2	12	7	9	4	34	%2.56	1	6
4	النجدة	0	0	0	1	0	0	1	%0.08	13مكرر	26
5	صلة الرحم	0	2	0	0	1	0	3	%0.23	7	24
6	الاستئذان	0	0	0	0	0	0	0	%0.00	14	27
7	ستر العورات واجتناب الظن	1	0	0	0	0	0	1	%0.08	13	26
8	اجتناب الغيبة	0	0	2	5	0	1	8	%0.60	7	19
9	الابتعاد عن النميمة	0	0	0	0	0	1	1	%0.08	13	26
10	اجتناب السخرية	0	0	0	7	1	1	9	%0.68	6	18
11	الكرم والصدقة	6	0	0	0	0	0	6	%0.45	9	21
12	الرفق	2	0	0	4	2	1	9	%0.68	6مكرر	18
13	إفشاء السلام	1	0	1	0	1	1	4	%0.30	11	23
14	النظام	0	0	1	4	0	0	5	%0.38	10	22
15	عيادة المريض	0	0	2	0	0	1	3	%0.23	12	24
16	التكافل الاجتماعي	0	0	0	1	5	17	23	%1.73	2	9
17	حسن الجوار	0	0	6	0	0	0	6	%0.45	9مكرر	21
18	حسن الصحبة	8	1	3	0	0	0	12	%0.90	5	16
19	الاعتدال	0	3	0	9	2	0	14	%1.05	4	14
20	الاحترام	0	0	0	0	0	0	0	%0.00	14مكرر	27
21	الإصلاح بين الناس	0	0	1	2	5	0	8	%0.60	7مكرر	19
	المجموع الكلي	**18**	**10**	**36**	**50**	**26**	**34**	**174**	**%13.10**		**الثالث**

يتضح من الجدول رقم (13) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الاجتماعي (21) قيمة، وبلـغ مجمـوع تكراراتها (170) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (13.10%) مقارنـة ببقيـة المجالات الأخرى وجاء هذا المجال في المرتبة الثالثة على مستوى المجالات الثمانية.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال الاجتماعي هي قيمة (التعـاون) بتكـرار بلـغ (34)، وبنسبة مئوية بلغت (2.56%)، وجاء ترتيب هذه القيمة السادس على مستوى القيم جميعها، والأول على مستوى المجال نفسه، وتعزو الباحثة ذلك لأهميتها في حياة المسلم.
3. جاءت قيمتا (الاستئذان)، (الاحترام) في المرتبة (14)، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال حيث لم ترد، كما أن ترتيبها على مستوى القيم جميعها جاء رقم (27) من (82) قيمة كلية، وعلى الرغم من أهميتها كونها من أفعال المسلم،إلا أنها لم يرد أي تكرار في الأنشطة التقويمية، وهذا يقودنا إلى وجود قصور في تصميم الأنشطة المتضمنة لهذه القيم المهمة، ولـذلك كـان مـن الأنسب ورودها بتكرار أكبر من ذلك.
4. بلغ أكبر تكرارا لقيمة (التعاون) في الصف السابع بتكرار بلغ (12)تكـرارا، وقد يعزى ذلك لوجود عدد كبير من الأنشطة التقويمية التي تتـضمن هـذه القيمة، أما أقل الصفوف التي وردت فيها هذه القيمة هو الصف الخامس حيث لم ترد، مع أنه كان من الأنسب تضمين الأنشطة التقويمية قيمة (التعاون) منذ الصغر فالمتعلم عندما تنغرس في نفسه، وتنطبـع فـي ذهنـه فـي بدايـة عمره(الصف الخامس) تصبح بعد ذلك سلوكا يصعب التنحي عنه حتـى وإن ظهر غيره .
5. أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الاجتماعي هو الصف الثامن بتكـرار بلغ (50) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال الاجتماعي هو الصف السادس بتكرار بلغ (10) تكرارات.

رابعا: المجال الاقتصادي

جدول (14)

المجال الاقتصادي وقيمه الفرعية المتضمنة في أنشطة تقويم (الأسئلة) كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف						المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
		5	6	7	8	9	10				
1	إتقان العمل	0	0	0	1	0	0	1	%0.08	6	26
2	تقدير العمل	0	1	3	1	1	1	7	%0.53	2	20
3	الحرص على الطيبات	0	0	0	6	1	1	8	%0.60	1	19
4	ترشيد الاستهلاك	0	0	0	1	0	0	1	%0.08	6مكرر	26
5	الاكتفاء الذاتي	0	0	0	0	0	0	0	%0.00	6مكرر	27
6	التكافل الاقتصادي	0	0	0	2	1	3	6	%0.45	3	21
7	المحافظة على المال العام	4	1	0	0	0	0	5	%0.38	4	22
8	المحافظة على المال الخاص	0	0	0	0	3	1	4	%0.30	5	23
	المجموع الكلي	**4**	**2**	**3**	**11**	**6**	**6**	**32**	**%2.41**		**السابع**

يتضح من الجدول رقم (14) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الاقتصادي (8) قـيم، وبلـغ مجمـوع تكراراتها (32) تكرارا، وبنسبة مئويـة بلغـت (2.41%) مقارنـة ببقيـة المجالات الأخرى.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال الاقتصادي هي قيمة (الحرص على الطيبـات) بتكرار بلغ (8) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (0.60%) وجاء ترتيـب هـذه القيمة على مستوى القيم جميعها في المرتبة رقم (19)، والأول على مستوى

المجال نفسه، وقد يعزى ذلك كون المسلم يتحرى الرزق الحلال في أمور حياته كلها.

3. بلغ أكبر تكرار لقيمة (الحرص على الطيبات) في الصف الثامن بتكرار بلغ (6) لوجود وحدة تتحدث عن المال، وزكاة المال وكيفية التصرف فيه، أما صفوف الخامس، والسادس، والسابع فلم ترد فيها، وهذا يدل على قصور في توزيع القيم على الأنشطة التقويمية لهذه الصفوف وكان من الأنسب البدء بها بالتدريج من الصف الخامس لتزداد عمقا ورسوخا في نفس الطالب.
4. جاءت قيمتا (الاكتفاء الذاتي) في المرتبة السادسة، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال حيث لم يرد لها أي تكرار في الأنشطة التقويمية، كما أن ترتيبها على مستوى القيم جميعها هو (27) من (82) قيمة كلية،وقد يكون هذا بسبب وجود خلل في درجة تضمينها في الدروس وبالطبع فالأنشطة التقويمية تبعا لها، وفي هذا دلالة على وجود قصور في كتب التربية الإسلامية تجاه هذه القيمة التي ينبغي الاهتمام بغرسها في الطلبة منذ الصغر حتى ينمو فيه حب الإنتاج ويقدر المنتج الوطني و يعتز به، ولكي لا يبقى في دائرة المستهلك فقط.
5. أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الاقتصادي هو الصف الثامن بمجموع تكرارات بلغ (11) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال الاقتصادي هو الصف السادس بتكرارين.

خامسا: المجال السياسي والإداري

جدول (15)

المجال السياسي والإداري وقيمه الفرعية المتضمنة في أنشطة تقويم (الأسئلة) كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال، وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	العدل	1	0	2	0	0	1	4	%0.30	3	23
2	الشورى	0	0	0	0	2	0	2	%0.15	5	25
3	الطاعة	0	0	1	0	1	0	2	%0.15	5مكرر	25مكرر
4	المسؤولية	1	0	0	0	0	1	2	%0.15	5مكرر	25مكرر
5	النصيحة	2	7	7	5	0	2	23	%1.73	1	9
6	الحرية	0	0	0	0	0	2	2	%0.15	5مكرر	25مكرر
7	المساواة	1	0	0	2	0	4	7	%0.53	2	18
8	الحرص على العهود والمواثيق	0	0	0	0	0	0	0	%0.00	6	27
9	حسن معاملة غير المسلمين	0	0	0	0	0	2	2	%0.15	5مكرر	25مكرر
	المجموع الكلي	**5**	**7**	**10**	**7**	**3**	**12**	**44**	**%3.31**		**الخامس**

يتضح من الجدول رقم (15) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال السياسي والإداري (9) قيم، وبلغ مجموع تكراراتها (44) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (3.31%) مقارنة ببقية المجالات.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال السياسي والإداري هي قيمة (النصيحة) بتكرار بلغ (23)، وبنسبة مئوية بلغت (1.73%) وجاء ترتيب هذه القيمة التاسع

على مستوى جميع القيم، والأول على مستوى المجال نفسه، وتعزو الباحثة ذلك كونها من القيم المهمة والأساسية التي ينبغي للطلبة إدراكها والإحساس بها وبها تستقيم الحياة، فالنصيحة أولى الفضائل العملية التي أقرها الإسلام، وقد حثنا الرسول الكريم عليه الصلاة و السلام على تقديم النصيحة حينما قال: (الدين النصيحة قلنا : لمن ؟ قال : ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)(مسلم، 1998، 55).

3. جاءت قيمة (الحرص على العهود والمواثيق) في المرتبة (6)، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال حيث لم يرد لها أي تكرار، وكان من الأنسب تضمين هذه القيمة في أنشطة تقويم(أسئلة) كتب التربية الإسلامية لأن زرع الحرص على العهود والمواثيق في نفس المتعلم تجعله بأهمية ألا يقطع على نفسه عهدا إلا وفى به، ولا يعاهد أحدا إلا حافظ عليه.
4. بلغ أكبر تكرار لقيمة (النصيحة) في الصفين السادس والسابع حيث بلغ مجموع تكرارها لكل منهما (7) تكرارات، أما الصف التاسع فلم ترد فيه،وكان من الأفضل تضمينها، فالطالب في هذه المرحلة يكون في حاجة ماسة إلى النصيحة وتقديم النصح للآخرين وقد يعزى ذلك لعدم وجود مصفوفة للقيم تمكن من التدرج في عرض القيمة على صفوف الحلقة.
5. أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال السياسي والإداري هو الصف العاشر بتكرار بلغ (12) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال السياسي والإداري فهو الصف السادس بتكرار بلغ(3) تكرارات، وقد يعود هذا لعدم الموازنة في توزيع القيم في الأنشطة التقويمية بين الصفوف فطلبة التاسع لديهم القدرة على إدراك قيم المجال السياسي والإداري فهم قريبي السن من طلبة الصف العاشر.

سادسا: المجال العلمي

جدول (16)

المجال العلمي وقيمه الفرعية المتضمنة في أنشطة تقويم (الأسئلة) كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال، وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	تقدير العلم والعلماء	1	2	3	10	1	6	23	%1.73	3	9مكرر
2	تقدير العقل	0	1	0	3	6	5	15	%1.13	4	13
3	تقدير التجربة	1	2	3	0	1	2	9	%0.68	6	18
4	تقدير البحث	0	0	2	5	3	2	12	%0.90	5	16
5	طلب العلم ونشره	12	16	14	8	8	8	66	%4.97	1	3
6	التحري والدقة	2	1	0	0	0	4	7	%0.53	7	20
7	الدعوة إلى التأمل	6	3	0	4	2	0	15	%1.13	4مكرر	13
8	تقدير الوقت	0	6	1	0	0	0	7	%0.53	7مكرر	20
9	المثابرة في العلم	0	0	1	1	1	0	3	%0.23	8	24
10	الإيمان بالإعجاز القرآني	1	4	5	2	0	15	27	%2.03	2	7
	المجموع الكلي	**23**	**35**	**29**	**33**	**22**	**42**	**184**	**%13.86**		**الثاني**

يتضح من الجدول رقم (16) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال العلمي (10) قيم، وبلغ مجموع تكراراتها (184) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (13.86%) مقارنة ببقية المجالات الأخرى.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال العلمي هي قيمة (طلب العلم ونشره) بتكرار بلغ (66)، وبنسبة مئوية بلغت (4.97%) وجاء ترتيب هذه القيمة على مستوى القيم جميعها في المرتبة الثالثة، والأول على مستوى المجال نفسه، وتعزو الباحثة ذلك كونها من القيم المهمة والأساسية لأي متعلم يتطلع لنيل قسط وافر من العلم يستطيع أن يواجه به المستقبل، ولوجود العديد من الدروس التي تتطلب من المتعلم الاستزادة والبحث والتقصي.
3. جاءت قيمة (المثابرة في العلم) في المرتبة (8)، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال بتكرار بلغ (3) مرات، وبنسبة مئوية بلغت (0.23%)، كما أن ترتيبها على مستوى القيم جميعها جاء رقم (24) من (88) قيمة كلية.
4. بلغ أكبر تكرارا لقيمة (طلب العلم ونشره) في الصف السادس بمجموع بلغ (16) تكرارا، أما أقل الصفوف التي وردت فيها هذه القيمة فهي صفوف الثامن والتاسع والعاشر بتكرار بلغ (8) تكرارات لكل منها، وكان من المناسب تضمين هذه القيمة في هذه الصفوف، إذ مع وجود وحدات دراسية متعددة عن قيمة (طلب العلم ونشره) في الصف العاشر ومنها وحدة طرق الوصول إلى المعرفة، ووحدة علوم القرآن الكريم، وعلوم الحديث الشريف، يتطلب هذا تصميم أنشطة تقويمية مناسبة للزخم الموجود في المحتوى المعرفي.
5. أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال العلمي هو الصف العاشر بمجموع بلغ(42) تكرارا، أما أقل الصفوف تكرارا لقيم المجال العلمي هو الصف التاسع بتكرار بلغ (23) تكرارا.

سابعا: المجال الصحي والبيئي

جدول (17)

المجال الصحي والبيئي وقيمه الفرعية المتضمنة في أنشطة تقويم (الأسئلة) كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال، وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	التوعية الصحية	1	0	0	2	0	0	3	%0.23	2	24
2	النظافة	0	0	0	0	0	0	0	%0.00	4	27
3	الوقاية	1	0	0	1	0	0	2	%0.15	3	25
4	التداوي	0	0	0	2	0	0	2	%0.15	3مكرر	25مكرر
5	الحجر الصحي	0	0	0	0	0	0	0	%0.00	4مكرر	27مكرر
6	حماية البيئة	3	1	0	2	1	2	9	%0.68	1	18
	المجموع الكلي	**5**	**1**	**0**	**7**	**1**	**2**	**16**	**%1.20**		**الثامن**

يتضح من الجدول رقم (17) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الصحي والبيئي (6) قيم، وبلغ مجموع تكراراتها (16) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (1.20%) مقارنة ببقية المجالات الأخرى.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال الصحي والبيئي هي قيمة (حماية البيئة) بمجموع بلغ (9) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (0.68%) وجاء ترتيب هذه القيمة على مستوى القيم جميعها في المرتبة (18)، والأول على مستوى المجال نفسه، وتعزو الباحثة ذلك كونها من القيم المهمة للمجتمع، فإقامتها والعمل بها لا تنفع الطالب وحده بل تشمل المجتمع كله.

3. جاءت قيمة (الحجر الصحي والنظافة) في المرتبة (4)، وهي المرتبة الأخيرة على مستوى المجال حيث لم يرد لها أي تكرار.

4. بلغ أكبر تكرارا لقيمة (حماية البيئة) في الصف الخامس بتكرار بلغ (3)تكرارات، وذلك لوجود عدد من الدروس التي تنفرد بموضوع البيئة، في حين لم ترد هذه القيمة في الصف السابع.

5. أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الصحي والبيئي الصف الثامن بتكرار بلغ (7) تكرارات، أما أقل الصفوف فهو الصف السابع حيث لم ترد فيه أي قيمة من قيم المجال الصحي والبيئي في الأنشطة التقويمية.

ثامنا: المجال الوجداني والجمالي

جدول (18)

المجال الوجداني والجمالي وقيمه الفرعية المتضمنة في أنشطة تقويم (الأسئلة) كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومجموع تكراراتها ككل ونسبتها المئوية وترتيبها على مستوى المجال، وعلى مستوى القيم جميعها

م	القيم الفرعية	الصفوف 5	6	7	8	9	10	المجموع	النسبة المئوية%	الترتيب على مستوى المجال	الترتيب على مستوى جميع القيم
1	التمتع بزينة ا	0	1	0	2	1	0	4	%0.30	4	23
2	ضبط الانفعالات	0	2	3	1	2	1	9	%0.68	2	18
3	الأمل والتفاؤل والرجاء	0	0	1	0	2	0	3	%0.23	5	24
4	الترويح المشروع	0	5	0	0	0	0	5	%0.38	3	22
5	تذوق الجمال	1	2	6	1	1	0	11	%0.83	1	17
6	التمتع بفعل الخير والرضا	0	0	0	0	0	1	1	%0.08	6	26
	المجموع الكلي	**1**	**10**	**10**	**4**	**6**	**2**	**33**	**%2.48**		**السادس**

يتضح من الجدول رقم (18) ما يأتي:

1. بلغ عدد القيم المندرجة تحت المجال الوجداني والجمـالي (6) قـيم، وبلـغ مجموع تكراراتها (21) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (1.58%) مقارنة ببقية المجالات الأخرى.
2. أكثر القيم تكرارا في المجال الوجداني والجمالي هي قيمة (تذوق الجمـال) بتكرار بلغ (11)تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (0.83%) وجاء ترتيـب هـذه القيمة(17)على مستوى جميع القيم، والأول على مستوى المجال نفسه.
3. وجاءت قيمة (التمتع بفعل الخير والرضا) في المرتبة (6)، وهـي المرتبـة الأخيرة على مستوى المجال (1)تكرار، وبنسبة مئوية بلغت (0.08%).
4. بلغ أكبر تكرارا لقيمة (تذوق الجمال) في الصف السابع بمجمـوع بلـغ (6) تكرارات، ولم يرد لها أي تكرار في الصف العاشر.

أكثر الصفوف تكرارا للقيم في المجال الوجداني والجمالي هـو الـصف الـسادس والسابع بمجموع بلغ (10) تكرارات لكل منهما، أما أقل الـصفوف تكـرارا لقـيم المجال الوجداني والجمالي فهو الصف الخامس بمجموع بلغ (1) تكرارا.

من الجداول السابقة (18،17،16،15،14،13،12،11) يتضح أن عدد القـيم المتضمنة في أنشطة تقويم (الأسئلة) كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي الصفوف من(5-10) بلغت (82) قيمة، موزعة علـى الـصفوف بنـسب متفاوتة، حيث احتل كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن أكثر القـيم وهـي (47) قيمة، وجاء في المرتبة الثانية كتاب الصف العاشر؛ حيث بلغ عدد القيم (44) قيمة، وفي المرتبة الثالثة كتاب الصف التاسع بقيم بلغ عددها (34) قيمة، في حـين جـاء كتاب الصف السابع في المرتبة الرابعة بعدد (29) قيمة، وكتاب الـصف الـسادس بالمرتبة الخامسة وكانت عدد القيم فيه (28) قيمة، في حين جـاء كتـاب الـصف الخامس في المرتبة السادسة والأخيرة بقيم بلغ عددها (26) قيمة.

أما من حيث عدد تكرارات القيم في جميع الصفوف فقد بلغ (1328) تكرارا، وأن أعلى تكرار للقيم كان في الصف الخامس حيث بلغ عـدد التكـرارات (281) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (21.16%)، يلي ذلك الصف السادس حيث كان عـدد

التكرارات (278) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (20.93%)، ثم الصف السابع حيث كان عدد التكرارات (249) تكرارا و بنسبة مئوية بلغت (18.75%)، يليه الصف الثامن حيث كان عدد التكرارات (206) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (15.51%)، ثم الصف التاسع حيث كان عدد التكرارات (159) تكرارا و بنسبة مئوية بلغت (11.97%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الصف العاشر حيث كانت عدد تكراراته (155) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (11.67%).

ويتضح من الجداول كذلك أن أكثر القيم التي تتضمنها أنشطة تقويم(أسئلة) كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي شيوعا قيمة (الإيمان با وسائر أركان الإيمان والإسلام) من المجال الإيماني حيث تم تكرارها (361) مرة في الكتب مجتمعة وبنسبة مئوية بلغت (27.18%)، يلي ذلك قيمة (الحرص على تلاوة القرآن الكريم) من المجال الإيماني، حيث تم تكرارها (142) مرة في جميع الكتب وبنسبة مئوية (10.69%)، يلي ذلك قيمة(طلب العلم ونشره) من المجال العلمي، حيث تم تكرارها (66) في الأنشطة التقويمية بنسبة مئوية (4.97%)، يلي ذلك قيمة (طاعة الرسول والاقتداء به) من المجال الإيماني، حيث تم تكرارها (56) في الأنشطة التقويمية بنسبة مئوية (4.22%)، يلي ذلك قيمة (الدعاء وذكر ا وشكره، والدعوة إلى ا تعالى) من المجال الإيماني، حيث بلغ مجموع تكرارهما(39) لكل منهما في الأنشطة التقويمية، وبنسبة مئوية (2.94%)، يلي ذلك قيمة (التعاون) من المجال الاجتماعي، حيث تم تكرارها (34) في الكتب بنسبة مئوية (2.56%)، يلي ذلك قيمة(الإيمان بالإعجاز القرآني) من المجال العلمي، حيث تم تكرارها (27) في الأنشطة التقويمية بنسبة مئوية (2.03%)، يلي ذلك قيمة (طاعة ا تعالى والاستسلام له) من المجال الإيماني، حيث تم تكرارها (25) في الكتب بنسبة مئوية (1.88%)، يلي ذلك قيمة (التكافل الاجتماعي) من المجال الاجتماعي، وقيمة (النصيحة) من المجال السياسي و الإداري حيث تم تكرارهما (23) لكل منهما في الكتب بنسبة مئوية (1.73%)، يلي ذلك قيمة (الصبر والثبات) من المجال الأخلاقي، وقيمة(الأخوة والمحبة والمودة) من المجال الاجتماعي حيث بلغ مجموع تكرارها(20)لكل منهما في الكتب بنسبة مئوية (1.51%).

أما القيم التي لم تتطرق لها الأنشطة التقويمية فكانت قيمة(الاستئذان)، و(الاحترام) من المجال الاجتماعي، وقيمة(الاكتفاء الذاتي) من المجال الاقتصادي، وقيمة (الحرص على العهود والمواثيق)من المجال السياسي والإداري، و قيمة (النظافة، والحجر الصحي) من المجال البيئي والصحي حيث لم يرد لها أي تكرار، ثم قيمة (القناعة) من المجال الأخلاقي بتكرار واحد، وبنسبة مئوية بلغت (0.08)، وفي نفس المرتبة قيم(النجدة، وستر العورات واجتناب الظن، والابتعاد عن النميمة)من المجال الاجتماعي، وقيمة (إتقان العمل، وترشيد الاستهلاك) من المجال الاقتصادي بمجموع بلغ (1) تكرارا لكل منها، وبنسبة مئوية بلغت (0.08).

مما سبق يبدو واضحا بأن هناك خلل في توزيع الأنشطة التقويمية (الأسئلة) في صفوف مرحلة التعليم الأساسي، وكذلك في احتوائها للقيم، وأن هناك قيما موجودة في صف وغير موجودة في آخر، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السويدي، 1993)، ودراسة (موسى، 1994)، ودراسة (السويدي، 2000)، ودراسة(الجلاد، 2001)، ودراسة (الشعيلي، 2003)، ودراسة (العياصرة، 2005) حيث بينت جميعها وجود خلل في توزيع الأنشطة التقويمية(الأسئلة) في صفوف مرحلة التعليم الأساسي، وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة إعادة النظر في الأنشطة التقويمية(الأسئلة)، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك غيابا للأسس العلمية التي يبنى على أساسها معيار نسبي للأنشطة التقويمية.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (السويدي، 1993)، في أن أعلى القيم تكرارا في الأنشطة التقويمية(الأسئلة) هي قيمة (الإيمان بالله تعالى وسائر أركان الإيمان والإسلام)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن جميع كتب التربية الإسلامية ترتبط مواضيعها بالجانب الإيماني؛ لأن الإيمان أساس أي قول أو عمل يصدر من الإنسان المؤمن، ولذا كان تكرار هذا المجال كبيرا في جميع الأنشطة التقويمية(الأسئلة)في الكتب، وهذا ينسجم مع المبادئ التي تحث عليها التربية الإسلامية المتعلقة بترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية في نفوس المتعلمين وتنشئتهم على الشريعة الإسلامية، كما يتوافق مع طبيعة المجتمع العماني الذي هو مجتمع مسلم بعقيدته وشريعته السمحاء.

كما أشارت النتائج من خلال الجداول السابقة إلى القيم التي لم يرد لهـا أي تكرار وهي: (الاستئذان، والاحترام، والاكتفاء الذاتي، والحـرص علـى العهـود والمواثيق، والوقاية، والحجر الصحي)، وعلى الرغم من أهمية هذه القيم إلا أنها لم ترد في الأنشطة التقويمية، وكان من الأنسب تضمينها ليتسنى للمتعلم تشربها وتمثلها في سلوكه.

أمـا مـا يتعلـق بالمجـالات القيميـة فـإن الجـداول الـسابقة (11،12،13،14،15،16،17،18) توضح أن مجال القيم الإيمانية احتـل المرتبـة الأولى، بنسبة مئوية بلغت (55.20%)، تلاها في المرتبة الثانية مجال القيم العلميـة بنسبة مئوية (13.86%)، وفي المرتبة الثالثة مجال القيم الاجتماعية بنـسبة مئويـة بلغت (13.10%)، وفي المرتبة الرابعة مجال القيم الأخلاقية بنسبة مئويـة بلغـت (8.43%)، وفي المرتبة الخامسة مجال القيم السياسية والإدارية بنسبة مئوية بلغـت (3.31%)، وفي المرتبة السادسة مجال الوجدانية والجمالية بنـسبة مئويـة بلغـت (2.48%)، وفي المرتبة السابعة مجال القيم الاقتصادية القيم بنـسبة مئويـة بلغـت (2.41%)، أما المرتبة الثامنة والأخيرة فهو مجال القيم البيئية والصحية بنسبة مئوية بلغت (1.20%).

مما سبق يمكن القول أن هناك اهتمام بقيم المجال الإيماني في أنشطة تقـويم كتب التربية الإسلامية، وقد يعود هذا إلى الرغبة في تعميق قيم الدين الإسلامي في نفوس الطلبة، ولكن هذا لا يعني الإقلال من شأن المجالات الأخـرى، ولعـل مـا تظهره نتائج تحليل الأنشطة التقويمية(الأسئلة)في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان من تفاوت كبير بين المجالات القيمية الواردة فيها لدلالة واضحة على الاهتمام بجانب من جوانب تربية المتعلم دون الجوانب الأخرى، ولذا فلا بد من أن يكون هناك توازن بين جميع المجالات القيمية.

3.4.عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\geq 0.05\alpha$) بين متوسط عدد القيم المتضمنة في المحتوى المعرفي لكتب التربية الإسلامية والقيم المتضمنة فـي

الأنشطة التقويمية في كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف الحلقـة الثانيـة (5-10) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإدخال تكرارات القيم في المجـالات الثمانية في برنامج الرزمة الإحصائية (spss)، واسـتخدام المتوسـطات الحـسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومن ثم استخدام اختبار(ت)(T-test) للكشف عما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المحتوى المعرفـي، والأنـشطة التقويمية في متوسط عدد القيم المتضمنة.

الجدول رقم(19)

نتائج اختبارت (T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للقيم المتضمنة في المحتوى المعرفي،والأنشطة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	دلالة(ت)
المحتوى المعرفي	89.72	87	4.32	.000	
الأنشطة التقويمية	16.20	81	3.42	.001	

يتضح من الجدول رقم(19) وجود فروق بين متوسط القيم المتضمنة في المحتوى المعرفي والأنشطة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ولصالح المحتوى المعرفي؛حيث بلغت قيمة(t)4.32 وهي دالة إحصائيا.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التركيز والعناية بالمحتوى المعرفـي كونـه عنصرا أساسيا من عناصر المنهاج الدراسي مما أدى إلى هذا الزخم القيمي.

وتؤكد هذه النتيجة وجود خلل وقصور في الأنشطة التقويميـة مـن حيـث تضمنها للقيم مقارنة بالمحتوى المعرفي، لذلك وجب الاهتمام بالأنـشطة القويميـة

والتركيز عليها والموازنة بينها وبين المحتوى المعرفي ليتحقـق الهـدف المرجـو منهما.

4.4. توصيات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بالآتي:

1. بناء مصفوفة للقيم التي ينبغي أن تتضمنها مناهج التربية الإسلامية، مع مراعـاة مبدأ التتابع والاستمرارية والمرحلة العمرية من حيث الكم المعروض من القـيم ومن حيث الكيف.
2. توجيه المزيد من العناية إلى الأنشطة التقويمية، من حيث تضمنها للقـيم نوعـا وكما.
3. الموازنة بين القيم المتضمنة في المحتوى المعرفي، والقيم المتضمنة في الأنشطة التقويمية في كل المجالات.
4. تحديد قائمة بالأسس العلمية لوضع المعايير التي تبنى عليها الأنشطة التقويمية.

5.4. مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن تصور بعض المقترحات الآتية:

1. إجراء الدراسة الحالية ولكن على مراحل تعليمية أخرى.
2. دراسة عن مدى تكامل القيم في كتب التربيـة الإسـلامية والكتـب المدرسـية الأخرى.

المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

آل حيدان، رجا بن عوضه(2009).**واقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات الأسئلة الصفية بمدارس أبها الثانوية**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

آل عواض، يحيى بن ابراهيم بن محمد (2006). **دراسة تحليلية لمنظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع، والخامس والسادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، المملكة الأردنية الهاشمية.

أبو جادو، صالح محمد علي(2000).**علم النفس التربوي**.ط2. عمان: دار المسيرة.

أبو جادو، صالح محمد علي(2006). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية.** ط5.عمان: دار المسيرة.

أبو حرب، يحيى والشباطات، محمود، والسالمي، حمد (2002). **التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي، الثقافة والقيم**. بيروت: دار الجيل.

أبودقة، سناء (2004). **تقويم أسئلة كتب المنهاج الفلسطيني الأول للصف السابع الأساسي. المؤتمر التربوي الأول، التربية في فلسطين ومتغيرات العصر**"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو علام، رجاء محمود(2005). تقويم التعلم.عمان. دار المسيرة.

أبو زينة، فريد كامل(2003).**مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها**. الكويت: مكتبة الفلاح.

أبو العينين، على خليل مصطفى(1988).**القيم الإسلامية والتربية**. ط. (2) المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حلبي.

أبو فودة، باسل خميس، يونس، نجاتي أحمد(2012). **الاختبـارات التحـصيلية.** عمان، دار المسيرة.

الآغا، إيهاب عبد المعطي سعيد (2010). "**القيم المتضمنة في منهاج المطالعـة والنصوص للصف التاسع في محافظة غـزة دراسـة تحليليـة**"رسـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

البخاري، أبي عبدا محمد (1998). **صحيح البخاري.** الرياض: بيـت الأفكـار الدولية، المملكة العربية السعودية.

البخاري، أبو عبدا بن إسماعيل(2008).**صحيح البخاري.** ط3، مصر:مكتبـة عباد الرحمن.

الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى (1998). **سـنن الترمـذي.** تـونس: دار سحنون.

التل، وائل عبد الرحمن، وشعراوي، أحمد محمد(2007). **أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية.** عمان: دار الحامد.

الجرادي، ناجي مصلح احمد (1993).**تحليل القيم المتضمنة في كتـب التربيـة الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في الجمهوريـة العربيـة اليمنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليـا، الجامعـة الأردنية ,الأردن.

الجلاد، ماجـد(2001). تحليل الأسئلة التقويمية في كتـب التربيـة الإسـلامية للـصفوف الثـامن والتاسـع والعاشـر فـي الأردن. **مجلـة أبحـاث اليرموك**،جامعة اليرموك، م17، ع1، 63–83.

الجلاد، ماجد زكي (2010). **تعلم القيم وتعليمهـا.** تـصور نظـري وتطبيقـي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، عمان: دار المسيرة.

خضر، فخري رشيد(2005). **التقويم التربوي.** دبي: دار القلم.

الخماش، فائز بن حامد(2009).**تقويم أسئلة النحو للصف الثاني الثـانوي فـي ضوء المهارات النحوية المطلوبة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الخوالدة، محمد، الشوحة، أحمد(2005). "القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأربع العليا من المرحلة الأساسية في الأردن" **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ع1 ،المجلد الثالـث،138-173.

الدعليج، إبراهيم بن عبدالعزيز(2006). **التربية الإسلامية**.ط.(1). القـاهرة: دار القاهرة.

الدناوي، مؤيد أسعد(2009).**استراتيجيات تدريس التربية الإسلامية وأسـاليبها وتقويمها تطبيقات تربوية**.عمان:عالم الكتب الحديث.

ديان، تليمان (2006). **برنامج القيم الأخلاقية التربوي أنشطة القيم الحية للأولاد بين 14-8 سنة**. بيروت: الدار العربية للعلوم.

زيتون، حسن حسين(2003). **استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**. القاهرة.عالم الكتب.

الراميني، فواز بن فتح ا (2010)**. تعلـيم الاتجاهـات والقـيم فـي المجتمـع المدرسي-المنهج الخفي في التدريس**. العين: دار الكتاب الجامعي**.**

رياض، سعد(2007).**غرس القيم عند الأطفال**، مؤسسة اقرأ.

ريان، فكري حسن(1999). **تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها**. الكويت، مكتبة الفلاح.

السجستاني، سليمان بن الأشعث (1389:ه). **سنن أبي داود**. بيروت: دار الكتـب العلمية.

سعيد، سعاد جبر(2008).**القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني**. إربد:عـالم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي.

سعادة، جودت أحمد، إبراهيم، عبدا محمد(2004). **المنهج المدرسي المعاصر**. عمان. دار الفكر.

سلوم، طاهر عبدالكريم، جمل، محمد جهـاد(2009).**التربيـة الأخلاقيـة القـيم مناهجها وطرائق تدريسها**.العين: دار الكتاب الجامعي.

السليمي، يحيى بن سعود (2003).**كتاب التربيـة الإسـلامية للـصف الـسابع الأساسي**، الجزء الأول، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمـان، الطبعـة التجريبية.

السويدي، خليفة، الخليلي، خليل(1997). **المنهاج** مفهومـه وتـصميمه وتنفيـذه وصيانته. دبي. دار القلم.

السويـدي، وضحى علي(2000). الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتـب التربيـة الإسلامية المطورة في المرحلة الإعـدادية بدولة قطـر دراسة تحليليـة. **مجلة جامـعة الملك سعود للعلوم التربويـة والدراسات الإسلامية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، م1249-79.

السويدي، وضحى علي(1993)."القيم المتضمنة بأسئلة كتاب التربـية الإسلامـية للصف السادس الابتدائي بدولة قـطر دراسـة تحليلية "**مجلـة رسـالة التربية وعلم النفس**، ع3: 119-139.

شرف، إيمان عبدا (2008)**. التربية الأخلاقية للطفل.**القاهرة: عالم الكتب.

الشبلي، سميرة خميس(2009).**القيم اللازمة لكتابي التربية الإسـلامية للـصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان ودرجة تضمنهما فـي هـذين الكتـابين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.

الشعيلـي، سليمان بن سعيد (2003). "**تقويم أسئلة كتـب التربيـة الإسـلامية بالمرحلة الثانوية في ضـوء المستويات المعرفية**". رسالة ماجـستير غير منشورة، كلية التربيـة: جامـعة السلطان قابوس.

الشنقيطي، الطيب أحمد عبدالصمد(2008).**الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة أم القرى.

الصاوي، محمد وجيه(1999). **دراسات في الفكر التربوي الإسلامي**. الكويـت: مكتبة الفلاح.

الصاطي، مبارك بن مسلم(1997). **تقويم أسئلة كتب التربيـة الإسـلامية فـي الصفوف الابتدائية العليا بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منـشورة، كلية التربية: جامعة السلطان قابوس.

طعيمة، رشدي أحمد (2004). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عباس، علاء صاحب(2010).**نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القـرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة**.عمان: دار غيداء.

عقل،محمود عطا حسين(2006).**القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء**.ط.(2).الرياض:مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عيطه، بسام زهدي(2007**).المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة مقررات العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين في ضوء نمـوذج مـارزانو**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.

العياصرة، محمد عبدالكريم (2005). تحليل الأسئلة التقويمية في كتـب التربيـة الإسلامية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن وسـلطنة عمـان "دراسة مقارنة "**مجلة جامعـة الملـك سـعود، م17،العلـوم التربويـة والدراسات الإسلامية**(2) ،ص683-721.

العياصرة، وليد رفيـق(2010).**التربيـة الإسـلامية واسـتراتيجيات تدريـسها وتطبيقاتها العملية**. عمان: دار المسيرة.

فهمي، نورهان منير حسن(1999).**القيم الدينية للشباب مـن منظـور الخدمـة الاجتماعية**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

القاضي، سعيد إسماعيل(2002). **أصول التربية الإسلامية**.القاهرة: عالم الكتب.

لبد، علي سعيد أحمد (2009)."**المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة كتب التربية الإسلامية في ضوء نموذج مارزانو ومدى اكتساب طلبة الصف العاشـر لها**".رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

المالكي، مسفر عبدا سالم(2009)."**دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف**". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

مرتجى، عاهد محمود محمد(2004)."**مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة**"رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

مرعي، توفيق، الحيلة محمد(2004).**المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**. ط4. عمان. دار: المسيرة.

المزين، خالد محمد(2009)."**القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي لها**". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين

مسلم، أبو الحسين(2008).**صحيح مسلم**. ط،3 ، مصر: مكتبة عباد الرحمن.

ملحم، سامي محمد(2001). **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية**. عمان: دار المسيرة.

موسى، مصطفى إسماعيل (1994). "تقويم أسئلة التربية الإسلامية في الثانوية العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء بعض المعايير، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، عدد أكتوبر، كلية التربية، جامعة المنيا.

موسى، مصطفى إسماعيل(2007). **الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية**. العين: دار الكتاب الجامعي.

الهندي، سهيل أحمد(2001). **دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الهويدي، زيد(2004).**القياس والتقويم التربوي**. العين، دار: الكتاب الجامعي.

وزارة التربية والتعليم(2007). **التعليم الأساسي(أهدافه، تنفيذه، تقويمه).**إصدارات تربوية، رقم(10)، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(2005).**الإطار العام للمناهج الدراسية بـسلطنة عمـان. سلطنة عمان.**

وزارة التربية والتعليم(2009).**وثيقة التقويم التربوي**، نسخة الكترونية، سـلطنة **عمان.**

وزارة التربية والتعليم(2010).**كتاب الصف العاشر**. مسقط: المطـابع العالميـة، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(2011).**كتاب الصف التاسع**. مسقط: مطـابع النهـضة، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(2010).**كتاب الصف الثامن**. مسقط: المطبعـة الـشرقية، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(2011). **كتاب الصف السابع**. مسقط: المطابع العالميـة، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(2011).**كتاب الصف السادس**. مسقط: مطـابع الباطنـة، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(2011).**كتاب الصف الخامس**. مـسقط: مطبعـة عمـان ومكتبتها، سلطنة عمان.

وليام .أ. مهرنس.(2003).**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس(**ترجمة هيثم كامل الزبيدي، وماهر أبو هلالة)**.** العين: دار الكتاب الجامعي.

الوكيل، حلمي، المفتي، محمد(2005). **أسس بناء المناهج وتنظيماتهـا**.عمـان. دار المسيرة.

الوكيل، حلمي، المفتي، محمد(2012). **أسس بناء المنـاهج وتنظيماتهـا**. ط5، عمان. دار المسيرة.

الوهيبي، محفوظة محمد (2011). **درجة تمثل طلبة الحلقة الثانية مـن التعلـيم الأساسي للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بسلطنة عمان.**رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.

يونس، فتحي، وآخرون(2004). **المنـاهج الأسـس، المكونـات، التنظيمـات، التطوير**. عمان.دار الفكر.

ب-المراجع الأجنبية

Zarean, Mohmmad. **Islamic values & their reflection in the Iranian elementary textbooks**: Islamization in post-revolutionary Iran, Proques -**Dissertation Abstracts**, AAC 50302

الملحق (أ)

التعريف بالمجالات القيمية الرئيسة في الدراسة

1. **القيم الإيمانية:** هي القيم المنظمة لعلاقة الإنسان بالله تعالى، والتي تحدد صلته به وتشتمل على كل ما يتعلق بنواحي الإيمان الصادق بالله تعالى وسائر أركان الإيمان والإسلام، وبالتالي فهي "القيم الحاكمة والملازمة التي ترتبط بالعقيدة والشريعة، والتي تكون ملازمة لكل مؤمن بها، وحاكمة لجميع سلوكه، وتصرفاته بعد أن اعتقدها وصدق بها، ودافع عنها ويتحمس لنشرها، وإقامتها ويجعلها مرجع أحكامه، إطار سلوكه وتصرفاته، في كل ما يربطه بالله وبالكون وبالحياة" (السويدي، 1989، 78).
2. **القيم الوجدانية والجمالية:** ويقصد بها اهتمام الفرد وميله داخليا إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق أو التناسق أو البيان أو الأخلاق.
3. **القيم الاجتماعية:** ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو يحبهم و يميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعا له، وهو ينظر إلى غيره على أنهم غايات وليسوا وسائل لغايات أخرى. (الشنقيطي،2008 ،79).
4. **القيم السياسية و الإدارية:** و يعبر عنها اهتمام الفرد بالنشاط السياسي، والعمل الإداري المتمثلان في القوة والسلطة والتحكم وما يختص بالحقوق والواجبات وحل المشكلات الناتجة عن ذلك.
5. **القيم الاقتصادية:** وهي اهتمام الفرد وميله إلى كل ما يتعلق بالمنافع المادية والكسب والسعي للحصول على الثروة، وتنميتها بالإنتاج والعمل والتسويق والاستثمار.
6. **القيم العلمية:** هي القيم التي تعني الاهتمام بتحصيل العلم و المعرفة ونشره، وحب الاستطلاع والاكتشاف والإبداع، وتساعده على اكتساب المهارات اللازمة لذلك.
7. **القيم الأخلاقية:** القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية.(مرتجى، 2004، 28)
8. **القيم الصحية البيئية:** هي القيم التي تعبر عن الاهتمام الفرد بصحته وصحة الآخرين والبيئة المحيطة به، والسعي للمحافظة عليها وحمايتهما.

الملحق (ب)

استمارة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي

استمارة تحليل المحتوى والأنشطة التقويمية

كتاب التربية الإسلامية للصف: الجزء:

م	المجالات الرئيسة والقيم الفرعية	التكرارات	المجموع	النسبة المئوية
1	**المجال الإيماني**			
	الإيمان بالله وسائر أركان الإيمان			
	طاعة الله والاستسلام له			
	الإحسان			
	طاعة الرسول والاقتداء به			
	الجهاد في سبيل الله			
	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر			
	الإخلاص			
	التوكل			
	تكريم الإنسان			
	التقوى والاستقامة			
	بر الوالدين			
	الحرص على تلاوة القرآن الكريم			
	الدعاء وذكر الله			
	الدعوة إلى الإسلام			
	التوبة			
	المجموع			
2	**المجال الأخلاقي**			
	الصدق			
	الأمانة			
	الصبر والثبات			
	الحياء والعفة			
	الوفاء			
	الرحمة			
	العفو والحلم والصفح			
	الجرأة والشجاعة والتضحية			
	القناعة			
	التواضع			
	التأكد من صحة الخبر			
	الابتعاد عن اللغو			
	الزهد			
	المجموع			
3	**المجال الاجتماعي**			
	الأخوة والمحبة والمودة			
	الايثار والفداء			
	التعاون والعضوية في الجماعة			

م	المجالات الرئيسة والقيم الفرعية	التكرارات	المجموع	النسبة المئوية
	النجدة والمروءة			
	صلة الرحم			
	الاستئذان			
	ستر العورات واجتناب الظن			
	اجتناب الغيبة			
	اجتناب النميمة			
	عدم السخرية			
	الكرم والسخاء			
	الرفق والمدارة والسماحة			
	إفشاء السلام			
	النظام			
	عيادة المرضى			
	التكافل الاجتماعي			
	حسن الجوار			
	الابتعاد عن السخرية			
	حسن الصحبة			
	الاعتدال في الإنفاق			
	الاحترام			
	الإصلاح بين الناس			
	المجموع			
4	**المجال الاقتصادي**			
	اتقان العمل			
	تقدير العمل والعامل والانتاج			
	تكافؤ الفرص			
	توفير مجالات العمل			
	الحرص على الطيبات والرزق الحلال			
	الاقتصاد في النفقه وترشيد الاستهلاك			
	الاكتفاء الذاتي والتنمية			
	محاربة الفقر والبطالة			
	التكافل الاقتصادي			
	المحافظة على المال العام			
	المحافظة على المال الخاص			
	المجموع			
5	**المجال السياسي والإداري**			
	الحكم بما أنزل الله تعالى			
	العدل			
	الشورى			
	الطاعة			
	المسؤولية			
	النصيحة			
	الحرية			

م	المجالات الرئيسة والقيم الفرعية	التكرارات	المجموع	النسبة المئوية
	المساواة			
	الولاء			
	تفويض السلطة			
	الحرص على العهود والمواثيق			
	حسن معاملة غير المسلمين			
	المجموع			
6	**المجال العلمي**			
	تقدير العلم والعلماء			
	تقدير العقل والتفكير العلمي			
	الأمانة العلمية والموضوعية			
	تقدير الخبرة			
	تقدير عالمية المعرفة			
	تقدير التجربة والمعرفة الحسية			
	تقدير البحث والتفكير العلمي والابداع			
	طلب العلم ونشره			
	تدوين العلم			
	التحري والدقة والتمحيص			
	الدعوة إلى النظر والتأمل			
	تقدير الوقت واحترامه			
	المثابرة			
	الإيمان بالإعجاز القرآني			
	المجموع			
7	**المجال الصحي والبيئي**			
	التوعية الصحية			
	النظافة			
	الوقاية			
	التداوي			
	الحجر الصحي			
	حماية البيئة وتطويرها (حيوان ،مناخ،نبات)			
	المجموع			
8	**المجال الجمالي**			
	التمتع بزينة الله (الطيبات من الرزق)			
	ضبط الانفعالات والعواطف			
	تذوق الأدب الرفيع			
	الأمل والتفاؤل			
	الترويح البريء والهوايات الهادفة			
	تذوق الجمال			
	التمتع بفعل الخير (الشعور بالرضا)			
	المجموع			

الملحق (ج)

قائمة أسماء المحكمين الذين عرضت عليهم أداة الدراسة الأولى

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	محسن بن ناصر السالمي	دكتوراة أستاذ مساعد	مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها	جامعة السلطان قابوس كلية التربية
2	ميمونة بنت درويش الزدجالي	دكتوراة أستاذ مساعد	مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها	جامعة السلطان قابوس كلية التربية
3	راشد بن علي الحارثي	دكتوراة مدرس	علوم القرآن	معهد العلوم الشرعية
4	زايد بن سليمان الجهضمي	دكتوراة مدرس	علوم القرآن	معهد العلوم الشرعية
5	فاطمة بنت عبدالله القتبي	دكتوراة مدرسة	مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها	جامعة السلطان قابوس كلية التربية
6	ابراهيم بن سليمان الصقري	ماجستير عضو مناهج تعليمية	مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها	وزارة التربية والتعليم المديرية العامة لتطوير المناهج
7	أحمد بن ناصر النيري	ماجستير تربية عضو مناهج تعليمية	مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها	وزارة التربية والتعليم المديرية العامة لتطوير المناهج
8	حمد بن سالم الراجحي	ماجستير تربية نائب مدير دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية	مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها	وزارة التربية والتعليم المديرية العامة لتطوير المناهج
9	خميس بن محمد الجرادي	ماجستير مشرف أول تربية إسلامية	مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها	وزارة التربية والتعليم دائرة الإشراف التربوي
10	سالم بن علي المشيفري	ماجستير رئيس قسم التربية الإسلامية	إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم دائرة الإشراف التربوي
11	سعيد بن علي اليعربي	ماجستير رئيس قسم تطوير مناهج التربية الإسلامية	مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها	وزارة التربية والتعليم المديرية العامة لتطوير المناهج
12	سيف بن هلال البوسعيدي	ماجستير خبير تربوي دائرة تقويم المناهج	مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها	وزارة التربية والتعليم المديرية العامة لتطوير المناهج
13	جلندى بن مسعود الغرابي	بكالوريوس عضو مناهج تعليمية	تربية إسلامية	وزارة التربية والتعليم المديرية العامة لتطوير المناهج
14	مريم بنت سعيد القتبي	بكالوريوس عضوة مناهج تعليمية	تربية إسلامية	وزارة التربية والتعليم المديرية العامة لتطوير المناهج

المعلومات الشخصية

الاسم: هدى بنت حمدان بن راشد الشيدي

الكلية: عمادة الدراسات العليا

التخصص: مناهج التربية الإسلامية وطـرق تدريسها

السنة: 2013

العنوان البريدي: 414 ص.ب– الرمز البريدي 319 صحم سلطنة عمان.

الهاتف النقال: 99216938

البريد الإلكتروني: huda.h.alshidi@moe.om